رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

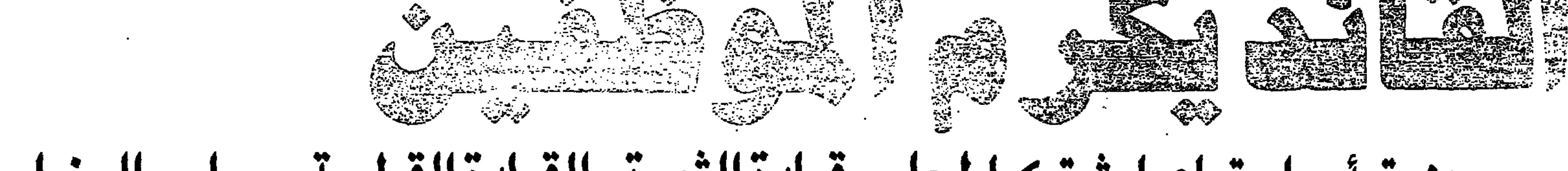
الثورة
وحدة حرية اشتراكية


جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

نفي

نفى الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس ان تكون هولندا قد خفضت مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع الكويت .

١٦ صفحة | الاثنين ١٦ ذي القعدة ١٤٠٩ هـ ١٩ حزيران ١٩٨٩ م العدد ٦٩٦١ | ATH - THAWRA , Monday , 19 , June , 1989 - No . 6961 | ٧٥ فلساً



القائد يكرم الموظفين

السيد الرئيس صدام حسين يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة و القيادة القطرية ومجلس الوزراء

زيادة رواتب موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين وقوى الامن الداخلي ٢٥ دينارا

الزيادة جزء من الراتب الاساس وتعديل الحدود الدنيا والعليا للدرجات الوظيفية والحدود العليا للرواتب بمقدار الزيادة

الرئيس القائد : التعاون الجدي وروح الاخوة الصادقة سادت اعمال قمة مجلس التعاون العربي



ارتياح كبير لما انجزته قمة الاسكندرية

السيد الرئيس يعرب عن سروره لانعقاد القمة في مصر

الاجتماع المشترك يتخذ القرارات والاجراءات بشأن موضوعات جدول اعماله

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة رواتب موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين وقوى الامن الداخلي مبلغا مقداره خمسة وعشرون دينارا شهريا وابتداء من ١٩٨٩/٧/١ .

كما امر سيادته ان تعد هذه الزيادة جزءا من الراتب الاساس وان تعدل الحدود الدنيا والعليا للدرجات الوظيفية والحدود العليا للرواتب بمقدار الزيادة البالغة خمسة وعشرون دينارا .

جاء ذلك خلال ترؤس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء صباح امس استغرق زهاء الاربع ساعات .

وفي ما يلي نص القرار :

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٣٧٩
تاريخ القرار ١٥ / ذو القعدة / ١٤٠٩ هـ
١٨ حزيران ١٩٨٩ م
قرار

استنادا الى احكام الفقرة «أ» من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٥ / ذي القعدة/ ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٦/١٨ م .

اولا : زيادة رواتب موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين وقوى الامن الداخلي مبلغا قدره «٢٥» خمسة وعشرون دينارا شهريا .

ثانيا : «١» تعتبر هذه الزيادة جزءا من الراتب الاساس .

«٢» تعدل الحدود الدنيا والعليا للدرجات الوظيفية والحدود العليا للرواتب بمقدار الزيادة الواردة بالفقرة «اولا» من هذا القرار .

ثالثا : لا تحتسب الزيادة المذكورة بالفقرة «اولا» من هذا القرار لاغراض احتساب المخصصات المقررة بنسبة من الراتب .

رابعا : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من ١٩٨٩/٧/١ .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وتجدر الاشارة الى ان السيد

البقية ص ١٥

القرار .. البشرى

في غمرة اجواء الفرح والنصر والسلام ، وفي الوقت الذي تواصل فيه ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة تحقيق الانجازات الوطنية والقومية على شتى المستويات .. ياتي امر القائد التاريخي الرمز صدام حسين بزيادة رواتب موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين وقوى الامن الداخلي مبلغا مقداره خمسة وعشرون دينارا وابتداء من ١٩٨٩/٧/١ ليضاعف فرح الشعب العراقي ويعمق بهجته ويوطد ثقته ويرسخها بمسيرة ثورته المظفرة وافاقها المستقبلية الرحبة .

والقرار البشرى الذي اصدره مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٤٠٩ هـ الموافق ١٨ / ٦ / ١٩٨٩ يجسد الكثير من المعاني والدلالات ويتضمن العديد من المؤشرات والابعاد التي تعبر اكمل التعبير عن رؤية ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز وتوجهاتها الحقيقية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي .

ان هذا القرار الكريم لايؤكد مرة اخرى ان ثورتنا المباركة تعد الشعب هدفها واداتها في مسيرتها الناجحة حسب ، ولكنه يفصح بوضوح كامل عن مدى حرص الثورة وقيادتها التاريخية الفذة على رفع المستوى المعيشي لشريحة واسعة جدا من المواطنين ، بل لاوسع الشرائح الاجتماعية وتحقيق المزيد من المكاسب والاجراءات التي من شانها تحسين ظروفها ، وبما يتكافأ مع جهودها الكبيرة وتضحياتها السخية في زمن الحرب .

وعندما يوجه الرئيس القائد صدام حسين باعادة النظر في المقترحات التي قدمتها لجنة خاصة كلفت باعداد ورقة عمل تتضمن تحديد خط شروع جديد لرواتب الموظفين اعلى من الخط الحالي .. عندما يوجه سيادته باعادة النظر في تلك المقترحات على اساس ان تبدأ براتب اساس هو راتب الحاجة الانسانية والاقتصادية وان تكون الزيادة في الراتب مباشرة وليس من خلال التسهيلات التي تقدمها الدولة ، فان هذا التوجيه يعكس مدى حرص القائد الملهم على تحقيق السعادة والرفاه للمواطنين برغم كل تكاليف واعباء الحرب على مدى السنوات الثماني المنصرمة .

وعندما نتذكر ان هذا القرار الانساني ياتي في سياق سلسلة من الاجراءات والقرارات التي تهدف بمجموعها الى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين ورفع المستوى المادي لموظفي الدولة ، خصوصا تلك القرارات المهمة التي كان ديوان رئاسة الجمهورية قد اصدرها في الثاني عشر من نيسان الماضي والقاضية بتحديد اسعار المواد الغذائية وتشكيل لجان للمراقبة والتسعير واحالة المخالفين الى محكمة الثورة .. نستطيع ان نقول بلا تردد ان هذا القرار جزء من نهج شامل ، وتعبير عن رؤية متكاملة وفهم عميق لاهداف الثورة ومبادئها ومضمونها الشعبي الاصيل .

ويقينا فان الشعب العراقي العظيم الذي قاتل وصمد وقدم تضحيات سخية وغالية وبذل انهارا من الدماء الزكية في

البقية ص ١٥

الثورة

في تحليلات موسعة للصحافة العربية

مجلس التعاون العربي مكسب للامة ونموذج للخطوات الجادة لتحقيق التكامل والاستقرار

العواصم ـ ١٨ ـ واع : اشادت الصحافة العربية الصادرة اليوم بنتائج قمة الاسكندرية لمجلس التعاون العربي التي اختتمت يوم الجمعة الماضي .

واكدت في تعليقات وتحليلات واسعة اهمية المجلس ودوره الفاعل في تعزيز العمل العربي المشترك وفي كافة الميادين .

واجمعت الصحف المصرية اليوم على ان نتائج قمة الاسكندرية لدول مجلس التعاون العربي ارست اسس نهج جديد في العمل العربي الجاد .

وقالت صحيفة الاخبار في افتتاحيتها ان حصيلة الانجازات التي حققها اول لقاء قمة للمجلس كشفت عن ادراك حقيقي لضرورة تمهيد الارضية المشتركة للبدء فورا في تنفيذ الاهداف الرئيسية لهذا التجمع العربي الرائد في مجالات حشد الجهود والطاقات والخبرات وازالة كل العقبات التي قد يكون من شانها الابطاء في عمليات التنفيذ .

واوضحت ان ما تحقق في لقاء القادة الاربعة السيد الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح والملك حسين في الاسكندرية يبرز مناخ التفاؤل الذي يسود عواصم الدول الاعضاء بل وكل الامة العربية التي تحدوها امال عريضة لجني ثمار هذه التجربة الرائدة للتعاون العربي .

وقالت صحيفة الاهرام ان ماجرى من مناقشات ومشاورات بين القادة الاربعة سواء ما يختص بالعلاقات بين الدول الاربع او بدور مجلس التعاون العربي في اطار العمل العربي المشترك قد اتسم بالصراحة الكاملة وبوضوح الرؤية التي تقوم على معايشة الواقع والتعامل مع معطياته .

وركز تحليل بقلم رئيس التحرير السيد ابراهيم نافع على حقيقة ان

البقية ص ١٥

تثمين دور العراق في حماية العقيدة الاسلامية

عمان ـ ١٨ ـ واع : ثمنت لجنة النشر والاعلام المنبثقة عن المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي يتخذ القاهرة مقرا له عاليا دور العراق المجيد في حماية العقيدة الاسلامية والامتين العربية والاسلامية من مخاطر وشرور الافكار الهدامة .

جاء ذلك في حديث ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية الدكتور (بشار عواد معروف) رئيس اللجنة الامين العام للمؤتمر الاسلامي الشعبي .. وقال ان المشاركين في الاجتماع الثالث للجنة الذي عقد في عمان امس حيوا الانتصار الذي حققه العراق على قوى البغي والعدوان وباركوا قيام مجلس التعاون العربي الذي يعمل مع التجمعات العربية الاخرى على خدمة مصلحة العرب والمسلمين .

واشار الدكتور (بشار) الى ان اللجنة قررت في ختام اجتماعها تشكيل صندوق استثماري مقره الكويت لدعم نشاطات اللجنة في اصدار ونشر الكتب والمطبوعات الهادفة الى التعريف بالاسلام .. كما تقرر تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لعقد ندوة اسلامية في بغداد في شهر كانون الاول المقبل واقامة مركز اعلامي في لندن .

وشارك في اجتماع اللجنة علماء وباحثون متخصصون من منظمات وهيئات اسلامية متعددة .

احباط محاولة انقلابية في السودان

الخرطوم ـ ١٨ ـ واع : اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية اليوم انه تم احباط محاولة انقلابية خططت لها بعض العناصر المضادة .

واوضحت في بيان نقلته وكالة الانباء السودانية ان العناصر التي دبرت الانقلاب هي من الموالين للرئيس السابق نميري من الضباط العاملين بالقوات المسلحة وبعض المدنيين .

وجاء في البيان ان المحاولة استهدفت قلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة ووأد الديمقراطية واعادة الرئيس السابق جعفر نميري .

واوضح البيان انه تم ايقاف الضباط الذين وردت اسماؤهم وهم رهن التحفظ العسكري حاليا .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة على سلامة القوات المسلحة كمؤسسة قومية واجبها الدفاع عن تراب الوطن وحماية الديمقراطية .

السعودية تدعو الى الالتزام بقرار تحديد عدد الحجاج

مكة المكرمة ـ ١٨ ـ واع : اعربت المملكة العربية السعودية عن املها ان تلتزم جميع الدول الاسلامية بقرارات المؤتمر الاسلامي لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد بعمان العام الماضي بشأن تحديد اعداد الوافدين الى الاماكن المقدسة بما يحقق تكافؤ الفرص بين جميع الحجاج .

البقية ص ١٥

اختطاف طائرة ركاب افغانية وتحطمها في زابول الايرانية

طهران ـ ١٨ ـ ا ف ب . رويتر : خطفت طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الافغانية وتحطمت قرب مدينة زابول جنوب شرق ايران قرب الحدود مع باكستان وافغانستان .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الطائرة تحطمت بعد ان نشبت معركة بين الخاطفين وافراد الطاقم الذين فقدوا السيطرة على الطائرة .

واضافت ان ٢٣ جريحا من بينهم ربان الطائرة نقلوا على الاثر الى مستشفى زابول .

وقال ركاب اصيبوا بجروح ان الطائرة سقطت بعد اشتباك بين خاطفيها وبين قائدها الذي فقد السيطرة عليها .

ولم يعرف حتى الان عدد من كانوا على متن الطائرة .

العراق يشارك في مؤتمر التعاون العربي الافريقي

الكويت ـ ١٨ ـ واع : وصل الى الكويت اليوم السيد (وسام الزهاوي) وكيل وزارة الخارجية للمشاركة في اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي تبدأ في الكويت غدا وتستمر ثلاثة ايام .

وتبحث اللجنة التي يشارك فيها ممثلون عن ٢٤ دولة عربية وافريقية قضايا التعاون العربي الافريقي في مختلف المجالات .

ويمثل الجانب العربي في هذه الاجتماعات كل من العراق والكويت ولبنان والاردن والامارات العربية المتحدة والجزائر والسعودية وفلسطين والصومال وليبيا وموريتانيا .

ويمثل الجانب الافريقي المغرب وتونس وانغولا والكونغو وغانا وغينيا وموريشيوس وموزمبيق وسيراليون وسوازيلاند وتنزانيا وبوركينا فاسو .

النظام السوري يصعد حربه ضد لبنان

مجموعات ايرانية

بيروت ـ ١٨ ـ الوكالات : صعدت القوات السورية اليوم قصفها للمناطق الشرقية والشمالية من بيروت في نطاق تصعيدها للحرب ضد لبنان حيث دارت اشتباكات بمدفعية الدبابات .

وقالت الشرطة اللبنانية ان حوالي ٢٥٠ قذيفة اصابت طيلة اربع ساعات الساحل بين مرفاي جونيه وجبيل وذلك في اطار الحصار الذي تفرضه القوات السورية على المرافئ اللبنانية بهدف شل الحركة البحرية اللبنانية .

واضافت ان اشتباكات بمدفعية الدبابات دارت اليوم بين القوات السورية وقوات الجيش اللبناني على جبهة سوق الغرب .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات النظام السوري صعدت من قصفها غداة البيان السياسي الذي اعلنه قادة رؤساء مجلس التعاون العربي الذي دعا الى انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان .

ويذكر ان الجيش السوري والميليشيات المتعاونة معه يفرضون منذ ثلاثة اشهر حصارا بحريا بواسطة القذائف على بيروت الشرقية ويغلقون من جهة اخرى المعابر الاربعة التي تصل اليها بسائر انحاء لبنان .

من جانب اخر ذكر قادمون من مدينة طرابلس اللبنانية الى العاصمة القبرصية نيقوسيا ان اربع مجموعات ايرانية مسلحة وصلت الى منطقة عكار اللبنانية مؤخرا .

واضافوا ان مخابرات النظام السوري عملت على نقل العناصر الايرانية المسلحة من سورية الى عكار بواسطة الطائرات العمودية .

من ناحية ثانية ذكرت مصادر امنية لبنانية اليوم ان عبوة ناسفة انفجرت الليلة الماضية قرب موقع لقوات النظام السوري في المنطقة الغربية من بيروت .

وقالت ان الانفجار وقع بالقرب من حاجز سوري في حي طريق الجديدة وانه ادى الى احداث اضرار مادية في المباني المجاورة دون الاشارة الى الخسائر في الارواح .

وعلى صعيد اخر تواصل الاجهزة الامنية القبرصية تحقيقاتها مع اللبنانيين الستة المتهمين باعداد خطة لاغتيال رئيس الحكومة اللبنانية العماد ميشال عون وذلك باسقاط طائرة الهليكوبتر التي كان سيستقلها من بيروت الى لارنكا وهو في طريقه الى الدار البيضاء لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العربية الطارئ .

ومن المقرر الانتهاء من التحقيق واحالة المتهمين الى المحاكمة يوم الثلاثاء المقبل .

هدوء في اوزبكستان

موسكو ـ ١٨ ـ واع : قال راديو عموم الاتحاد السوفيتي ان الوضع في جمهورية اوزبكستان بدأ يعود الى وضعه الطبيعي عقب اعمال العنف والاضطرابات التي شهدتها بعض مقاطعات الجمهورية على مدى اكثر من ثلاثة اسابيع .

وذكر الراديو في نبأ له اليوم ان يوم امس لم يشهد اعمال عنف لاول مرة منذ بداية الاحداث .

واوضح ان عمليات نقل مواطنين من المقاطعات التي كانت مسرحا لاعمال الشغب مازالت مستمرة الى بعض مقاطعات جمهورية روسيا الاتحادية حيث سيتم اسكانهم هناك بشكل مؤقت الى حين اتخاذ قرار نهائي من قبل اللجنة المشكلة في مجلس السوفيت الاعلى والتي كلفت بايجاد مخرج للازمة .

التفاتة كريمة ومكسب كبير

لقاءات مصورة مع المواطنين المشمولين بمكرمة القائد ص ٦

الصين

جياوشي يستعد لزعامة الحزب الشيوعي ويعد بـ «تحديث الاشتراكية»

بوش ينتقد قصور وكالة المخابرات المركزية في تعاملها مع الاضطرابات الاخيرة

بكين – ١٨ – الوكالات – نقلت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني عن رئيس جهاز الامن جياوشي قوله ان الجهود ستستمر لتعزيز الديمقراطية الاشتراكية وتحسين النظام القانوني

ونسبت الصحيفة الى شي الذي يشغل موقع عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قوله عند اجتماعه مع زعماء الاحزاب الديمقراطية والشخصيات البارزة المستقلة غير المنتمية في بكين امس ان جهودا اكبر ستبذل لحل المشاكل التي تهم جماهير الشعب

واضاف جياو شي انه سيتم اجراء حوار ومشاورات مع مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية على مختلف المستويات وذلك لمساعدة الحزب والحكومة على تحسين اعمالهما ومن اجل دفع تحديث الاشتراكية الصينية الى الامام

وقد ظهر رئيس جهاز الامن المتشدد جياو شي اليوم الاحد كابرز المرشحين لتولي منصب زعيم الحزب الشيوعي خلفا لجاو جيانغ الذي فقد منصبه لتاييده الاحتجاجات الشعبية

وقد ابرزت صحيفة الشعب السيد جياو في تقريرها الرئيسي ونشرت صورة له في مكان بارز ويعرف السيد جياو (٦٥ عاما) على نطاق واسع بانه رئيس جهاز الامن السري وقائد قوات الامن

من جهة اخرى قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان ثمانية رجال حكم عليهم بالاعدام امس السبت في بكين بتهمة القيام باعمال شغب استهدفوا الحكم غير ان ثلاثة اخرين حكم عليهم بالاعدام في شنغهاي لاشعالهم النار في قطار دهم متظاهرين مناهضين للحكومة ثم يتقدموا بطلبات استئناف على الرغم من اقتراب المهلة المحددة لذلك من نهايتها وقد اثار الحكم على هؤلاء احتجاجات من حكومات غربية

وقال دبلوماسي ان وزارة الخارجية الصينية استدعت سفراء غربيين وطلبت منهم ان يقتصروا على الاحتفاظ بمشاعرهم وان يكفوا عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين

وقالت الوكالة [illegible]

واتهما بانهما اجريا تحقيقات حول مواضيع الساعة في حين دخلا الصين بتاشيرة سياحية من دون الحصول على اذن بممارسة مهنتهما من السلطات الصينية

واوردت وكالة الصين الجديدة ان الرجلين اعترفا اثناء تحقيق في مكتب الامن العام (الشرطة) في شنغهاي بانهما ارتكبا خطأ

في غضون ذلك طالب ٣٠ عضوا من اعضاء الكونغرس الاميركي الرئيس جورج بوش بايقاف كل اشكال التعاون في المجالات النووية مع الصين

ودعا هؤلاء الاعضاء في رسالة الى الرئيس بوش امس الى الغاء اتفاقية وقعت بين البلدين عام ١٩٨٥ تقود بمقتضاها الولايات المتحدة ببيع الصين تقنية متقدمة لانتاج الطاقة النووية مشيرة الى ان وزارة الطاقة الاميركية وقعت اربع اتفاقيات في مجال التعاون النووي مع الصين

وعلى صعيد اخر ذكر ان الرئيس بوش ينتقد [illegible] وكالة المخابرات المركزية الاميركية في تعاملها مع الاوضاع في الصين

[illegible]

دول اميركا اللاتينية تقدم خطة الى الدول الصناعية حول ديونها

[illegible]

باختصار

● بدات في الجزائر امس الاول المحادثات المغربية الجزائرية التي ترأسها عن الجانب الجزائري السيد الصادق بوسنة وزير الطاقة والصناعات وعن الجانب المغربي السيد محمد الفتاح وزير الطاقة والمناجم واستعرض الجانبان نشاطات التعاون بين البلدين في مجال الطاقة وخاصة مشروع انبوب الغاز الذي سوف يربط المغرب باوربا

○ ذكر مكتب الاحصائيات الاتحادي السويسري ان نسبة التضخم السنوية في سويسرا ارتفعت الى ٣ بالمئة وتعد هذه اعلى نسبة تسجل منذ عام ١٩٨٥ وعزا محللون اقتصاديون هذا التضخم الى الارتفاع في اسعار الايجار واسعار المواد الغذائية والتبغ والنقل

● قال رئيس المجلس التنفيذي للمركز الافريقي لدراسات شؤون النقد (كمبوموبانا) ان الخطة الاميركية لتخفيف اعباء الديون عن دول العالم الثالث ليست كافية بالنسبة لافريقيا

○ تعتزم الولايات المتحدة الاميركية التفاوض حول التفتيش على القوات العسكرية الستراتيجية قبل التوصل الى معاهدة جديدة حول الاسلحة الستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي

○ دعا الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري امس المجتمع الدولي الى زيادة الضغط على نظام جنوب افريقيا لانهاء سياسة الفصل العنصري جاء ذلك في [illegible]

[illegible]

القليبي في الكويت

الكويت – ١٨ – و ع – [illegible] الكويت [illegible] الشاذلي القليبي [illegible] الثورة الجزائرية [illegible]

خبراء غربيون يفتشون المنشآت العسكرية الجيكوسلوفاكية

براغ – ١٨ – و ع – قام ثلاثة واربعون خبيرا من الولايات المتحدة وكندا و٢٧ دولة اخرى بزيارة القواعد العسكرية الجيكوسلوفاكية في منطقة برنو

ذكرت ذلك وكالة الانباء الجيكوسلوفاكية امس

وقالت ان هؤلاء الخبراء العسكريين من المشتركين في مؤتمر فيينا بشأن الثقة والامن في اوربا وفي المحادثات الخاصة بخفض القوات التقليدية بين منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) وحلف وارشو

وتعد هذه المرة الاولى التي تدعو فيها جيكوسلوفاكيا خبراء غربيين لزيارة منشآتها العسكرية وطبقا لما ذكرته الوكالة فان هذه الخطوة تهدف الى افساح المجال امام المصارحة العسكرية والى دعم الجهود الرامية الى بناء الثقة بين الكتلتين الشرقية والغربية

ماناغوا تلزم الاميركيين بالحصول على تأشيرة للدخول الى نيكاراغوا

ماناغوا – ١٨ – رويتر – قال الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا ان نيكاراغوا قررت الزام الاميركيين الراغبين في زيارتها بالحصول على تاشيرة دخول حتى تمنع المسؤولين الاميركيين من استغلال كرم ضيافتها

وكان الرئيس اورتيغا يتحدث امس في اجتماع حاشد عقد في ماناغوا بعد ان اعلنت وزارة الخارجية انه يتعين على الاميركيين الراغبين في زيارة نيكاراغوا الحصول على تاشيرة دخول ابتداء من الاول من تموز

واضاف قوله (هذا ليس موجها الى اغلبية الاميركيين الذين هم اصدقاء لنا نحن نفعل ذلك حتى نحول دون استغلال مسؤولي الحكومة الاميركية كرم الضيافة النيكاراغوي) .

واشار الى ان القرار يهدف الى منع الولايات المتحدة من التدخل في الانتخابات المقررة اجراؤها في شباط عام ١٩٩٠

واضاف قائلا ان الاميركيين يريدون توجيه العملية الانتخابية في البلاد وانه لايمكن لحكومته السماح بذلك

رئيس الوزراء يخفق في الحصول على الاغلبية

دبلن – ١٨ – و ع – اخفق رئيس الوزراء الايرلندي تشارلز هوهي في الحصول على الاغلبية المطلقة في الانتخابات العامة التي جرت في ايرلندا يوم الخميس الماضي

وقال السيد هوهي بعد ان اوضح الفرز النهائي للاصوات – حزب فيانا فويل الذي يتزعمه يقل عن الاغلبية المطلوبة في البرلمان بستة مقاعد . واضاف ان نتيجة الانتخابات وضعت بلاده الى طريق مسدود

واظهرت نتائج الانتخابات ان حزب فيانا فويل حصل على ٧٧ مقعدا [illegible]

[illegible]

وتعهد السيد تشارلز هوهي بالبقاء في السلطة حتى بعد خسارته مقاعد في البرلمان .

واضاف السيد هوهي (٦٢ عاما) قد انتخبت زعيما لحزب فيانا فويل واعتزم ان اظل كذلك .

وكان السيد هوهي قد دعا الى اجراء الانتخابات التي تمت يوم الخميس الماضي بعد ان هزمت حكومة الاقلية التي يتزعمها في البرلمان للمرة السادسة خلال عامين وكان قد بدأ برنامجا لخفض الانفاق الحكومي بتاييد ضمني من احزاب المعارضة التي تنتمي لاتجاه يمين الوسط .

وكان حزب فيانا فويل يشغل ٨١ مقعدا في البرلمان قبل الانتخابات ويحتاج الى ٨٣ مقعدا ليضمن الفوز بالاغلبية

٧ دول اوربية تقترع لانتخاب نوابها في البرلمان الاوربي

[illegible] – ١٨ – و ع – توجه الناخبون في سبع دول من دول السوق الاوربية المشتركة [illegible] لانتخاب نواب بلادهم [illegible] دول السوق الاوربية .

[illegible]

الانتخابات وذلك بعد انضمامهما الى عضوية دول السوق عام ١٩٨٦ وكانت اخر انتخابات برلمانية اوربية قد اجريت عام ١٩٨٤ م .

تظاهرات تطالب بجلاء الاميركيين من بورتوريكو

سان خوان – ١٨ – و ع – تظاهر عشرات الالاف من [illegible] بورتوريكو امام مبنى في العاصمة سان خوان [illegible] الشيوخ الاميركي جلسة [illegible] لبورتوريكو

وذكرت وكالة رويتر ان المتظاهرين الذين يبلغ عددهم ٤٠ الف متظاهر

[illegible]

اشتباكات على حدود هندوراس والسلفادور

سان سلفادور – ١٨ – و ع – قالت مصادر المعارضة في السلفادور ان قوات من هندوراس عبرت الحدود الى اراضي السلفادور واشتبكت مع وحدة من قوات المعارضة

وقالت ذات المعارضة ان خسائر القوات الهندوراسية كانت شخصا واحدا في الاشتباك الذي وقع في اقليم تشالاتينانغو الحدودي

الانتفاضة ومستويات مأزق تل ابيب

موقـــف

بات واضحا ان الانتفاضة الوطنية الفلسطينية التي اكملت عاما ونصف العام . تضع الكيان الصهيوني في مأزق متعدد المستويات ، واذا كانت حكومة العدو قد لجأت الى اخفاء وانكار مأزقها في شهور الانتفاضة الاولى ، فان تلك الحكومة تنتقل الان الى مناقشة هذا المأزق الشامل علنا . ذلك انها لم تعد قادرة على تقديم المزيد من الوعود لانهاء الانتفاضة . واصبحت مضطرة الى مطالبة المستوطنين بالتعايش مع الانتفاضة ، وتحمل الاعباء التي تفرضها على الكيان الصهيوني وعلى المستويات كافة

ولم تصل حكومة العدو الى هذه الحالة الا بعد ان وصلت الازمات ذروة من التفاقم والشمول بسبب طبيعة الانتفاضة وشموليتها وقدرتها على الاستمرار . وبسبب قدرة الانتفاضة على الامساك بكيان العدو من نقطة ضعفه الاساسية . ذلك ان الانتفاضة هي مواجهة العدو من داخله الضعيف فكريا وعسكريا . فهي اعلان صارخ لسقوط المقولة الصهيونية بان فلسطين ارض بلا شعب ، وهي اعلان صارخ عن سقوط نظرية الامن والتفوق الصهيونية وهي اخيرا اعلان فاضح لعجز الالة العسكرية الصهيونية امام الارادة الوطنية الفلسطينية المسلحة بالحجر والزجاجة الحارقة .

ومع استمرار الانتفاضة يصيب الاهتزاز قناعة المستوطنين وتجد قيادة العدو نفسها امام ظاهرة انفصال تفكيرها كجيل عن تفكير اجيال جديدة ، وتجد نفسها قريبة من المستوطنين الجدد في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بعيدة عن سكان المدن المحتلة منذ عام ١٩٤٨ الذين لا يشعرون بخطر الانتفاضة على وجودهم رغم اهتزاز قناعتهم بالفكرة الصهيونية ، وشعورهم المتزايد . برغم البطء . في عدم انتمائهم لتلك الفكرة واهدافها ، واذ تصل خسائر العدو الاقتصادية الى مليار دولار في شهور الانتفاضة . حسب الاحصائيات الرسمية للعدو . فان هذا القدر الضخم من الخسائر لا يمكن اخفاؤه . ولا يمكن انكار مسؤولية الانتفاضة عنه . ولا عن الخسائر العسكرية التي تجعل وزير الدفاع رابين يطلب ٢٠٠ مليون دولار اضافية لموازنته لمواجهة الانتفاضة ومواجهة الاثار المترتبة على وقف الحرب العراقية الايرانية ، وفي ذات اليوم الذي يطلب فيه رابين هذا الطلب يقف رئيس اركانه دان شومرون ليعلن عجزه الكامل عن وقف الانتفاضة . ويعترف بان انهاء الانتفاضة يتطلب ترحيل او تجويع او ابادة كل الشعب الفلسطيني !!!

واذا اضفنا المأزق السياسي الواضح في حالة العزلة والادانة التي تواجه كيان العدو في ساحة تحركه السياسي . وحيث يجد العدو نفسه وللمرة الاولى مطالبا بالانسحاب . وهذا ما ترفضه العقلية الصهيونية التي اعتادت على التوسع والاخذ طوال اربعين عاما والازمات بكل مستوياتها الفكرية والسياسية والعسكرية والاقتصادية غير مرشحة للحل . بل انها مرشحة للتفاقم . فليست هناك عقلية بديلة في الكيان الصهيوني . وليس هناك من اساليب بديلة في جعبة القيادة الحالية لذلك الكيان . وهذا ما يجعل افق الانتفاضة مفتوحا وقادرا على الانجاز السياسي والنضالي لان الانتفاضة الان تشكل حركة صاعدة تواجه حركة هابطة تحاصرها الازمات . الامر الذي يفرض على الامة العربية التعامل مع الانتفاضة على انها الفعل الراهن لحركة الثورة العربية . الفعل المؤهل لانجاز تاريخي اذا ما توفرت الشروط والكثير من الشروط عربية .

● حسن الكاشف ●

ضـــوء

مجرد سؤال !

في اواسط عام ١٩٦٨ ولم يكن قد مضى على هزيمة حزيران وقتها سوى عام ونيف خرجت صحيفة عربية معروفة تحمل عنوانا رئيسيا على صفحتها الاولى يقول : رئيس المخابرات السورية يتهم وزير الدفاع السوري بالعمالة وكانت تلك بمثابة شهادة دامغة جاءت من اقرب المقربين لوزير الدفاع السوري لتؤكد طبيعة ارتباطات هذا الوزير [illegible] وبعد ثلاثة ايام فقط من نشرها لذلك الخبر عادت الصحيفة نفسها لتصدر وهي تحمل عنوانا رئيسيا وعلى صفحتها الاولى ايضا يقول : مصرع رئيس المخابرات السورية . [illegible] موضع لتسليط الاضواء

وفي تشرين عام ١٩٧٠ قاد وزير الدفاع السوري انذاك بحركة اودع حملتها في السجن كامل اعضاء الحكومة التي كان يشغل فيها منصب وزير الدفاع . ليستولي على كامل السلطة وبصورة كشفت منذ اللحظة الاولى طبيعة المرحلة التي ستطبع في ما بعد . عمود الحياة في سورية واذا كانت الرسالة تعرف من عنوانها كما يقال فان النظام الذي استولى على مقدرات سورية . كشف عن طبيعته فورا لان وزير الدفاع الذي فرط بالجولان كان هو نفسه الذي اصبح رئيسا للنظام برمته

ومنذ عام ١٩٧٠ وحتى اليوم شهدت سورية والساحة العربية . جملة من الاحداث اثبتت جميعها ان للنظام السوري دورا اساسيا في المخطط الذي كان قد اعد للمنطقة العربية في الدوائر المعادية وان هذا النظام يلقى الدعم الذي يحتاجه لبقائه من الدوائر المنتفعة من وجوده ، بدليل ان كل عوامل سقوط النظام السوري قائمة وموجودة بدءا من النقمة الشعبية العارمة ضده . مرورا بالفساد المستشري في اوساطه واوساط اتباعه وبازماته الداخلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة وليس انتهاء بهذه العزلة الخانقة التي يعيشها اليوم محليا وعربيا ودوليا .

وهكذا فان استمرار نظام الحكم في سورية رغم وجود اسباب انهياره يعود الى الدعم الذي يلقاه من الدوائر المعادية للامة العربية والى الوحشية التي تطبع تصرفه تجاه معارضي نهجه . ولكن هل سأل هذا النظام نفسه يوما . الى اين آل مصير امثاله من الانظمة في العالم ؟ مجرد سؤال .

● حنا ●

فرنسا تشهد احتفالات واسعة بذكرى الثورة واقامة برج ايفل

باريس – ١٨ – رويتر – بدأت فرنسا ليلة امس صيفا من الاحتفالات بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على ثورة عام ١٧٨٩ ومرور ١٠٠ عام على تشييد برج ايفل .

والى ما يصل الى ٤٠٠ الف شخص عن حضور احتفال تشييد البرج وتكلف الحفل الذي نظمه رئيس بلدية جاك شيراك ٨٩ مليون فرنك ١٣ مليون دولار . وتعتزم الحكومة اقامة احتفالات بمناسبة ذكرى الثورة في الشهر المقبل .

وافتتح الحفل المغني الاسباني بلاسيدو دومينجو مرددا النشيد الوطني الفرنسي على منصة ضخمة اقيمت اسفل القوس الرئيسي في البرج الحديدي .

وقدمت على مدى ٩٠ دقيقة عروض اكروبات ورقصات باليه وكان ذلك في حين سلطت الاضواء على البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٣٠٠ متر

ومن بين النجوم الذين شاركوا في الحفل المغني الفرنسي جوني هاليداي والمغني الاميركي الاسود ستيفي وندر الذي اختتم الامسية باغنية عيد الميلاد

وظهر الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الذي يقوم بجولة في اوربا حاليا مع زوجته السيدة نانسي على المنصة لفترة قصيرة لتقديم تهنئته . وبعد بضع دقائق سلطت الاضواء على المفاجأة الاخيرة في الحفل وهي كعكة عيد ميلاد ضخمة ارتفاعها ٢٢ مترا وضعت على الضفة المقابلة لنهر السين .

ويعد برج ايفل رمزا لباريس وكان معرض باريس قد طلب اقامته بمناسبة الذكرى المئوية الاولى للثورة الفرنسية في عام ١٨٨٩ .

عمال المناجم في بيرو يدعون الى اضراب عام

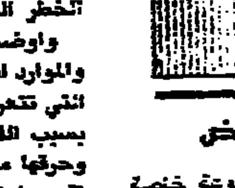
ليما – ١٨ – رويتر – دعا اتحاد عمال المناجم في بيرو امس الى اضراب عام لم تحدد مدته بعد ان ادى اضرابان مماثلان في العام الماضي الى الحاق خسارة فادحة بعائدات التصدير في البلاد .

وقال زعماء الاتحاد الذي يضم ٧٠ الف عضو ان الاضراب قد يبدأ في ١٤ تموز المقبل ولكن موعده قد يقدم عن ذلك وان الاضراب يرمي اساسا الى تأمين حقوق اوسع للمساومة الجماعية على الاجور

وقال السيد كارلوس فالكون احد زعماء الاتحاد في شركة هييرو بيرو [illegible] الحكومية في مكالمة تليفونية من مؤتمر للاتحاد في بلدة [illegible] الجنوبية (لا نرى بديلا سوى اضراب جديد نظرا لحالة البؤس الاقتصادي التي يعاني منها العمال حاليا) .

وقد وصلت نسبة التضخم في بيرو الى ٥٠٠٠ في المئة في العام المنصرم وانخفضت الاجور الحقيقية انخفاضا حادا نتيجة لذلك .

وكان اضرابان قام بهما عمال المناجم في بيرو في السنة الماضية قد اصابا البلاد بخسارة قدرها ٤٢٠ مليون دولار من عائدات التصدير وساعدا على رفع اسعار المعادن في مختلف انحاء العالم .



من الجهات الاربع

امراض القلب

● المنامة – اكدت اخر احصائيات امراض القلب المسجلة لدى وزارة الصحة البحرينية ان هناك ارتفاعا ملحوظا في الاصابة بامراض القلب بالبحرين

وذكرت صحيفة اخبار الخليج البحرينية التي نشرت ذلك امس ان عدد الذين ارسلوا للعلاج من امراض القلب كان ١٧٠ حالة عام ١٩٨٦ والى ٢٣٩ عام ١٩٨٨ بعد ان كان عام ١٩٨٣ لايتجاوز ١٠٠ حالة .

وقالت الصحيفة ان هذه الارقام جعلت المسؤولين بوزارة الصحة يفكرون هذه الايام جديا بانشاء وحدة متكاملة لجراحة القلب في البحرين .

واشارت الى ان تكلفة عملية جراحة القلب في الخارج تتجاوز خمسة الاف دينار بحريني .

يوم راحة للارض

منيلا – طالبت مجموعة خاصة بالبيئة رئيسة الفلبين كورازون اكينو باعلان تحدي والعشرين من الشهر الحالي (يوم راحة للارض) وذلك كجزء من حملة واسعة النطاق للحفاظ على البيئة

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مكسيموكالاو رئيس مؤسسة (هريبون) الخاصة بالبيئة في رسالة موجهة الى اكينو قوله (اننا نامل من خلال اعلان يوم (راحة للارض) في الانضمام الى بقية انحاء العالم بايقاظ قلوبنا وعقولنا وارواحنا الى الخطر الذي يتعرض له كوكبنا .

واوضحت الوكالة ان وزارة البيئة والموارد الطبيعية حذرت من التعرية التي تتعرض لها الغابات في الفلبين بسبب القطع غير المشروع للاشجار وحرقها من قبل المزارعين مشيرة في تقرير لها بهذا الخصوص الى ان كثافة الغابات في الفلبين انخفضت الى نسبة ٢٥ بالمئة .

عملية جراحية نادرة

● يوركشاير

تمكن الجراحون في اول عملية ناجحة من نوعها من اعادة قلب الطفل البالغ من العمر ستة اسابيع الى وضعه الطبيعي باستخدام انسجة بشرية وحيوانية .

وقال الاطباء ان قلب الطفل لم يكن مكتملا حيث لم يكن له اي شريان يصل الى الرئة او الطبيتين فيما كان الطفل بالاضافة الى ذلك يعاني من ثقب في قلبه .

وقد استغرقت العملية سبع ساعات قام خلالها فريق الجراحين باستخدام قطعة من قلب حيواني في سد الثقب الموجود في قلب الطفل فيما وضعت شرايين تصل الى الرئة والى الكليتين واستكمل الجزء الناقص من قلب الطفل بنسيج بشري .

ويذكر ان العملية الوحيدة المماثلة كانت قد اجريت في احدى مستشفيات ايطاليا بيد ان الطفل توفي بعد العملية مباشرة

حملة انقاذ الفيلة

هونغ كونغ اعلنت حكومة هونغ كونغ عرض حظر على واردات العاج الخام من جميع المصادر بسبب انقاذ الفيلة

وقال مسؤول في وزارة الزراعة ان الوزارة جمدت بموجب هذا الحظر الذي دخل حيز التطبيق يوم الجمعة الماضي طلبات التصريح باستيراد العاج الخام في هذه المستعمرة البريطانية

وكان الطلب على العاج قد ادى خلال عشر سنوات الى انخفاض بنسبة خمسين في المئة لاعداد الفيلة في افريقيا التي بات عددها ٦٢٥ الف فيل فقط وفق احصاء الصندوق العالمي لحماية الطبيعة وفقد جنيب وانخفض عدد الفيلة الذكور البالغة التي تكون انيابها اطول بنسبة ٩٥ في المئة في بعض المناطق

وتستورد اليابان وهونغ كونغ ٨٥ في المئة من صادرات العاج العالمية في حين تستورد الولايات المتحدة معظم الباقي

وكانت دول عديدة من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وسويسرا وكندا قد منعت اخيرا استيراد العاج الوارد من افريقيا .

وادت ندرة العاج خلال السنوات العشرين الماضية الى رفع سعره من ٦ دولارات الى ٣٠٠ دولار للكيلو غرام الواحد مما شجع على تهريب انياب الفيلة

مأثرة القائد بزيادة رواتب الموظفين ..

مكرمة جديدة وقرار جريء ..

د . محسن خليل

منذ سنوات طويلة .. تمتد الى ماقبل سنوات الحرب ، وبتعبير دقيق منذ ان عرفنا من هو صدام حسين .. بتنا ولا نزال ننتظر منه ، ما لا تتيحه سياقات القرار الاعتيادية ولا منطق التفكير التقليدي ، او منهج الحسابات احادية النظرة .

منذ ذلك التاريخ اصبحنا اسارى قضية اسمها صدام حسين .. ومنهج اسمه صدام حسين وطريقة صنع قرار اسمها صدام حسين .

وفي كل هذا لنا عذرنا .. ولنا مشروعية الاحساس والتصرف بهذه الصيغة في فهم صدام حسين ومعرفته .

لقد علمنا كيف نكتشف مصادر جديدة للثروة تستقر منابعها في اعماق شخصيتنا الانسانية .. وعلمنا كيف نستدعي المستقبل ونحن نقف على اولى عتباته في حاضرنا .. وعلمنا كيف نستقصي طاقاتنا لتطرح على لغة حساباتنا اليومية معايير قياس جديدة تماما وتتفوق على كل المعايير الشائعة كما حصل في اعادة اعمار البصرة الباسلة .

واكثر من تلك علمنا في اصعب الظروف التي مرت بنا خلال الحرب ، ويوم كانت مظلة كبيرة من القوى الدولية والاقليمية تدعم النظام الايراني كيف نصنع النصر ونراه رؤية اليقين ونلمسه باليد وهو على بعد سنوات .

واليوم .. يقدم لشعبه العريق .. مأثرة جديدة من مآثره . تليق بما ننتظره من القائد صدام حسين ، لمن يستحقها بجدارة وهو شعبنا العراقي العظيم .. مأثرة زيادة رواتب موظفي الدولة .. هدية يقدمها صدام حسين للشعب الابي الذي احب قائده وآمن بمنهجه ووثق به ، فتوحدا معاً في معارك البناء والنصر .

انها مأثرة كبيرة من مآثر صدام حسين . قدمها لشعب العراق بقرار جريء كما تعودنا منه ، وفي ظروف هي في احسن الحالات . ليست الظروف السهلة أو على الاقل ، ليست الظروف التي تتحمل قرارا من هذا النوع .

مأثرة قائدنا الجديدة في زيادة رواتب موظفي الدولة ، مأثرة كبيرة فاجأتنا جميعاً ، وجاءت خارج توقعاتنا المرجحة وان كانت تقع ضمن تمنياتنا .

وعندما نصفها بانها مأثرة كبيرة وعظيمة تليق بما عودنا عليه القائد ، فلانها جاءت من حيث التوقيت في ظرف اغلبنا ان لم يكن جميعنا لا ينتظرها . واسباب ذلك معروفة .. فبلدنا قد خرج لتوه من حرب قاسية استمرت ثماني سنوات . ولما يمضي على وقف اطلاق النار حتى الان سوى اقل من سنة [illegible]

والحرب هي الحرب كما يقول القائد صدام حسين فهي حالة الطوارىء وقانون الحياة الاستثنائي .. في ظلها تعلق كثير من ظواهر الحياة الطبيعية ، وتؤجل العديد من مطالب الحياة اليومية ، ويقبل المواطن من اجل عيون الوطن تحمل وطأة اعباء ، ما كان باستطاعته تحملها في غير ظروف الحرب .

ولاتزال امام الوطن مهام كثيرة واولويات عديدة .. وفي مقدمتها اعمار ما خربته الحرب .. وقد انجز شعبنا العظيم ما يشبه المعجزة في اعادة بناء مدينة البصرة الباسلة خلال مدة اربعة اشهر فقط .. كان القائد خلالها يحمل البصرة بين جوانحه في كل لحظة ، يوجّه ويقود ويشارك في العمل ، ويتفقد المدينة بشوارعها وازقتها ومواقع العمل فيها ، يبث لدى فرق العمل الحماسة والاندفاع وينمي فيهم كل يوم روح الابداع ومظاهر العبقرية الكامنة في الشخصية العراقية .

واليوم نقف على ابواب معركة البناء الثانية .. اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم، وتحت راية القائد ايضا ووفق منهجه الخاص في العمل وسيتحقق الهدف الكبير باذن الله في موعده المقرر ايضا .

ان امام العراق مهام كبيرة وكثيرة ، وكما قال القائد .. امام العراق ان يحول وقف اطلاق النار الى سلام دائم ، والى اتفاقية سلام .. وامامه الارتقاء بمستوى النشاط الاقتصادي والتنموي الى مستويات مرحلة النصر .. المرحلة التي يجب ان تشهد العراق الجديد والعراقي الجديد كما شهدتهما سوح القتال ومعارك التحرير .

في اطار هذه الظروف تاتي مكرمة القائد الجديدة لتؤكد مسالتين ليستا جديدتين على العراقيين : ـ

الاولى : حب القائد للشعب ودأبه الذي لا يكل ، لكي ينتزع لشعبه اية فرصة جديدة للتقدم والرخاء والازدهار .

الثانية : ان القائد برهن مرة اخرى انه يستطيع ان يستخرج من بين الظروف الصعبة قرارات تبعث على الفرح وتبث التفاؤل في النفوس ، فالقائد كما عرفناه يحمل هموم المواطنين في كل مكان من ارض العراق العظيم .. ويسعى بكل ماتوفر له ان يحمل البسمة الى اولئك الذين افتقدوها ، وان يرفع حيفا او غبنا لحق بمواطن ، او ينصف من وقع في مخالب الظلم .

وكان القائد والحرب لاتزال مشتعلة يتطلع الى البحث عن الفرصة والظروف الملائمة وعن تنمية قدرات البلد العامة للتخفيف عن كاهل الشعب ، ولكي يقدم للمواطنين ، ما يحمل السعادة الى نفوسهم ويجعل حياتهم اكثر زهوا وازدهارا .

ولدى استقبال القائد لرئيس تحرير صحيفة الشرق الاوسط ، كان القائد واضحا في انه يفكر في طريقة ما لتحسين وضع موظفي الدولة .. فذكر للصحفي كيف ان الدولة ضمن محددات ظروف الحرب قدمت تسهيلات عديدة لموظفي الدولة لتحسين وضعهم المعاشي من بينها تخصيص الاسواق المركزية لمشترياتهم ضمن اسعار تقل عن مستوى الاسعار السائدة خارج هذه الاسواق ، بالاضافة الى اطفاء ديون بعض فئات الموظفين للدولة ومنحهم اولوية في شراء الشقق السكنية وفي توزيع اراضي الدولة عليهم .. واضاف الرئيس القائد مخاطبا الصحفي .. «فالمطلوب بعون الله في المستقبل ان نزيد الرواتب باطار محسوب» ..

وهكذا جاءت مكرمة القائد في زيادة رواتب الموظفين تلبية لوعد قطعه على نفسه في انه لن يدخر وسيلة او فرصة يمكن ان تسعد العراقيين الا واستثمرها في وقتها وظرفها المناسب .

واهتمام القائد بزيادة رواتب الموظفين يرجع في حقيقته الى مطلع سنة ١٩٨٨ .. ففي تلك السنة والحرب لاتزال مستمرة امر الرئيس القائد بتشكيل لجنة بتاريخ ١٩٨٨/١/١٢ تتولى تقديم المقترحات التفصيلية لتحديد «خط الشروع الاقتصادي للحد الادنى لرواتب العاملين في الدولة» وبسبب انشغال الرئيس القائد والقيادة بمعارك التحرير المباركة منذ الفاو .. تاخرت مناقشة مقترحات اللجنة المكلفة بدراسة الموضوع ، خلال عام١٩٨٨ حيث احتلت في تلك السنة مسالة وقف اطلاق النار ومتابعة المفاوضات والترتيبات الخاصة بجولات التفاوض مكان الاولوية في الاهتمام .

وفي اجتماع مجلس الوزراء في السابع من اذار ١٩٨٩ طرحت ورقة العمل على المجلس لمناقشتها .. وابدى الرئيس القائد توجيهاته بشانها واكد على اعادة النظر بالمقترحات المقدمة وفق معيار ان تبدأ براتب اساس هو راتب الحاجة الانسانية والاقتصادية . وان تكون الزيادة في الراتب مباشرة ، وليس من خلال التسهيلات التي تقدمها الدولة فذلك اكثر مدعاة لسعادة المواطنين .

وفي معرض تاكيده على ضرورة زيادة رواتب الموظفين قال القائد .. لايكفي ان تقدم الخدمات والتسهيلات للمواطنين عن طريق الدولة ، على اهمية هذه الخدمات والتسهيلات في تطوير حياة المواطنين المعاشية ، ولا ينبغي ان نعتقد ان تقديمها وحدها يكفي لتحقيق سعادة المواطنين .. وانما ينبغي ان ننتبه الى جانب اخر من المسالة ونزيد من ثقل جيب المواطن بما يستقر فيه من راتب نقدي .

واضاف القائد .. ينبغي ان نعطي الاهتمام لموظف الدولة .

[illegible] بالتأكيد الذي اكده حديث القائد في اجتماع مجلس الوزراء في [illegible]

وفي الاجتماع المشترك ليوم امس شدد القائد على اهمية زيادة رواتب الموظفين .. وامر باعلان الزيادة في اليوم نفسه ووفق الاسس التي حددها . وقال موضحا ذلك (ان حق الموظف في زيادة راتبه نابع بالنسبة لنظرتنا ونظامنا من ان حقه في الحياة محسوب ، وان راتبه ينبغي ان يزداد بموجب هذا الحق وعوامل اخرى) .

[illegible] القائد الضوء على مسالة مهمة من الناحية النفسية عندما قال ان زيادة الرواتب ترتبط باحساس المواطن بالسعادة نتيجة لهذه الزيادة .. وهذا الاحساس ليس مسالة بسيطة .

واضاف القائد .. صحيح انه بالمسحة الاقتصادية الاولية يبدو لنا ان صيغة تقديم التسهيلات والخدمات كاسلوب لتحسين الحالة المعاشية للمواطنين اسهل ، ولكن لابد ان ندخل الجانب النفسي في الاعتبار في بناء مجتمعنا وفي احساسه كواحد من العوامل المركزية . فعندما يقتنع المجتمع بان ياخذ دخله على شكل مبلغ نقدي واخر بصيغة تسهيلات وخدمات فهذه قناعة . وهي امر ايجابي . ولكن عندما لا يقتنع بها نذهب الى اسلوب اخر .

وازاء بعض التحفظات التي طرحت اثناء مناقشة مسالة زيادة الرواتب وخاصة ما يتصل منها بالدعوة لتاجيلها الى ان تتحسن امكانات الاقتصاد العراقي بصورة افضل .. قال القائد .. ان السنة القادمة ستكون افضل ، وانا متفائل ، والامر الاهم في كل هذه المناقشات اننا يجب ان نزيد الرواتب عندما تستدعي ذلك عوامل انسانية وتتوفر امكانيات مناسبة لنا .. لان مسيرتنا كلها والمعارك التي نخوضها هي اساسا من اجل ان نؤمن حياة كريمة مزدهرة ومستقرة للمواطن .. فلماذا لانزيد الرواتب ؟

وهكذا اصدر القائد امره بان تكون الزيادة في الرواتب لكل الموظفين وان تكون جزءا من الراتب الاساس وان تعلن على الفور وتعد نافذة ابتداء من ١٩٨٩/٧/١ .

ان هذه المكرمة كما وضحها القائد خلال المناقشات التي جرت في الاجتماع المشترك ، ضرورية بعد ان توقف اطلاق النار ، وبعد ان قدم العراقيون التضحيات السخية دفاعا عن وطنهم وسيادتهم .. واوضح ان الزيادة ستكون ملموسة بصورة مباشرة لفئات الموظفين المختلفة وخصوصا لاولئك الذين رواتبهم عند الحد الادنى للرواتب في الدولة ، حيث تبلغ نسبة الزيادة ٢ر٤٦٪ من رواتبهم ، فيما تمثل ٢٥٪ من راتب الموظف البالغ ٥٠٠ دينار .. وهي اعلى زيادة تمنح للموظفين في تاريخ الدولة العراقية .

اما الذين تبلغ رواتبهم ١٥٠ دينارا فان نسبة الزيادة تبلغ ٦/١ من رواتبهم .

يبقى ان نزجي شكرا للقائد على مكرمته الجديدة وشكرا من القلب على حضور عواطفه ومشاعره حيثما تكون اماني المواطنين وتطلعاتهم ، وشكرا للقائد على قراره الجريء الذي اتخذه وآثار الحرب لاتزال شاخصة ووطاتها لم تنته بعد .

وعلينا نحن من الجانب الاخر .. ان نترجم شكرنا للقائد وحبنا له من خلال تصعيد حماستنا في اداء الواجبات والمهام الموكلة الينا كل من موقعه وفي اطار مسؤوليته .

وعلينا ان نتذكر ان مكرمة القائد في توقيتها تتطلب ان نضاعف الهمة ونشحذ الفكر ونصلب العزيمة . لنقدم انتاجا اكبر ونوعية افضل وادارة اقل وتكلفا اوطأ .

ومما له دلالة وعلى ضوء توجيهات القائد في ميدان الثورة الادارية والاقتصادية وترجيح معيار ربط الدخل بالانتاجية وفق نظام حوافز مجز ، ان نضع في اعتبارنا ان زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة يجب ان ترتبط منذ الان بزيادة الانتاج وتحسين النوعية وتقليص التكاليف ، فهذا المنهج هو السبيل العلمي والاقتصادي والصحيح ويجب ان يكون معيارنا للمستقبل المزدهر الذي ينتظرنا .

واذا كانت ظروف التجربة السابقة للثورة في السبعينات قد صرفت النظر عن ربط الدخل بالانتاجية وفتحت ابواب التشغيل والتعيين في مؤسسات الدولة ومنشاتها لكل من لاعمل له . فان هذه المعايير يجب ان تزول من اذهاننا جميعا لتحل مكانها معايير الشعب المنتج والمبدع والقادر على ان يقدم في كل يوم انجازا وابداعا في كل ميادين الانتاج والتطوير والتحسين .. وهذا هو سبيلنا الوحيد للتعبير عن محبتنا وشكرنا للقائد صدام حسين .

انها مأثرة كبيرة من مآثر صدام حسين ، قدمها لشعب العراق بقرار جريء كما تعودنا منه ، وفي ظروف هي في احسن الحالات ، ليست الظروف السهلة او على الاقل ، ليست الظروف التي تتحمل قرارا من هذا النوع .

كان القائد والحرب لاتزال مشتعلة يتطلع الى البحث عن الفرصة والظروف الملائمة وعن تنمية قدرات البلد العامة للتخفيف عن كاهل الشعب ، ولكي يقدم للمواطنين ، ما يحمل السعادة الى نفوسهم ويجعل حياتهم اكثر زهوا وازدهارا .

مجلس التعاون العربي والتجارب الوحدوية

بحر غيلان

يمكن عد عام ١٩٨٩ بحق عام التجمعات العربية الهادفة الى لم شمل الامة العربية وخلق تجمع موحد لها بين التجمعات الدولية الراهنة . فقد شهد هذا العام وفي خلال شهر واحد فقط تاسيس اتحادين عربيين مهمين احدهما في قلب الوطن العربي والثاني في الجناح الغربي منه ، ففي السادس عشر من شباط الماضي تم في بغداد التوقيع على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بين كل من العراق ومصر واليمن والاردن وفي اليوم التالي تم في العاصمة المغربية التوقيع على اتفاقية تاسيس اتحاد دول المغرب العربي وبذلك تكون اقطار الوطن العربي عدا قلة منها قد انضوت تحت الوية ثلاثة تجمعات اقليمية عربية متصلة بعضها ببعض هي مجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي تاسس عام ١٩٨١ بين كل من السعودية والكويت وقطر والامارات العربية والبحرين وعمان ومجلس التعاون العربي بين كل من العراق ومصر واليمن والاردن واخيرا دول المغرب العربي بين كل من المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا .

وياتي تاسيس التجمعين العربيين الاخيرين في غمرة التوجهات العربية الرامية الى تعميق العمل العربي المشترك وخاصة في الميدان الاقتصادي ، بعد ان واجهت التجارب الوحدوية الماضية التي ركزت على الجانب السياسي بالدرجة الاولى ، الكثير من العقبات التي ادت الى فشلها وهي لاتزال في بداياتها ، مما جعل الغالبية العظمى منها تبقى حبرا على ورق .

التجارب الوحدوية في الوطن العربي

تتحدث بعض المصادر عن ان الوطن العربي قد شهد خلال الفترة ١٩١٣ ـ ١٩٨٧ (٩٥) مشروعا وحدويا او اتحاديا اي ان الوطن العربي شهد خلال فترة لاتتجاوز ثلاثة ارباع القرن حوالي اربعة مشروعات وحدوية او اتحادية كل ثلاثة اعوام في حين انه لم يبق من هذه المشروعات على صعيد الواقع سوى الشيء القليل جدا مما يعطي الدليل القاطع على حجم الصعوبات التي تواجه هذه المشروعات ، او عدم الجدية التي ترافق العمل على تحقيقها .

ولاشك ان هناك عوامل رئيسة مشتركة تمثل الخلل الكامن في هذه التجارب الوحدوية او الاتحادية والتي ادت الى فشلها . ومن بين هذه العوامل اختلاف المرامي والاهداف التي تقف وراء المشروع الوحدوي او التجمع الاقليمي ، كما ان الطابع الفوقي للعمل الوحدوي او الاتحادي او حتى التكاملي من شانه ان يضعف المشاركة الشعبية ويعيق الحوار على المستوى الشعبي ، وبالتالي اخفاء الطابع البيروقراطي على اعمال المشروع الوحدوي ، لذلك سرعان ما تتحول المشروعات الوحدوية الى اجهزة ووظائف ولجان ومناقع وظيفية بالاضافة الى ضعف الاداء وعدم كفاية تقلم الادارة والتخطيط وغياب الرقابة الشعبية وفق هذا وذلك ياتي العامل السياسي الذي يلعب دورا فاصلا في نجاح المشروع الوحدوي او فشله :

ومن اهم المشاريع او التجارب الوحدوية او الاتحادية نذكر مايلي :

١ ـ الوحدة الاقتصادية السورية ـ اللبنانية ١٩٢٠ـ١٩٥٠ .

٢ ـ معاهدة الاخوة والتحالف بين العراق والسعودية لعام ١٩٣٦ .

٣ ـ تاسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ .

٤ ـ الوحدة الاقتصادية الكاملة بين سورية والاردن عام ١٩٥٦ .

٥ ـ الوحدة المصرية السورية واعلان الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ .

٦ ـ الاتحاد الهاشمي العربي بين العراق والاردن عام ١٩٥٨ .

٧ ـ اتحاد الدول العربية بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة المتوكلية اليمنية عام ١٩٥٨ .

٨ ـ مشروع الدولة الاتحادية بين سورية ومصر والعراق عام ١٩٦٣ .

٩ ـ اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٥٧ .

١٠ ـ دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ .

١١ ـ اتحاد الجمهوريات العربية بين سورية ومصر وليبيا عام ١٩٧١ .

١٢ ـ اتفاق اقامة وحدة بين شطري اليمن عام ١٩٧٢ .

١٣ ـ مشروع وحدة اندماجية بين مصر وليبيا عام ١٩٧٢ .

١٤ ـ مشروع الوحدة الاندماجية بين ليبيا وتونس عام ١٩٧٤ .

١٥ ـ التنسيق والتكامل بين سورية والاردن عام ١٩٧٥ .

١٦ ـ اقتراح اقامة وحدة سياسية وعسكرية بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٥ .

١٧ ـ محاولة الوحدة العراقية ـ السورية عام ١٩٧٨ .

١٨ ـ مجلس التعاون لدول الخليج العربي عام ١٩٨١ .

١٩ ـ مشروع الوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا .

٢٠ ـ مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر واليمن والاردن عام ١٩٨٩ .

٢١ ـ اتحاد دول المغرب العربي بين الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا عام ١٩٨٩ .

ولاشك ان فشل معظم هذه التجارب الوحدوية التي تسببت فيها الخلافات السياسية والنظرة الاقليمية المحدودة من قبل العديد من الاقطار العربية للعمل العربي المشترك قد افرزت سلبيات كثيرة انعكست بصورة مباشرة على الوضع الاقتصادي للوطن العربي برمته . فها هو يستورد حتى غذاءه ومعظم احتياجاته الاخرى وخاصة من المنتجات الصناعية كما ان امواله تتجه للاستثمار في الخارج ، في الوقت الذي يملك مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية وسوقا استهلاكية واسعة كفيلة بنجاح اية صناعة تقام في الوطن العربي على اسس اقتصادية سليمة مستفيدة من مزايا الانتاج الكبير .

دور التجمعات الاقتصادية في التوحيد السياسي

لقد اثبتت السنوات الماضية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ان التجمعات الاقتصادية في عصرنا الراهن هي المفتاح الذي يقود الى ولوج عالم التوحيد السياسي بين الدول ذات العلاقة التي تدخل في مثل هذه التجارب . فامامنا تجربة السوق الاوربية المشتركة خير مثال للتجمع الاقتصادي بين دول غرب اوربا التي تنتظر تحقيق وحدتها السياسية عام ١٩٩٢ . وكذلك (منظمة سيف) بين الدول الاشتراكية في شرق اوربا اضافة الى بعض الدول الاشتراكية الاخرى [illegible] انشاؤها بين كل من كندا والولايات المتحدة الاميركية [illegible] لدول اميركا اللاتينية . بالاضافة الى عدد من التجمعات الاقليمية الاخرى بين بعض دول شرق اسيا وبعض الدول الافريقية . حيث ستقود هذه التجمعات الاقتصادية طال الزمن او قصر الى تحقيق التقارب او التوحيد السياسي بين الدول المعنية . لاسيما اذا توفرت الارادة السياسية لهذه الدول .

وفي ضوء هذه التجارب فان الحديث عن الوحدة لابد وان يقودنا الى الاشارة الى التجارب الفاشلة التي ركزت على الجانب السياسي وكان مصيرها الفشل واحدثت جرحا كبيرا في وجه شعار الوحدة الذي يطرح هنا وهناك . لان هذه التجارب كانت تمثل طموحا سياسيا لم ياخذ بعين الاعتبار الاساس الاقتصادي الذي يسبق التكامل السياسي والعسكري في تحقيق المشروع الوحدوي . حيث دلت التجارب عن ان الاقتصاد هو الاساس وهو القاعدة الثابتة القوية التي تحمل البنية السياسية والعسكرية للاطراف المعنية

وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الذي القاه في مؤتمر القمة الاول لدول مجلس التعاون العربي الذي انعقد في بغداد في ١٦ شباط ١٩٨٩ «وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السابقة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى) .

في ضوء ذلك فانه يمكن القول انه اذا كانت تجربة تكوين بعض التجمعات العربية لم تحقق درجة النجاح المطلوب وان الاكثرية منها قد فشلت بصورة او اخرى فانه من المؤمل ان يكون مجلس التعاون العربي اكثر نجاحا وتوفيقا من التجارب السابقة سيما وانه قد ابتداء بين عدد محدود من الدول مما سيساعد على الاسراع بتحقيق التنمية الاقتصادية والتكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء والتخلص تدريجيا من التبعية الاقتصادية الخارجية كما ان الاسراع بتحقيق الترابط الاقتصادي من شانه ان يؤدي الى تشابك مصالح الدول الاعضاء بعضها ببعض وبالتالي الى تحقيق مصالح سياسية مترابطة ومتماثلة شانها ان تشكل حافزا لانضمام الدول الاخرى

مجلس التعاون العربي والتجارب السابقة

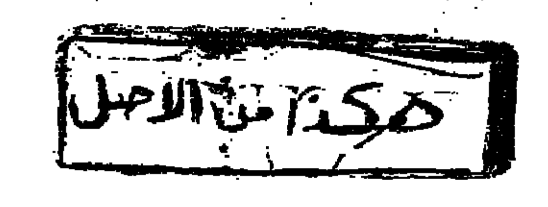
لعل مايميز مجلس التعاون العربي عن التجارب السابقة هو انه ينفرد عنها بتشخيص خبرة العمل العربي المشترك الايجابية والسلبية كما يطرح مبدأ التدرج وتحديد اهم الاسبقيات التي تقود نحو تحقيق اهداف التعاون المثمر بين الدول الاعضاء . كما انه ينسق ونمط التجمعين المجاورين له في الوطن العربي وهما مجلس التعاون الخليجي الذي سبقه واتحاد دول المغرب العربي الذي تاسس بعده بيوم واحد فقط كما ان اهدافه جاءت متواضعة مع الابتعاد عن القفز على الواقع الذي يسود الدول الاعضاء فيه ويتفق مع التجمعات الاخرى في المنطقة في الربط بين التكامل الاقليمي والوحدة العربية المنشودة مع تاكيد الارتباط بمواثيق العمل العربي المشترك وميثاق جامعة الدول العربية .

وفوق هذا وذاك تاتي الصيغة المفتوحة لمجلس التعاون العربي الذي تركت الاتفاقية باب العضوية مفتوحا للاقطار العربية الاخرى التي ترغب بالانضمام اليه لتضيف ميزة اخرى لهذا المجلس بين التجمعات الاقليمية العربية . وهنا يختلف مجلس التعاون العربي عن التجمعين الاقليميين المجاورين [illegible] مجلس التعاون الخليجي الذي اغفل النص على امكانية انضمام [illegible] اليه . واتحاد دول المغرب العربي الذي نص على فتح باب العضوية للاقطار العربية والافريقية .

ومن استقراء اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي نجد انه يمثل محاولة جادة لايجاد نمط جديد للتعاون في التكامل على اساس العمل المرحلي وذلك باتاحة الفرصة امام مواطني الدول الاربع للتحرك والانتقال بسهولة بين الدول الاعضاء وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال في استثمارها في دول المجلس واقامة نوع من التفاعل الفكري والاقتصادي يسمح بتوسيع قاعدة هذا التجمع الذي من بين اهدافه السامية الاعلان بانه تجمع مفتوح لكافة الاقطار العربية .

ووفق هذا التصور كانت الهيئة الوزارية للمجلس التي اجتمعت في بغداد على مستوى رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء في نيسان الماضي قد اعدت مجموعة من الوثائق والاتفاقيات الخاصة باعمال المجلس والتي امكنت بلورتها بصورة نهائية في الاجتماع التالي لهذه الهيئة التي اجتمعت في القاهرة عشية الاجتماع الثاني لمؤتمر قمة دول المجلس الذي تم في الاسكندرية خلال الفترة ١٥ ـ ١٦ حزيران ١٩٨٩ .

وتتلخص القرارات التي تم التوصل اليها في اقرار مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية المهمة الخاصة بتطوير التبادل التجاري وحرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال والنقل والتنسيق بين وزارات الخارجية وتبادل اقرار اتفاقية المزايا والحصانات القانونية لمؤسسات ومنظمات المجلس واللوائح الداخلية للمجلس الاعلى والهيئة الوزارية له وامانته العامة مع انتخاب امين عام للمجلس ونائب امين عام اضافة الى الامور الخاصة بالتعاون القانوني والقضائي وشؤون الطيران فضلا عن البحث في اسس التعاون والتنسيق بين المجلس والمجالس العربية الاخرى بما يهيىء المناخ الملائم لعمل قومي مشترك يحقق الاهداف التي انطوى عليها ميثاق جامعة الدول العربية مع رسم الخطوط العامة لسياسة المجلس في علاقاته وتعاونه مع مختلف التجمعات الدولية الاخرى ولاشك ان هذه الاتفاقيات والقرارات ستقود الى ترسيخ مؤسسات المجلس والانطلاق به الى الافاق الرحبة التي من شانها تعميق العمل المشترك بين الدول الاعضاء وبصورة خاصة والدول العربية الاخرى بصورة عامة .



مجلس التعاون العربي ..

بين دروس التاريخ والمستلزمات الصحيحة للنجاح

خيري صالح جليران

بتاريخ ١٦/ شباط/ ١٩٨٩ ميلادية الموافق ١/رجب/١٤٠٩ هجرية تم الاعلان عن اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي في بغداد ، من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية ، واعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين في حشد جماهيري كبير في ساحة الاحتفالات الكبرى ، نص بيان الاتفاقية ، مصحوبا بلخوته القادة العرب جلالة الملك حسين بن طلال - ملك المملكة الاردنية الهاشمية . والسيد محمد حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية ، والعقيد علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

واستقبلت جماهير العراق الغفيرة اتفاقية التاسيس بفرح غامر ، عبرت عنه في احتفالاتها الضخمة . وفي مسيرات الابتهاج التي دللت على عمق احتضانها لهذا الاعلان التاريخي العظيم ، واصرارها على حماية الخطوات الوحدوية الناضجة لقيادتها الثورية المجيدة ، ممثلة برمزها الامجد صدام حسين .

كما استقبلت جماهير الامة العربية ، وطلائعها الواعية ، هذه الاتفاقية بتاييد حاسم ، وبمباركة جمة ، واجمعت وكالات الانباء العالمية على ان نبا اعلان تاسيس مجلس التعاون العربي هو اهم نبا عالمي استقبل به العالم لهذا العام .

ولابد لنا ، ونحن نتحدث عن مغزى هذه الاتفاقية المجيدة ، وقيمتها التاريخية لدى العرب ، في الاقطار العربية الموقعة على الاتفاقية ، وفي الاقطار العربية الاخرى ، من الاشارة الى انها لم تكن اتفاقية مفاجئة وليدة الرغبة العربية الحارة بالعمل العربي المشترك ، بل هي ثمرة تخطيط عقلاني ، وخطوات تضامنية عربية مدروسة ، وثنائية ، فكانت الاتفاقية محصلة طبيعية متقدمة للعلاقات الثنائية (المتعددة) التي امتدت لسنين طويلة وامتحنت واجتازت الامتحان بنجاح في كل الظروف ، كما قال ذلك قائدنا الملهم صدام حسين في نص خطابه امام قادة مجلس التعاون العربي ، في بداية الجلسة الاولى لاجتماعات مؤتمر القمة بين رؤساء الدول العربية الاربع .

دروس التاريخ والعبر المستفادة

للتوصل الى فهم صحيح لاهمية تاسيس مجلس التعاون وكونه انطلاقة واقعية كبرى على طريق الوحدة العربية ، ينبغي استيعاب الدروس التي [illegible]

[illegible]

وفي خطاب الرئيس القائد صدام حسين ، امام قادة مجلس التعاون العربي قدم القائد عرضا نقديا للعمل الوحدوي في المراحل السابقة ، وقد توجه بالنقد الايجابي البناء للممارسات الوحدوية ، وكان في مقدمة الاخطاء المريرة ان الايمان الحماسي العالي بالوحدة العربية ، دفع بالجماهير الى نشدان الوحدة العربية من القمة ، وليس من القواعد .

فالجماهير التي غطاها المد الوحدوي ، كانت تشد ابصارها الى الاهداف الاستراتيجية للوحدة العربية تحركها في ذلك المبادىء العالية ، والعواطف الملتهبة . فكانت تروم الوصول الى قمة الهرم في (الوحدة العربية) مباشرة بدون مبدا الوصول الى الهدف من خلال التدرج

قال القائد صدام حسين : (وهناك عامل اخر يستوجب ان نشير اليه وهو ان ضعف الوعي وقدرة قياس ماهو عملي وصحيح ضمن مرحلته ترك المجال مفتوحا امام الاهداف الاستراتيجية لتفعل فعلها العاطفي والمبدئي المجرد فتسحب طاقات الجماهير وربما الحكام معها الى تلك الاهداف الاستراتيجية مباشرة وبدون المرور بمراحل معينة بفعل قدرة جاذبيتها وبريقها الاصيل . ولعل البعض نظر الى تلك الخطوات على انها من باب الفرصة السانحة التي قد تغيب عن ميدانها ان لم تملأ بفعل مباشر يرتقي فورا الى قمة الهرم بدلا من ان يتدرج من قاعدته الى سفحه ثم القمة)

وبسبب طغيان العواطف الثورية العالية لم تاخذ المبادىء الوحدوية المقدسة حقها في توفير الفرص والامكانات والمستلزمات العملية للتطبيق

لقد كان الحماس النظري الثوري العالي للوحدة العربية . حماسا مبدئيا شريفا . الا انه ظل محتاجا في العقل الى كيفية التطبيق

ان النقص في الجانب العملي كان فادحا . لذلك كانت الاخفاقات مريرة ومؤسفة

فالحماس . والنظرية المجردة ليسا كافيين لصنع الوحدة العربية . اذ لابد من اجل تحقيق النجاح - من تهيئة كافة شروط وسبل ومستلزمات التاسيس الوحدوي التدريجي الثابت على اركانه وقواعده المادية والحقوقية المترسخة

واذا ما استرجعنا صورة الوحدة العربية في العصور الاسلامية الزاهية . نجد انها كانت بنيانا قويا وطيدا مؤسسا من جميع الجبهات والميادين تاسيسا قاعديا متكاملا . فالقمة والقاعدة متكاملتان .

وكان من المزايا الاستراتيجية للوحدة العربية حينذاك انها امتلكت - اصلا - القيادة [illegible] الفذة والمتكاملة [illegible] اما في عصرنا الراهن . وبعد ان [illegible] النظرية شروطها عميقا في الواقع العربي . وما ترتب على [illegible] من تعدد القيادات . فان موضوع القيادة اصبح عامل اعاقة لمسيرة الوحدة - في التجارب الماضية - وليس عامل جمع وتوحيد

وبناء على الظروف القطرية ، والتجزئة المتعددة الاشكال التجزئة السياسية . الاقتصادية . العسكرية . والاجتماعية . وسواها . فان اسلوب العمل الوحدوي الصحيح كان يفترض البدء بالعمل من القاعدة . لبنة لبنة . وخطوة خطوة . واسفنا اساسا . وهكذا حتى بلوغ القمة

ان ذلك هو ما كان يتطلبه الواقع الملموس . ولكنه لم يحصل ابدا .

فالتجارب كما قال القائد صدام حسين (كانت عاطفية في ارجحيتها فاهتمت بالمبادىء دون طريقها العملي وموجباتها الصحيحة فتناولتها في اعلى مراحلها دون ان تؤسس اعلى مراحلها على مراحل وخطوات قبلها لتشكل قاعدة البنيان الذي اريد له ان يكون بنيانها شاهقا انذاك .

وبما ان البنيان اذا ماأريد ان يكون شاهقا فلابد ان تسبق قمته قاعدة في العمل لتكون متوازنة في سعتها وفي ثباتها مع ارتفاع البنيان وما يراد من ديمومته فقد حصل ايها الاخوة ان اغفلت مثل تلك التصورات لاسباب يقع في مقدمتها ان الامة بكليتها لم تكن قد مرت انذاك بما مرت بعد تلك التجارب من دروس ولم تكن قد مارست مهام كبيرة في تاريخنا الحديث في حدود مسؤولياتها الوطنية لاكاقطار ولا في اطار حالة جماعية لاكثر من قطر واحد).

ويضاف الى ذلك ان الوعي الوحدوي نفسه لم يكن محصنا بالتحصينات [illegible]

[illegible] تجربة الوحدة [illegible] في تاريخ العرب المعاصر . وحدة مصر وسورية التي تمخض عنها نشوء الجمهورية العربية المتحدة . على ان النيات الصادقة . والوعي القومي لايضمنان ديمومة بقاء الوحدة . مالم تكن القاعدة المادية للوحدة متكاملة وراسخة

ان شروط قيام الوحدة العربية بالضرورة هي نفسها شروط استمراريتها . [illegible] لابد من تكامل الدوافع وشروط [illegible] الوحدوي وشروط الاستمرارية معا على محك الواقع .

الوعي الصائب والمستلزمات النظرية للعمل الوحدوي

ان عدم اقتران النظرية بالتطبيق والمبدئية بالعوامل الفعالة للبناء الوحدوي كانت من الاسباب الاساسية للمازق العربي الحضاري .

ولقد طار الحماس بعيدا بالمبدئية ..حتى ابعدها عن معاينة الشروط الواقعية والتبصر بها . لتاسيس ارضية صحيحة للعمل الوحدوي .

لذلك فان الوعي القومي الصائب . حتم ويحتم دراسة الواقع العربي دراسة مستفيضة . والانطلاق بمسيرة العمل الوحدوي من ارض الواقع . لا من سماء المبادىء والمثل .

ان التاسيس الوحدوي من القاعدة هو الذي يوفر للبناء الوحدوي امكانية التكامل والقوة ويقطع الطريق على الاعداء التاريخيين للامة العربية . في التصدي للوحدة العربية . من خلال استغلال انفصال قيادة الهرم البنائي للوحدة عن قاعدته المادية .

ان اسقاط القمة السياسية للهرم امر وارد تاريخيا وسياسيا لكن اسقاط البنى المادية والاقتصادية ومقوماتها الاكثر ثباتا وترسخا في كيان الامة العربية. يصعب على الاعداء .

ان واقعية النظرة ، التي اثمرت قيام مجلس التعاون العربي ، اغنت المبادىء الوحدوية اغناء عظيما . وكل ذلك هو من دروس التجارب الوحدوية الماضية .

قال القائد صدام حسين

(وهكذا راينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة المجتمعون هنا ومن يعاوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطيد لنرتقي بعد ان نؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله لنثبت فيها هناك ولا نتدحرج الى السفح او القاعدة او الى ماهو ابعد منها ووفق هذا التصور اذا مازلت القدم لاسمح الله في اثناء عملية الصعود واضطررنا الى التوقف المؤقت او التراجع المنظم المؤقت فان الضمانة لاستئناف الصعود الى الاعلى حيث الذرى متوفرة تسندها قواعدنا الامينة التي اسسناها في القاعدة وعلى السفوح وبذلك نخيب امال اعداء الامة الذين تعلموا من تجربة الوحدة بين مصر وسورية ان مقاتلة طلائعها في القمة ودفعها خارجها سيهوي بها الى ماهو ابعد من قاعدة البنيان لان قوتها قد قفزت الى القمة دون ان تؤسس لها قواعد امينة في القاعدة وعلى السفوح) .

القيمة الاستراتيجية للمدخل الاقتصادي في بناء اساس الوحدة العربية

ان قيمة الاقتصاد في السياسات الوحدوية السابقة ، لم تاخذ مكانتها الاستراتيجية الحاسمة . كما ان الدور الدولي للاقتصاد في وقتنا الراهن يختلف عنه كثيرا في الاوقات الماضية ففي عصر تنامي مراكز الاستقطاب الدولي والشركات متعددة الجنسيات ومراكز القوة الاقتصادية العالمية ، اصبحت للاقتصاد فعالية خطيرة في تحريك مسارات العالم . كما ان عصر الاستعمار الجديد الذي هو عصر فرض التبعية الاقتصادية على العديد من شعوب العالم من خلال التخلف . والتجزئة . وضع الامم والشعوب امام مهمات من نوع جديد ، غير تقليدية قطعا .

ان ذلك يعني ان النظرية الوحدوية وجدت نفسها امام متغيرات جديدة ، وشروط جديدة لاغناء نفسها كيما تكون قادرة على التفاعل مع الواقع وقيادته بعلم وفن ناجحين فعلا . وحسب نظرية القائد صدام حسين ، على تعدد مراكز الاستقطاب الدولي . واولوية الاقتصاد في مكوناتها ، وسياساتها ، ومبادئها ، وسبل امتدادها ، ترتبت على العرب مسؤولية التحرك المنهجي باتجاه تكوين قوة (او قوى) عربية منظمة قادرة على المواجهة ، وممتلكة لكافة اسلحة وشروط النجاح في هذه المواجهة . وبذلك فان قيام مجلس التعاون العربي هو خطوة ذات مغزى مصيري على طريق الوحدة العربية الشاملة التي لاتتحقق بالقفزات الخيالية . ولا بالاحلام .

> ان قيام المجلس هو حصيلة التفاعل والارتقاء بالخطوات العربية الوحدوية ، وهو مصداقية للمبادىء الوحدوية ذاتها ، وقد عبر القائد صدام حسين مرارا وتكرارا على ان الحقيقة القومية ماثلة دوما حتى في الممارسة الوطنية ، بل انه وضع القومية مقياسا حتى للوطنية نفسها ، وهذا هو ذروة الوعي القومي ، والايمان بالقومية العربية .

ومن المؤكد ان الثلث الاخير من القرن العشرين ، شهد تطورا نوعيا حاسما في (الاقتصاد) العالمي نفسه . وذلك من خلال الاستحداثات التكنولوجية الهائلة .

فبقدر ماغذى الاقتصاد الصناعات والتكنولوجيات المختلفة ومن بينها العسكرية بكافة فروعها النووية والفضائية والاستراتيجية والتقليدية ، فان هذه المبتكرات الصناعية والتكنولوجية اوجدت تحولا عظيما في بنية الاقتصاد العالمي نفسه ، الذي لم يبق اقتصادا تقليديا ..

وبما ان البون شاسع بين البلدان المتقدمة التي تمثل مراكز الاستقطاب الدولي ، وبين البلدان في العالم الثالث . او ما اصطلح عليه بين (الشمال والجنوب) فان سبل احكام التبعية على البلدان الاسيوية والافريقية والاميركية اللاتينية من خلال الاقتصاد اصبحت ميسورة واكثر سهولة من السابق . ان جوهر التبعية العالمية اصبح الان اقتصاديا . لذلك فان شرط وجوهر التحرر والاستقلالية هو اقتصادي بالاساس . وبدرجة اولى .

وهذا هو الكشف النظري للقائد صدام حسين ، والذي اكد عليه باستمرار في جميع بحوثه وخطبه وتوجيهاته ، وبخاصة منذ تاميم النفط والى الان ، وباستمرار .

فالاقتصاد هو سلاح المواجهة وهو سلاح الهناء وهو سلاح الارتقاء وهو سلاح القوة ومصدر البقاء .

لذلك شهدت تجربة تاسيس مجلس التعاون العربي الاهتمام المطلوب ، كما ينبغي ، بالاقتصاد ، باسبقية على الديباجات النظرية الوحدوية على مافيها من شرف التوجه ..

قال القائد :

(قد يتساءل من يسال لماذا تناولتم العلاقة وفق الاطار الذي اعلنتموه والذي نحن بصدد انضاجه كونه في صيغته النهائية ولماذا اعطيتم للاقتصاد والعلاقة الاقتصادية مفتاح البداية في خطواتكم العملية ولم تتناولوا هذه العلاقة ابتداء بمفتاح سياسي او عسكري مثلا ؟)

فكان الجواب ، بعد استعراض سيادته لعوامل الاحباط في التجارب الوحدوية السابقة :

(وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السابقة ، ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى).

كما قال :

(ان الاقتصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خطواتنا المباركة في ما نحن عازمون عليه وياخذ دوره بقدر تاثيره في الحياة العامة للامة والشعوب .

وقد تجسدت فكرة الدور المركزي للاقتصاد في اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ، حيث جاء في المادة الثانية مايلي :

- يهدف مجلس التعاون الى :

١. تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات .

٢. تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية بخاصة :

أ. الاقتصادية والمالية

ب. الصناعية والزراعية

ج. النقل والمواصلات والاتصالات

د. التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا

هـ. الشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية

٣. [illegible]

٤. السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية .

٥. توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات .

٦. تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية .

الرؤية القومية والمنطلق القومي في تأسيس مجلس التعاون العربي

اكد الرئيس القائد في خطابه التاريخي الرؤية القومية السديدة ، والمنطلق القومي الاستراتيجي في سياسة للعراق ونهجه الثابت . بقوله (ان مصير العرب مصير واحد لان تطلعهم الى امام باتجاه واحد).

ومع قوة الالتزام بهذا المنهج القومي الوحدوي ، الثابت ، فان سياسة العراق ظلت مبنية على اساس عدم التدخل بشؤون الاقطار العربية الاخرى .

ولقد اوضح القائد ذلك قائلا مخاطبا قادة مجلس التعاون العربي :

(اننا اشقاؤكم في العراق نعلن عن سياستنا التي بدات تتبلور بهذا الاتجاه في اول بداياتها البسيطة ابتداء من سنة ١٩٧٤ قبيل قمة الرباط حتى غدت راسخة وعميقة في عقولنا وضمائرنا وقلوبنا في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٩)

ان هذا النهج هو التجسيد الواقعي الحي للرؤية القومية ، الوحدوية للعراق ، والتي تحسب بصورة واقعية حصيلات النهوض والارتقاء ، في كل ميدان وطني او قومي ، ان الارتقاء بالامة العربية هو الهدف المركزي الذي يجمع وينظم كافة الاهداف الاخرى التي تصب فيه . وقد ابان الرئيس القائد عن غاية التوجه الجاد والاصيل في تاسيس مجلس التعاون العربي ، بالاتجاه المذكور حيث قال

(عندما نتوجه هذا التوجه الجاد والاصيل الى ما نحن عازمون عليه بعون الله يحدونا الامل في ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ماهو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك والشعور والتصرف عن احساس ان مصير العرب مصير واحد لان تطلعهم الى امام باتجاه واحد . ولان اعداءهم يمثلون حالة واحدة)..

اذا ان قيام المجلس هو حصيلة التفاعل والارتقاء بالخطوات العربية الوحدوية . وهو مصداقية للمبادىء الوحدوية ذاتها ، وقد عبر القائد صدام حسين مرارا وتكرارا على ان الحقيقة القومية ماثلة دوما حتى في الممارسة الوطنية ، بل انه وضع القومية مقياسا حتى للوطنية نفسها .

وهذا هو ذروة الوعي القومي ، والايمان بالقومية العربية

قال القائد صدام حسين :

(ان امال الامة في العمل القومي الاخوي لن تتوقف وان القياس الكلي لوطنية اي منا ليس بقدر اخلاصنا للعمل النزيه المثمر ضمن اقطارنا فحسب وانما بمقدار ماتسعى اليه من اعمال مثمرة ومفيدة من حصيلة تفاعل اقطارنا مع بعضها ايضا ..)

وبوحي من هذا الاعتبار كان العراق سباقا الى الممارسات القومية بنهجها الصحيح والواضح . فالتضامن العربي المشترك هو سياسة ميدانية وواقعية ثابتة ، قرنها العراق دوما بعدم التدخل بالشؤون الداخلية للاقطار العربية ، فذلك هو النهج الملائم لروح العصر ، ولمقتضيات التعاون القومي المثمر ، وتطوير القدرات العربية وصيانة الامن القومي ، والمواجهة التضامنية للتهديدات الاجنبية ، وللعدوان وللابتزاز الاجنبي من اى مصدر كان ..

ولقد كان الاعلان القومي الذي اعلنه العراق في ٨ شباط عام ١٩٨٠ بلورة ناضجة لتوجهات العراق القومية السليمة ، التي وضعها القائد صدام حسين ، بحنكته القومية الثورية ، وبواقعيته المقتدرة .

وان اعلان تاسيس مجلس التعاون العربي في شهر شباط الشهر نفسه الذي اعلن فيه ميثاق الاعلان القومي عام ١٩٨٠ هو علامة خير وفلاح في الواقع العربي ، الذي لم تمر هذه السنوات في حياته السياسية والقومية عبثا

واسترشادا بالمنطلقات القومية وتمسكا بالرؤية القومية ، وبالمعنى التاريخي والمصيري للوحدة العربية ، فان الاطار المبدئي والواقعي لمجلس التعاون العربي يجعله مختلفا تماما عن مجلس التعاون الاوربي ، يقول القائد صدام حسين ، في ذلك :

(وعلى هذا الاساس فان لقاءنا لايشبه تماما لقاء دول اوربا او غيرها من الدول الاجنبية حتى وان اخذ جانبا من تماثله واتخذت صيغ التعبير عنه في التعاون الاقتصادي بعض خطوات دول اوربا ..

ان نتائج لقائنا وتاثيره في حياتنا نحن العرب ستكون اكبر بكثير من لقاء الدول الاوربية المعنية لان التفاعل في مجراه سيكون على مستوى اقتصاديات الاقطار وعلى مستوى التفاعل الانساني القومي والسياسة القومية ، وسيمتد ضمن امكانات الحاضر وامكانات المستقبل - مما يجعل حصيلة اقتدارنا ليس مجرد حصيلة جمع امكانياتنا الاقتصادية الفنية فحسب ، وانما اكبر من ذلك بكثير واعمق تاثيرا منه لان الحصيلة ستكون نتيجة تفاعل امكاناتنا العامة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل المسند بصدق النيات والتفاهم الذي لايدع العمل يتعثر او يتوقف في اي من مراحله صعودا الى مراحل ارقى فارقى).

الاتفاقية والطموح

ان هذه اتفاقية هي حجر الاساس للارتقاء بالتعاون العربي المشترك الى اعلى ، مثلما هي عامل جوهري من عوامل تطوير الاقطار العربية الاربعة .

ولذلك فهي مفتوحة لاي تطوير نحو الارقى ، او كما قال القائد صدام حسين :

(ومن ناحيتنا فاننا في الوقت الذي سنكون فيه سعداء لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة مستعدون لان نذهب محكم بحماسة منقطعة النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة ، وتضحيات ابنائها غير الزمن لاننا نثق فيكم ونثق في سياساتكم ولشعبنا مع شعوبكم اواصر عميقة معروفة للجميع ويكفينا جميعا ايها الاخوة رضا الله والشعب والامة عنا .

ومن المؤكد ان تاسيس مجلس التعاون العربي لايمكن ان يعد محذورا لانه يدخل في نطاق الامكانات العربية التوحيدية على اساس ائتلافي ، فهو يبارك كل مجلس تعاوني عربي (كمجلس التعاون الخليجي ، والاتحاد المغرب العربي) وهو مفتوح لانضمام اي قطر عربي اخر يقبل مواد وبنود الاتفاقية ويلتزم بها ، وقد اشارت المادة الاولى من الاتفاقية الى مايلي .

(يعد المجلس لحد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية).

افاق الاتفاقية

ان العراق الذي خرج من الحرب العدوانية الايرانية ظافرا منتصرا ، جعل من الحلم بالانتصار على العدو الاجنبي حقيقة واقعية ، والثار لدى العرب الفخر والحماسة ، بعد ان تيقن لهم ان الشعور بالانتصار القومي الذي كتمه العدو (الاسرائيلي) والقوى الصهيونية والدولية التي تساندهم اصبح حالة مجسدة ، تمثلت في الانتصار العراقي ، كما دفعت نتائج الحرب الايجابية لصالح الامة العربية ، العرب الى اكتشاف واعادة اكتشاف مراكز القوة والطاقة لديهم ، فان اعداء الامة العربية بدأوا يحسبون الحساب لهذا الواقع الجديد الذي خلقه العراق المنتصر .

وهذا يعني ان التامر (الاسرائيلي) والعنصري الايراني والاجنبي عامة ، سوف ياخذ اشكالا متعددة لمواجهة روح النصر والانتصار لدى العراق ، والعرب الاحرار ، للحيلولة دون سيادتها وانتشارها على المستوى القومي ، ومن الواضح ان الهستيريا (الاسرائيلية) والعنصرية الايرانية هي من ضمن ردود الفعل على الانتصار العراقي .

ومن الثابت ان اعداء العرب سوف يعملون على استفراد كل قطر عربي معين ، من خلال ثغراته الخاصة به ، وبخاصة الازمات الاقتصادية والمشكلات الداخلية ، لضربه ، والعمل من اجل تدميره بالانشقاقات الداخلية ، والفتن التي تبعد عنه الاستقرار وتشغله عن مهمات التنمية والبناء وتعزله عن الافق القومي العربي ..

وبما ان التحديات الاجنبية ضخمة ، وذات طابع عسكري وحضاري وتكنولوجي وفكري ، ولان المنطقة العربية هي منطقة اشتعال بالتوسعية العدوان الصهيوني المستمر ، وبسبب المطامع الاجنبية بنفط العرب ، وبارضهم وبالمزايا الاستراتيجية لوطنهم .

فان مواجهة التحديات والتهديدات هي مهمة قومية بالدرجة الاولى ، وبالتالي فان اي قطر عربي بمفرده لايكفي لتحقيق الاهداف القومية المرجوة في المواجهة .

ان التعاون القومي - والحالة هذه - هو صمام امان المواجهة والقادر على سد الثغرات والنواقص القطرية بمزايا الاقطار العربية الاخرى .

ومن هذا المنطلق يكون التكامل القومي حاجة استراتيجية ومصيرية ملحة ، كما انه مدخل ضروري لتوفير مستلزمات التنمية القومية الشاملة والمتطورة والمتحضرة ولتامين شروط الامن القومي ، ولنقل العرب الى حضيرة الدول المتقدمة عالميا ، وللتنمية الى روح العصر والحضارة الحديثة .

ان الاقطار العربية الاربعة تمتلك بمؤهلات استراتيجية معروفة ، كلا على حدة ، ولذلك فان تكامل العلاقة في ما بينها يعني بناء وحدة منهجية متكاملة للبناء العربي الموحد ، فالتعاون في ميثيق انشاء البنى الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية في اشكالها كافة بين مواطني الدول العربية هو في مقدمة الدروس المستخلصة من تجارب الماضي ..

كما جاء في الاتفاقية ، يمتاز ذلك التعاون بانه يمثل المحطة الاولى في اي مسعى جاد ومستمر ومتواصل للعمل العربي المشترك ويخلق الاسس المتينة والعملية للرقي به الى الدرجات العليا والافاق الرحبة باتجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة وفق ماتتيحه الظروف والامكانات العملية .

كما جاء في الاتفاقية ، يمثل التعاون المذكور انسجاما متطابقا مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها .

ان مجلس التعاون العربي . في حقيقته وواقعه يشكل انعطافة مهمة في مسار السياسة العربية الراهنة ، وهو (يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي ومايزال ، وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية) .

لذلك فهو يخدم سيادة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة باسرها ، من خلال ماتحققه على صعيد الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه ..

ويحمل التعاون الذي جسدته الاتفاقية الرغبة بتطويره الله الى اعلى مستويات التضامن والعمل المشترك مما يمكن القول معه انه فاتحة عصر جديد للعرب .

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد في محافظة اربيل

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يعانق فقيد العراق والامة العربية الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

ونصبت الجدارية في مكان تحطم طائرة المغفور له قرب احدى القرى التابعة لقضاء مخمور بمحافظة اربيل لمناسبة اربعينية الفقيد العزيز .

وقرئت سورة الفاتحة ترحما على روح الفقيد الطاهرة خلال حفل ازاحة الستار الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي وجماهير غفيرة من سكان القصبة والقضاء .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل رئيس جمعية الصحفيين الاتراك

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام عصر امس السيد محمد نزيه دمير كنت رئيس جمعية الصحفيين الاتراك .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين استعراض علاقات التعاون الاعلامي وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين .

واع

المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي يقرر تنظيم زيارات دورية للمدن الجديدة

اربيل من كمال محمد امين :

حيا المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اجتماعات القمة الثانية لمجلس التعاون العربي التي انعقدت في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية .

واكد المجلس ان اعمال القمة كانت حافلة بالموضوعات والقرارات المفيدة التي تربط دول المجلس ببعضها لتمتين الروابط المصيرية بينها وتحقيق البنية الاقتصادية بين الاقطار الاربعة كما اشاد المجلس خلال اجتماعه بالجهود الخيرة التي بذلها العراقيون النشامى في اعادة اعمار مدينة المدن البصرة الصامدة ووفوا بالعهد الذي قطعوه امام السيد الرئيس القائد صدام حسين عندما امر باعادة اعمار هذه المدينة الباسلة التي تميزت بتضحياتها الجسام وصمدت بوجه الهجمات الايرانية الغادرة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي برئاسة السيد سيروان الجاف رئيس المجلس .

وفي بداية الاجتماع تليت تقارير الزيارات التي قام بها الامناء العامون لمحافظات المنطقة والمدن الجديدة وما حققتها تلك الزيارات من نتائج ايجابية تخدم مواطني المنطقة وفي شتى المجالات الخدمية .

وتقرر خلال الاجتماع تنظيم زيارات دورية للمدن الجديدة والاطلاع على سير الاعمال فيها والوقوف على احتياجات المواطنين وتقرر ايضا المصادقة على عدة قرارات وتوصيات حول تنفيذ المشاريع في المنطقة وسبل النهوض بها .. واكد المجلس على مواصلة العمل لتقديم الدعم المادي والمعنوي لاعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تجسيدا لطموحات قيادتنا الحكيمة في هذا المجال .

وزير الصحة وكالة يفتتح اول معرض تخصصي للاجهزة الطبية

افتتح السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة صباح امس المعرض التخصصي الاول للاجهزة والمستلزمات الطبية .

وتشارك في المعرض الذي اقيم على ارض معرض بغداد الدولي ويستمر ستة ايام (٢٦) شركة عالمية من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة والنمسا والدانمارك واليابان واستراليا وسويسرا اضافة الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

واشار السيد وزير الصحة وكالة في كلمة القاها خلال الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة الى حرص الوزارة على استثمار التقدم العلمي في مجال التكنولوجيا الطبية لخلق التمازج بين التجارب العالمية والتجربة الوطنية .

استعدادات لاستقبال العاملين والمتطوعين في حملة اعادة اعمار الفاو

تجري في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الاستعدادات لاستقبال العاملين والمتطوعين في الحملة الوطنية والقومية لاعمار الفاو التي ستبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

فقد تمت تهيئة ساحات ومقرات واماكن سكن للعاملين في وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري وامانة بغداد ومنشآت وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات

ويتواصل العمل لنقل الاليات والمعدات الثقيلة وايصال الخدمات الهاتفية والكهربائية ومياه الشرب وفتح وحدة ميدان طبية اضافة الى الخدمات الاخرى

واعد الاتحاد العام لنقابات العمال في محافظة البصرة الباسلة خطة عمل للمشاركة بحملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتضمنت خطة العمل اسهام الجماهير العمالية بالحملة وتهيئة ملاكات نقابة البناء والاخشاب للمشاركة في تشييد الابنية والمدارس والمستشفيات ودور العبادة وفتح ورش لتصليح الاليات والمكائن وتهيئة مئة حافلة لنقل المواطنين المتطوعين للعمل في حملة اعمار الفاو اضافة الى توزيع الحلوى والخبز العربي

ومن جانب اخر اعدت جامعة البصرة منهاجا لاشراك (١٥)الفا و(٢٥٠) طالبا وطالبة من كلياتها واكثر من ثلاثة الاف طالب من المعاهد الفنية في الحملة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واع

انجاز ٧٦٪ من مشروع طريق الحلة - الديوانية للمرور السريع

تم انجاز نسبة ٧٦٪ من مشروع طريق الحلة - الديوانية للمرور السريع البالغ طوله ٧٦ كيلومترا وبكلفة ١١٠ ملايين دينار .

ابلغ ذلك مصدر مسؤول في الهيئة العامة للطرق والجسور وكالة الانباء العراقية وقال : ان الطريق الذي من المؤمل انجازه خلال الشهر الرابع من العام المقبل يتكون من ثلاثة ممرات للذهاب وثلاثة للاياب وثلاثة تقاطعات في منطقة الهاشمية والدغارة وعلك اضافة الى انشاء ٢٥ جسرا لعبور السيارات فوق الطريق وتحته واسيجة للامان على جانبي الطريق

واضاف المصدر انه سيتم انشاء محطة استراحة واحدة على الطريق في منطقة الشوملي تشتمل على مطعم ومحطة وقود وورشة لتصليح السيارات .

غلق ١٢ صيدلية في بغداد لمخالفتها التعليمات الصحية

قررت وزارة الصحة غلق ١٢، صيدلية في بغداد والمحافظات لمخالفتها التعليمات الصحية ولعدم توفر شروط النظافة فيها وادارتها من قبل اشخاص غير متخصصين في الصيدلة .

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة لوكالة الانباء العراقية ان الصيدليات التي تقرر غلقها لمدة من ٧ الى ١٤ يوما هي الرحيق وحمورابي وتكية في منطقة البياع ببغداد وصيدليات عبدالجبار وصديق الامام والوطن وعبدالخالق في محافظة نينوى .

وصيدليات حيدر وبسام والياسمين والحارث في محافظة بابل اضافة الى صيدلية سورديو في محافظة السليمانية

توقيع عقد تطوير مشروع بدالات البصرة وتنفيذ ٩ بدالات الكترونية

كتب - رعد عبدالجبار

جرى امس في ديوان وزارة النقل والمواصلات احتفال لتوقيع عقد كبير مع شركة الكاتيل الفرنسية لتطوير مشروع بدالات البصرة وبدالة وتراسل العامرية وتنفيذ تسع بدالات الكترونية في عدد من محافظات القطر وبسعة ١١٤ الف خط و١٦ الفا و٢٠٠ قرعة للاتصال الوطني .

وقال السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات خلال كلمة القاها في الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة وحضره السادة المهندس غسان عبدالله رضوان الوكيل الاقدم للوزارة والمهندس غسان العاني مدير عام الاتصالات والبريد والدكتور يوسف الراوي مدير عام التخطيط والمتابعة في الوزارة ان العقد يشكل احد الاسس المهمة لتوطيد العلاقات بين العراق وفرنسا وهي علاقات متطورة تشمل جميع المجالات وخاصة الاقتصادية والفنية .

واشاد السيد الوزير بالمواقف الايجابية للجانب الفرنسي خلال سنوات الحرب وهي مواقف تعبر عن اواصر الصداقة المتقدمة التي تربط الشعبين العراقي والفرنسي .

واضاف قائلا "ففي مجالات الاتصالات تم مؤخرا التوقيع على تجديد اتفاقية التعاون الفني بين بلدينا والتي مضى عليها مايقارب العشرين عاما وتتجدد كل ثلاث سنوات وان هذه الاتفاقية ستسهم في عملية نقل التكنولوجيا والتعاون بين البلدين في مجال الاتصالات وخاصة في مجال التدريب وتبادل الخبرات .

واكد ان العقد الذي وقعناه مع الشركة والذي يتضمن مشروع بدالات تطوير البصرة مدينة المدن وبدالة وتراسل العامرية له معنى خاص لانه يخص مدينة البصرة الباسلة والتي استطاع شعبنا العظيم وفي ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين من اعادة بنائها واعمارها .

كما القى السيد كيشيه مدير شركة الكاتيل الفرنسية كلمة قال فيها اننا سعداء جدا لتوقيع هذا العقد الكبير الذي ياتي توقيعه خلال مرحلة النصر والسلام ويعبر عن ارادة العراقيين في البناء والاعمار وان الشركة ستواصل تعاونها مع العراقيين في سبيل البناء والاعمار وخدمة للتعاون القائم بين البلدين وفي مختلف المجالات .

[illegible] بعد التوقيع على العقد بالسيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات للحديث عن مفردات العقد وتفاصيله حيث قال ان التوقيع على هذا العقد يمثل انتقالة نوعية في العلاقات مع فرنسا في مجال الاتصالات وانه اول مشروع ضخم يتم التوقيع عليه مع فرنسا خلال مرحلة النصر والسلام التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل خيمة القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف ان هذا العقد الذي تبلغ كلفته ١٤ مليونا و٥٥٨ الفا و٣٣٥ دينارا يتضمن تنفيذ بدالة اتصال وطني الكترونية بسعة اربعة الاف خط في مدينة البصرة الباسلة تحل محل بدالة الربط الوطني الكروسبار الحالية والتي هي بسعة الف خط اضافة الى تنفيذ بدالتين محليتين سعة (٣٠) الف رقم في مدينة المدن البصرة الاولى سعة (٢٠) الف رقم موحدة مع بدالة الاتصال الوطني والثانية بسعة عشرة الاف رقم .

كما يتضمن العقد تنفيذ خمس بدالات الكترونية سعة الواحده عشرة الاف رقم موحدة مع بدالة الاتصال الوطني ذات السعة (الف و٨٠٠ قرعة) لكل منها وتحل محل البدالات الكروسبار الحالية وتتوزع على محافظات كربلاء والكوت والسليمانية واربيل والديوانية وتنفيذ اربع بدالات الكترونية للاتصال الوطني سعة الف و٨٠٠ قرعة لكل بدالة تحل محل البدالات الكروسبار الحالية وتتوزع على محافظات الانبار وديالى وذي قار وميسان .

واضاف قائلا كما يشتمل العقد ايضا على تنفيذ بدالة العامرية وبسعة ٣٠ الف رقم في بغداد والتي تخدم احياء الجهاد والفرات والشرطة الخامسة والعمارات السكنية في السيدية وحي المواصلات والشباب والاعلام والشهداء وجميع الاحياء المحيطة بها والتي تفتقر الى الخدمة الهاتفية .

ويشتمل العقد كذلك على معدات التراسل العددي لربط بدالة العامرية مع بدالات بغداد وتدريب الكوادر العراقية الفنية داخل وخارج القطر لتاهيلهم في تشغيل وصيانة المعدات المتعاقد عليها اضافة الى اضافة معدات جديدة لمركز التصليح العاملة في مركز اتصالات المامون .

واوضح السيد محمد حمزة ان الهدف من العقد هو لتوسيع الاتصالات الهاتفية المحلية والوطنية والدولية لمدينة البصرة الباسلة وتحسين وتوسيع الاتصالات الوطنية والدولية للمحافظات باستخدام احدث انواع وانظمة البدالات الالكترونية والتراسل العددي على النطاق العالمي وتوسيع الخدمات الهاتفية في مناطق عديدة من بغداد .

وقال ان هذه البدالات المتعاقد عليها والتي تنفذ بمدد تتراوح من ١٣ شهرا - ٢٧ شهرا ذات مزايا تتوفر فيها كافة الخدمات المتكاملة والالكترونية في استخدام الحاسبات في اعمال التشغيل والصيانة وحسابات المشتركين وغيرها من التسهيلات التي تؤدي الى تقديم افضل الخدمات الهاتفية المتطورة لمشتركي الهاتف وستقضي على كافة الاختناقات والاشكالات الهاتفية الكثيرة التي تعاني منها بعض محافظات القطر وسوف تنتهي معاناة المواطنين من ضعف الاتصالات بين المحافظات نفسها وبينها وبين بغداد .

وزير الداخلية يلتقي باجهزة قوى الامن الداخلي في محافظة القادسية

كتب : طاهر الهاشمي

قام السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية صباح امس بزيارة تفقدية لمفارز ودوريات المرور والشرطة الثابتة منها والمتحركة المتواجدة على طريق المرور السريع الذي يربط بين بغداد ومحافظة القادسية بهدف الوقوف على حركة السير وتنظيم المرور وكيفية اداء المفارز والدوريات لواجباتها في خدمة المواطنين وبما يؤدي الى حماية الناس والمركبات من اذى الطرق .

ولاحظ السيد الوزير الكيفية التي يعتمدها رجال المرور والشرطة خلال قيامهم بتصريف الامور وترجمة التعليمات والتوجيهات التي اصدرتها الوزارة والاجهزة التابعة لها بما يحقق مستوى عاليا من الاداء يمثل ذروة ما يجب بلوغه من حالة متقدمة تتماشى بشكل متوازن ومتسابق مع الحالات المتقدمة الاخرى التي بلغها قطرنا المناضل بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقد اوعز السيد الوزير خلال لقاءاته بالمفارز ونقاط السيطرة والدوريات بضرورة التعامل الحسن مع المواطنين وتقديم المعونة لهم بشكل سريع وملاحظة المخالفات بكل دقة والتعرف بشكل قانوني بما يكفل عدم السماح لظهور المخالفات والتجاوزات من قبل المواطنين وسواق المركبات وحسب مفردات الخطة الموجهة لهم .

واكد السيد الوزير على اهمية تشديد الرقابة ومحاسبة المتجاوزين على انظمة وقواعد السير والمرور على طريق السير السريع رقم ١٠، الذي يشكل واحدا من المعالم الحضارية في قطرنا التي جاءت بها الثورة العملاقة والتي تعلمناها من حزبنا المناضل وقائدنا المعلم الرمز حفظه الله .

واعاد السيد الوزير الى الاذهان الحوادث المؤسفة التي وقعت على هذا الطريق والتي راح ضحيتها العديد من المواطنين نتيجة عدم الالتزام بقواعد السير والمرور المنصوص عليها في المادة ١٧٠، من قانون المرور النافذة في الوقت الذي جاء هذا الانجاز لادخال الفرحة في كل نفس عراقية لانه يحاكي اروع ما تحقق في العالم على شاكلته ..

وشملت زيارة السيد الوزير ناحية الدغارة حيث زار دار العدالة فيها ومركز الشرطة والتقى بمدير الناحية ومديري دوائر قوى الامن الداخلي فيها مطلعا خلال الزيارة على الطرق المعتمدة من قبل الدوائر الرسمية العاملة في هذه الناحية على طريق خدمة الحق والعدالة والمواطنين .

كما زار امرية موقف التسفيرات ومديرية شرطة النجدة ومديرية التدريب وسيطرة النجدة

وفي مبنى مديرية شرطة محافظة القادسية ترأس السيد الوزير اجتماعا لمديري وضباط قوى الامن الداخلي بحضور السيدين المحافظ ومدير المرور العام تدارس فيه سبل النهوض بواقع العمل من اجل تقديم افضل الخدمات لابناء شعبنا الابي مشيرا في ذلك الى اهمية العمل وفق القانون وان تاتي الاجراءات متطابقة معه شكلا ومضمونا وبما ينسجم مع المنهج البعثي الذي يقوده باني نهضتنا العملاقة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. وان يصار الى اعتماد الاسلوب العلمي التحليلي لواقع الجريمة والحوادث بهدف وضع المعالجات الملائمة لها .

ابناء شعبنا يواصلون تطوعهم وتبرعهم للاسهام في اعمار مدينة الفاو

يواصل ابناء العراق الاماجد توافدهم على مقرات الفرق والشعب الحزبية والمنظمات الجماهيرية للتطوع والتبرع للاسهام في اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

فقد واصل ابناء محافظة صلاح الدين توافدهم على المقرات والفرق والمنظمات الحزبية معلنين تطوعهم في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبر المواطنون عن فرحهم وهم يلبون نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين للمشاركة في حملة اعمار مدينة الصمود والتضحية والاقتدار التي حررها العراقيون الابطال بسواعدهم وتضحياتهم السخية .

ونظمت نقابة المعلمين ندوة موسعة لادارات المدارس والملاكات كرست لبحث الاستعدادات للمشاركة الواسعة في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكد اطباء الاسنان والصيادلة عن استعدادهم للاسهام في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

وعبروا في ندوةعقدت امس عن فرحهم الغامر وهم يلبون نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين للاسهام في اعمار المدينة

وفي تجمع جماهيري حاشد شارك فيه خمسة الاف و٧٠٠ معلم امام مبنى نقابة المعلمين في محافظة كربلاء اعلن معلمو المحافظة تلبيتهم لنداء السيد الرئيس القائد واستعدادهم للتوجه الى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ليكون لهم شرف الاسهام في اعمارها وبنائها .

وعقدت قيادة فرع المثنى للحزب عددا من الندوات الجماهيرية في شعب السماوة وسعد واليرموك كرست لتوضيح الابعاد الوطنية والقومية لحملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

واشاد الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب خلال الندوات التي حضرها الرفاق اعضاء قيادة الفرع بالاسهامات الفاعلة والمتميزة لجماهير المحافظة وتسابقهم المخلص للتبرع بالاموال والتطوع للمشاركة في هذه الحملة الوطنية والقومية

وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وسرورها للمشاركة في اعمار المدينة الباسلة .

وفي محافظة ذي قار واصل ابناء المحافظة توافدهم على مقرات الحزب معلنين تطوعهم للاسهام في اعمار المدينة الباسلة

واعلنت الجماهير النسوية والعمالية والفلاحية خلال الندوات الموسعة التي عقدتها فروع الاتحادات بالمحافظة عن استعدادها للمشاركة في حملة الاعمار

وحيا الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع ذي قار للحزب الروح الوطنية العالية لابناء المحافظة في تلبية نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين .

استعدادات مبكرة لنقابة اطباء الاسنان لعقد مؤتمرها السنوي العلمي والمهني

تحت شعار (بفكر صدام انتصرنا. وبالعطاءات العلمية المتصاعدة نبني العراق العظيم) تعقد نقابة اطباء الاسنان العراقية مؤتمرها السنوي القطري العلمي والمهني للفترة من ٢٨ - ٣٠ تشرين الثاني القادم .

اعلن ذلك لـ (الثورة) الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان في القطر رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر . وقال بان المؤتمر يعقد هذا العام وعراقنا العظيم يعيش حالة النصر والسلام وملحمة البناء التي يقودها البطل الرمز السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله واشار الى ان المؤتمر يتضمن وعلى مدى ثلاثة ايام بحوثا ومحاضرات علمية تتطرق لاخر المستجدات العلمية في طب الاسنان للعديد من الاختصاصيين العراقيين والعرب . حيث سيشهد مؤتمر هذا العام مشاركة عربية واسعة لاطباء اسنان من مختلف اقطار وطننا العربي وسيتضمن المؤتمر اضافة الى الفعاليات العلمية ندوات مهنية وفعاليات اجتماعية ومعرضا شاملا لاجهزة ومواد طب الاسنان

اختتام دورتين زراعيتين

اختتمت في مركز التدريب الزراعي التعاوني التابع للهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي امس دورتان في التلقيح الصناعي وصيانة كهربائية السيارات والمكائن الزراعية

وتلقى ٣٠ مشاركا يمثلون فروع الزراعة والري في المحافظات والاتحادات الفلاحية المحلية والهيئات التابعة لوزارة الزراعة والري محاضرات عن اسس وطرق التلقيح الصناعي واهميته فيما تلقى المشاركون في الدورة الثانية محاضرات عن اساليب المحافظة على الالات والسيارات والمكائن الزراعية .

وفد الغرف التجارية والصناعية الهندي يغادر بغداد

غادر بغداد صباح امس وفد الغرف التجارية والصناعية الهندي بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام واجرى الوفد خلال زيارته لقاءات مع المسؤولين في الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقي تناولت سبل تعزيز التعاون التجاري والصناعي اضافة الى اسهام الشركات الهندية في عمليات التنمية التي يشهدها العراق

واع

وزارة التربية تحقق نجاحا في مجال تجربة اقسام التربية الفنية في المدارس المتوسطة

حققت وزارة التربية نجاحا كبيرا في مجال تطبيق تجربة اقسام التربية الفنية في عدد من المدارس المتوسطة لاعداد ملاكات مهنية قادرة على تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

واشتملت التجربة على فتح اقسام للفنون الصناعية بصيغة ورش فنية عام ١٩٧٧ توزعت على ٢٠ مدرسة متوسطة وتوسعت حاليا لتشمل ١٠١ متوسطة موزعة على مختلف المحافظات بهدف توثيق الروابط بين التعليم الاكاديمي والمهني وجعل الطلبة يمارسون هواياتهم العلمية والفنية بشكل ميداني وتشجيعهم على مواصلة دراساتهم في القنوات المهنية واكتشاف القدرات الفنية والمهنية لديهم وتنميتها وغرس حب العمل المهني في نفوسهم .

وتهدف التجربة الى تنمية وتطوير القابليات المكتشفة وتمكين الطلبة من التفكير المبدع والتعبير عنه بدقة مع حسن استخدام الخامات وتشجيع روح الممارسات الجماعية وتوجيه الفعاليات لممارسة العمل اليدوي المهني في الاتجاهات النافعة وتنمية التذوق الجمالي والتفكير الابداعي لدى الطلبة عن طريق العمل المهني

وتتوزع اختصاصات المناهج الدراسية في اقسام التربية الفنية على الميكانيك والمعادن والتربيات على ادوات البرادة والقياس والسمكرة والحدادة واللحام وطرق الوقاية والسلامة المهنية والرسم الصناعي والهندسي والنجارة والكهرباء والتعريف بالتاسيسات الكهربائية وكيفية الوقاية من الاخطار وفن السيراميك والحياكة والنسيج

واع

استمرار الاحتفالات باسبوع المرور

مراسلو «الثورة» و (واع) :

واصلت مديريات المرور في بغداد والمحافظات احتفالاتها باسبوع المرور .

فقد نظمت مديرية مرور بابل مسيرة الية استقبلها في ساحة القائد السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل

وعقدت مديرية مرور محافظة التاميم ثلاث ندوات لتعميق الوعي المروري .

وطافت شوارع مدينة دهوك مسيرة الية تقدمتها صورة كبيرة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين كما جرت مسيرة مماثلة في مدينة الكوت ونظمت مديرية مرور محافظة واسط ندوات جماهيرية للمواطنين لشرح قوانين وانظمة المرور وفي محافظة ذي قار نظمت مديرية مرور المحافظة حملة عمل شعبي واسعة لتخطيط الشوارع والارصفة وتثبيت الاشارات المرورية وتنظيم الانارة في التقاطعات .

وفي محافظة المثنى طافت الشوارع مسيرة الية وجرى تكريم عوائل الشهداء من منتسبي مديرية مرور المحافظة

وفي الانبار عقدت ندوة موسعة لسائقي المركبات تم التاكيد خلالها على اهمية الالتزام بالقوانين والانظمة المرورية .

وكرمت مديرية مرور ديالى السواق الذين لم يرتكبوا مخالفات مرورية خلال عشرين عاما

وطافت شوارع النجف مسيرة الية قام بتحيتها السيد ثابت فهد علي محافظ النجف وفي محافظة صلاح الدين اقيم العديد من الانشطة والفعاليات التي تعكس دور رجال المرور في زيادة الوعي المروري

وفي اربيل نظمت دورات تطويرية لمراتب شرطة المرور وجرت حملة لاعادة تخطيط الشوارع ونصب العلامات المرورية

٢٣ كتابا ادبيا عن مدينة الفداء

اصدرت دار الشؤون الثقافية العامة (٢٣) كتابا ادبيا عن الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم منذ تحريرها من دنس الاحتلال الايراني وحتى الان

وتنوعت الاصدارات بين الشعر والقصة والرواية والكتابات الحرة ففي مجال الشعر صدر (نخلة النخل سلاما) لفوزي سعد و(هنا الفاو) لكمال عبدالله الحديثي و(بعيدا داخل الحدود) لعالية طالب و(معلقة الفاو) لشكر حاتم الصالحي و(رقيم الفاو) لامجد محمد سعيد و(الفاو ملحمة شعرية) لمحسن كعين واسماعيل شاكر و(تلك ساعة في الفاو) لعلي الطائي و(مئذنة الماء) لحامد الراوي و(السيف والجنائن) لغزاي درع الطائي (وقصائد الفاو) وهو ديوان من جزءين شاركت فيه مجموعة من الشعراء .

وفي مجال القصة والرواية صدر (اليوبيل الذهبي) لعلي لفته سعيد و(الفاو بلدي) لالياس الماس محمد و(الريق الغزاة) ليوسف يوسف و(الصعود الى برج الجوزاء) لسعد محمد رحيم و(حجابات الفاو) لعجمان ياسين و(الجنة والمنفى) لغازي العبادي و(اقصى الجنوب) لفيصل عبدالحسن و(زهرة الملح) ليعرب السعيدي و(العودة الى الحناء) لمحسن الخفاجي و(كتابات حرة عن الفاو) لوارد بدر السالم وجواد الحطاب وعدنان الصائغ

ثلاث بواخر ترسو في ام قصر

رست في ميناء ام قصر بمحافظة البصرة الباسلة امس الباخرة السويدية كولومبيا لاند وهي محملة بسبعة عشر الف طن من الحديد المستورد .

ورست في الميناء ذاته الجنيبة المالطية كونيكا لتحمل عشرين الف طن من مادة (الكلنكر) المستخدمة في صناعة السمنت المصدرة الى الخارج.

ويجري العمل في ميناء خور الزبير لتفريغ الباخرة الليبيرية (فيجيت).

بحث سبل الارتقاء بفعاليات وبرامج دور الانشطة المتخصصة للطلبة والشباب

كتب : مهدي الياسري

تم في لقاءات موسعة عقدت امس لفرعي صدام وابو جعفر المنصور للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بحث سبل الارتقاء بفعاليات وبرامج دور الانشطة المتخصصة للطلائع والطلبة والشباب وبما يجعلها ترتقي للاهداف التي رسمها الاتحاد في خطة عمله الجديدة

وتحدث السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد خلال هذه اللقاءات مشيرا الى ضرورة اعتماد البرمجة العلمية والتخطيط الدقيق للنهوض بواقع دور الانشطة ومراكز الشباب المتخصصة بوتائر متصاعدة من اجل ملء فراغ الطلبة والشباب واستقطابهم ببرامج هادفة وتربوية وعلمية واجتماعية تخدم توجهات الاتحاد وتعتمد التنشئة السليمة للجيل الجديد وفق فكر وتوجيهات قائد المسيرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

واكد بان الاتحاد وفروعه قد وضعوا خطة عملية واسعة ونشطة من اجل ان تكون هذه المراكز صورة مشرقة لعمل الاتحاد والاهتمام بمرافقها وادامتها والحفاظ عليها انطلاقا من الشعور العالي بالمسؤولية والحرص على تقديم ما هو مفيد وجديد واستقطاب كل العوامل الفاعلة من اجل النهوض بها لتكون عاملا مساعدا مع المدرسة والعائلة لتلبية احتياجات الطلبة والشباب وتوسيع منافذ عملها لتكون شاملة لكل النشاطات .

وقدم رئيسا فرعي صدام وابو جعفر المنصور شرحا مفصلا عن بدء تنفيذ برنامج العطلة الصيفية الذي يشتمل على العديد من الفعاليات وفي المقدمة منها كيفية الارتقاء بهذا الدور نحو الافضل والاحسن

لقاء

التقى رئيس نقابة الميكانيك والمطابع والتعدين امس مع وفد نقابة العاملين بالصحافة والطباعة والاعلام في جمهورية مصر العربية

واكد الجانبان خلال اللقاء على اهمية استمرارهما في تنمية الروابط والتعاون عن طريق تبادل المراسلات والمطبوعات والوفود لتطوير العمل المهني والنقابي

امسية ثقافية لطلبة ميسان

اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ميسان امسية ثقافية للطلبة المشاركين في معسكر تدريب الطلبة الصيفي

وتغنى الشعراء الشباب خلال الامسية بحب القائد السيد الرئيس صدام حسين والنصر العراقي المبين والحملة الوطنية لاعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

وبدات فرقة مسرح التربية في ميسان تدريباتها على مسرحية لعبة الجد والهزل من اعداد واخراج الفنان ماجد حميد ويشترك في تمثيلها نخبة من المدرسين والمعلمين والطلبة التي من المؤمل تقديمها خلال احتفالات تموز المجيدة وتتناول المسرحية الواقع العربي الراهن وموقع العراق كحالة اشعاع ونموذج للامة العربية المجيدة .

وكيل وزارة الخارجية يتوجه الى الكويت

غادر بغداد صباح امس متوجها الى الكويت وكيل وزارة الخارجية للمشاركة في اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي تبدا في الكويت اليوم وتستمر ثلاثة ايام

وتبحث اللجنة في عدد من الامور التي تتعلق بتطوير التعاون الثنائي وتوحيد المواقف المشتركة في المجالات الاقتصادية والدولية بين الدول الافريقية والعربية

واع

اعتماد نظام البطاقات في زيارات المرضى

اعتمدت وزارة الصحة نظام البطاقات بخصوص زيارات المرضى الراقدين في المستشفيات

وسيسمح بموجب هذا النظام لزائرين اثنين فقط بزيارة المرضى خلال الوجبة الواحدة

واشار مصدر مسؤول في الوزارة الى ان زيارة المرضى الراقدين حددت بثلاث مرات في الاسبوع وهي ايام الاحد والاربعاء والجمعة

واع

دورة عمالية

انخرط (٣٠) عاملا وعاملة من مختلف النقابات في دورة ثقافية ينظمها الاتحاد العام لنقابات العمال

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر اسبوعا محاضرات عن قانون العمل ودور التنظيم النقابي في توعية العمال وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

واع

التفاتة كريمة ومكسب كبير

الثــورة تلتقي بعدد من المواطنين المشمولين بقرار زيادة الرواتب

فرحة غامرة واعتزاز كبير بمكرمة القائد

كتب رعد عبدالجبار :

عبرت الجماهير الواسعة من ابناء شعبنا المناضل حال سماعها بالمكرمة الجديدة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة رواتب موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين وقوى الامن الداخلي مبلغا مقداره خمسة وعشرون دينارا شهريا وابتداء من الاول من تموز المقبل عن عظيم شكرها وامتنانها بالمكرمة الكبيرة .

[illegible] الجديد بزيادة الرواتب والذي جاء خلال ترؤس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي [illegible] صباح امس [illegible] الاربع ساعات [illegible] قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين بالشرائح الواسعة من ابناء شعبنا المخلص ومن ذوي الدخول المحدودة .

وبهذه المناسبة اجرت الثورة ليلة امس لقاءات ميدانية مع بعض المشمولين بالمكرمة .

يقول الدكتور احمد ظاهر السفار من كلية الصيدلة بجامعة بغداد ان مكرمة الرئيس القائد صدام حسين هي تعبير اصيل عن القيم والمبادىء العظيمة لحزب البعث العربي الاشتراكي فيما يؤكد السيد درويش لفتة الاجودي مدير عام تربية بغداد الرصافة على ان المكرمة تاتي استجابة لطموحات شرائح واسعة من ابناء شعبنا المناضل وان هذه المكرمة من المكاسب الرائعة لقيادة الحزب والثورة .

وعبر الدكتور محمد عبدالعال النعيمي عميد معهد الادارة التقني بالرصافة عن سروره وبهجته بقرار المكرمة والذي شمل اوسع قطاعات الشعب من ذوي الدخل المحدود .

واشارت المهندسة فليحة عبيد عبدالعباس عميدة معهد الاتصالات والبريد الى ان القرار ياتي تجسيدا لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي لتحقيق الرفاهية والسعادة لكل المواطنين .

واكد السادة سعد الجنابي من وكالة الانباء العراقية وصباح احمد عبدالقادر موظف في منشاة الاتصالات والبريد عن بقائهم دوما مشاريع دائمة للتضحية والعطاء المستمرين من اجل العراق العظيم والقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين حيث ان المكرمة الكبيرة جاءت لتلبي طموحات اوسع الجماهير .

اما السادة رائد عبدالجبار جواد «موظف عسكري» وطالب مونس حافظ «موظف عسكري» فقد ابتهلوا الى الله العلي القدير ان يوفق الرئيس القائد صدام حسين ويديمه ذخرا للعراق والامة العربية .

واثناء وجودنا بالقرب من فرقة زين القوس ضمن الرقعة الجغرافية لشعبة الاعظمية للحزب شاهدنا مجاميع من الرفاق تطفح وجوههم بالبشر وهم يستمعون الى المذياع وهو يذيع بشرى المكرمة الرائعة للرئيس القائد صدام حسين .. فالتقينا هناك بالرفاق عبدالسادة رشك السوداني مدير مدرسة الكفاح وعمر محمد احمد مدير متوسطة الاحواز وناقد زين العابدين موظف وعادل عيسى عمران موظف واسماعيل ابراهيم علوش موظف وعبدالمجيد عبدالحميد الصكار موظف وزيد صبحي علي معاون مدير متوسطة الفاو وجاسم السامرائي موظف وخلف ماجد عباس موظف وعادل عباس نصيف «عسكري» حيث اشادوا بالمكرمة والقرار العظيم للرئيس القائد صدام حسين وقالوا ان هذه الالتفاتة الكبيرة هي تعبير رائع عن منطلقات الحزب العقائدية وتطبيق حي لمبادىء الحزب وتوجيهات القائد العظيم .

وعاهد السادة كاظم خضير عباس «مفوض شرطة» ونائب العريف جاسم عطية وراس عرفاء كريم عبد السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء دوما جنودا امناء للدفاع عن حياض الوطن الغالي ولتنفيذ كل الواجبات التي توكل ليم .

وقال المقاتلون زياد نعمة عباس ومحمد موسى ان القرار الكبير ياتي في هذه المرحلة مرحلة النصر والسلام الذي تحقق في ظل خيمة القائد السيد الرئيس صدام حسين انما يؤكد على عزم القيادة على تحقيق العيش الكريم والرفاهية لكل العراقيين .

اما امل مطشر موظفة فقد عبرت عن فرحتها العارمة بالزيادة الكبيرة لرواتب الموظفين والعسكريين وقوى الامن الداخلي .

بعدها تجولنا في احد الاحياء الشعبية في حي الشماسية فاذا بالزغاريد والاهازيج تنطلق بقوة في انحاء الحي ودخلنا دار احدى العوائل التي كانت توزع المرطبات ابتهاجا بالفرحة فاذا بالعائلة التي شمل جميع افرادها الخمسة بالمكرمة وهم رب العائلة خدوري عبودي اليلس «موظف» وزوجته سميرة سلمان «موظفة» وابناؤه عماد ورياض وحنان «موظفون» فقالوا ان فرحتنا لا توصف اليوم فقد شملتنا جميعا المكرمة وان القرار العظيم هذا لم نفاجا به ابدا فكان وسيظل احساسنا هو ان الرئيس القائد صدام حسين هو المعبر الحقيقي عن امال وطموحات كل العراقيين .. فالف شكر للقائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين .

وصدفة التقينا كذلك وبالقرب من احدى المقرات العسكرية بالمقاتلين علاء حسين حياوي وهاشم الحكيم حيث اكدا لنا على مواصلة العطاء الثر والجهد المتواصل من اجل البناء والاعمار .

فهنيئا من اعماق القلب بهذه المكرمة للجماهير الواسعة التي شملها القرار .. وليطل الله العلي القدير عمر القائد ويحفظه لنا ذخرا وسندا قويا .. وعهدا للرئيس القائد صدام حسين ان نواصل العمل الدؤوب بالليل والنهار من اجل زيادة الانتاج والانتاجية ودعما لاقتصادنا الوطني الزاهر .. والف تحية لباني مجدنا وعزنا وصانع [illegible] الرئيس المناضل القائد صدام حسين .

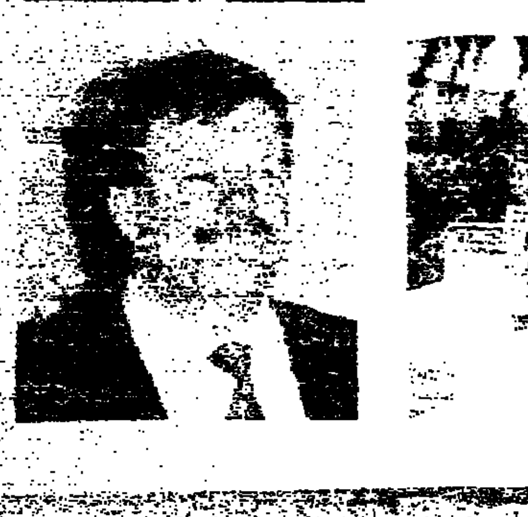
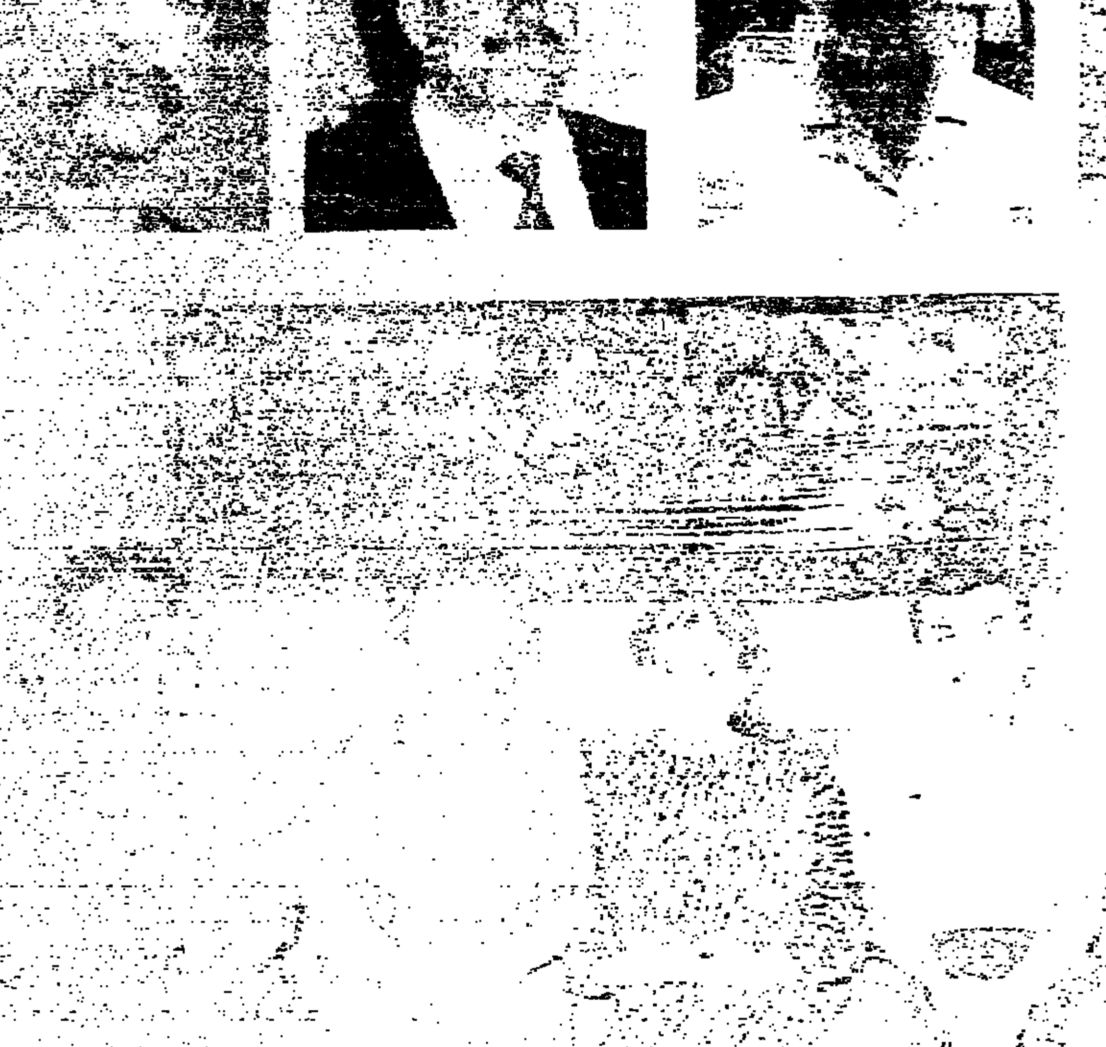
وقال السيد احسان [illegible] القرار التفاتة كريمة [illegible] القيادة السياسية [illegible] الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه [illegible] شعبنا واسعادته في زمن [illegible] والبناء زمن القائد الرمز صدام حسين .

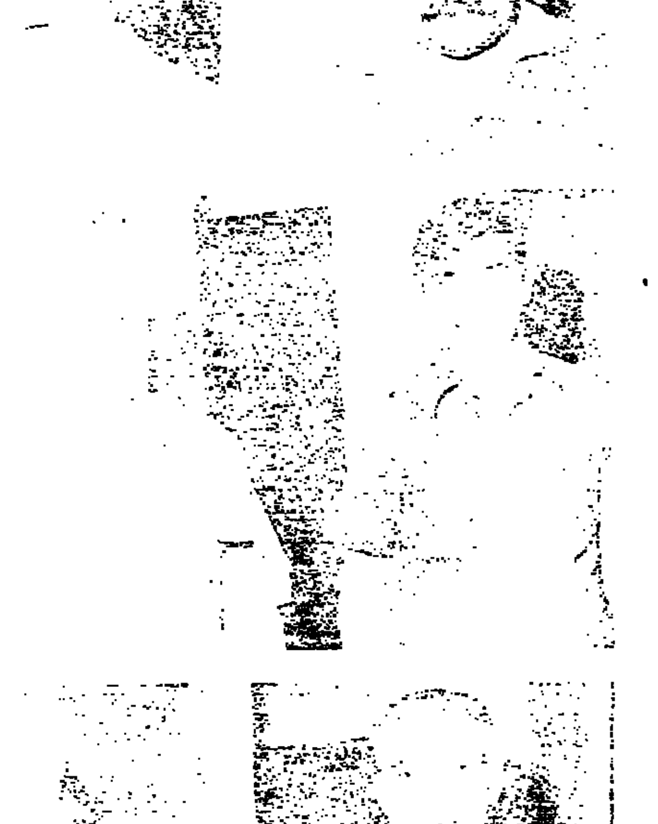
نعاهد القائد على [illegible] العطاء والتضحية خدمة [illegible] العظيم .

تصوير : [illegible]

الزيادة تجسيد للعزم على تحقيق رفاهية شعبنا العظيم







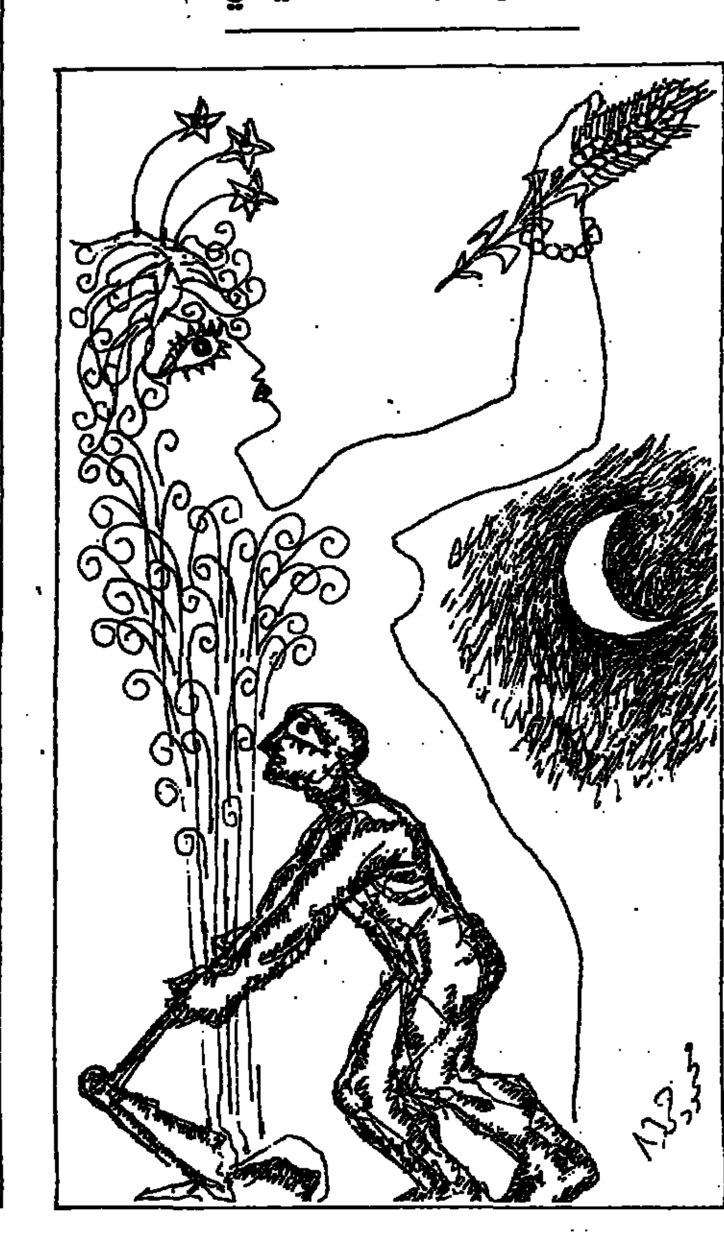







ارض الانهار ..

كمال عبدالله الحديثي



قال ملاك الرب
مباركة هذي الارض
مباركة ارض الانهار
فطوبى
للموعودين بها اسماءا
للطوافين بها اضواءا
طوبى
للمكتوبين بابواب الخلد
- بما حفظوها -
شهداءا
طوبى
كانت في البدء الكلمة
انا قدرنا ان نبدأ هذا الخلق
فمن ارض الانهار
يكون النشء
ومن ارض الانهار
يكون مثال الانسان
فسنجبل من طينتها جسدا
وسننفخ فيه من الروح
فمن ارض الانهار
يكون الانسان
وفي ارض الانهار
معاد الانسان
خلاص الانسان
مباركة هذي الارض
مباركة ارض الانهار
مباركة
قال البارىء : كن
فانبجس النور
تكوّر
وامتدّ
تكوّر
ثم امتدّ
تشكل حرفا
سنبلة ، سيفا
ازميلا وكتابا
مئذنة وخيولا تتقحم
حتى تتداعى اسوار الليل
تطيح سجوف العتمة
سجفا ، سجفا
وظلال نخيل
يتفياها مهد
اما اهتزّ
توالى مطر بالثمرات
تساقطت الافياء
تدفّق ضرع
قال البارىء : كن
كان البدء

انبجس النور
تفجّر ينبوع
وثبت فارعة خضراء
تسرُّ الناظر
حطّت فوق سنابلها الشمس
فحوّم عصفور
اول عصفور
باكرها
ليرشرش فيها
اول اغنية للشوق
مباركة
قال ملاك الرب
مباركة هذي الارض
مباركة ارض تجري فيها الانهار
تعمّد بالزهر وحبّات القمح
بنيها المكدودين
تضمخ من ارج الطلع
المجبولين بطينتها
يمضون بعيدا عنها
يجتازون الدنيا
وتظل تساكنهم
بعض دماهم فيها
وهواها في كل دمائهم
فاذا ابوا
هبّت باقات الزهر
وحبّات القمح
تضمخ كل وجوه الاوابين
مباركة
قال ملاك الرب
مباركة
ارض تجري فيها الانهار
تطير باجنحة الشمس
فمن اقصى بوابات البحر
على الدنيا
حتى قامات الصخر
محلقة بالاطواد
مسيل الضوء
مباركة ارض
تجري فيها الانهار
تفيض على الحب
فمن اقصى بوابات البحر
على الدنيا
حتى قامات الصخر
محلّقة بالاطواد
دروب وئام ومحبة
وقلوب تفتح قبل الابواب
تضمّ المحروبين
قلوب تفتح قبل الابواب

لكل الطرّاق
اذا جاءوا
للدفء وللامن
لمن جاءوها سلما
وتدثر بالزهر وحبّات القمح
تدثر كل المقرورين
تقيت الجوعى
تروي ظمأ الصادين
وتاويهم من خوف
الا العادين
فكل حصاة ، حجر من سجيل
وشابيب من النار
مباركة
قال ملاك الرب
مباركة هذي الارض
مباركة
تهوي افئدة الناس اليها
قال البارىء
هذي الارض
مثابة كل الاوابين
ملاذ المسكونين
بخوف ازلي
سيجيء الطوفان
فتنتحر الامواج
يجيء لصوص الليل
فيرتدون
تجيش اعاصير
تثور براكين
يهول الزلزال
تشبُّ الانواء
فينخذل الغضب المجنون
يدبُّ جراد
- من مختلف الاصقاع
فيمضي
وتظل مباركة
هذي الارض
تطيف بها الاقمار
فمن اقصى بوابات البحر
على الدنيا
حتى قامات الصخر
محلّقة بالاطواد
مسيل الضوء
تظلُّ مباركة هذي الارض
تظلُّ مباركة ارض تجري
فيها الانهار
فمن اقصى بوابات البحر
على الدنيا
حتى هامات الارض

محلقة بالاطواد
تعمد بالزهر وحبّات القمح
المولودين بمحنتها
وتضمخ بالزهر وحبات القمح
المولودين بنشوتها
وتظل معوذة
ارض تجري فيها الانهار
فمن اقصى بوابات البحر
على الدنيا
حتى هامات الارض
محلّقة بالاطواد
تسيجها احداق بنيها
تحملها افئدة العشاق
ومن اقصى بوابات البحر
على الدنيا
حتى قامات الارض
اذا وثبت بالاطواد
يحوم عصفور في اغنية
للشوق
يباكر اول فارعة خضراء
ومن اقصى بوابات البحر
على الدنيا
حتى اخر قامات وثبت
بالاطواد
تظلُّ مباركة ارض تجري
فيها الانهار
وتبقى ابوابا مشرعة
بالحب على الدنيا
وظلال نخيل
يتفياها مهد
يهتزُّ
فينبجس النور
سنبلوها
قال ملاك الرب
سنبلوها
قال البارىء
شيئا
بالخوف وبالجوع
ونقص بالانفس
والاموال
وبالثمرات
سنبلوها
قال ملاك الرب
ثمانية اعواما
ان صبرت
قال ملاك الرب
انبجس النور
تكور ، ...

ثم امتد
تكور
ثم امتد
تشكل كفّا
دالية
عصفورا
يحتمل الشوق
لاول فارعة خضراء
جبينا مؤتلقا
سيفا
وفصول كتاب
والمهر يصول
ويهتزُّ المهد
فينبجس النور
تعب المقل النشوى
تتداعى اسوار الليل
تهاوى العتمة
سجفا ، سجفا
قال ملاك الرب
اذاً
صبرت
قد صبرت
طوبى للمولودين
بمحنتها
في ساعات العسر
طوبى
للمولودين
بنشوتها
للمكسوّين
بيارق من نصر
طوبى
للمجبولين بطينتها
طوبى
للمنزوفين بها دمهم
قال ملاك الرب
وطوبى
للمكتوبين بلوح الابدية
حرفا ، حرفا
قال ملاك الرب
وظلّت ارضي
فيضا
يغدق بالخير
لمن جاء على الحبِّ
وريحا عاتية
تعصف
بالآتين على غير هواها
عصفا

١٩٨٩/٦/١٢

محمد عارف في قاعة الرواق

جميل حمودي

الذين تابعوا الفنان التشكيلي محمد عارف في السنوات العشر الاخيرة لاحظوا دون شك ان شخصية هذا الفنان الاسلوبية لم تبق على نمط اسلوبي واحد بل ظل يبحث يتامل في كل ما يطلع عليه من اجل الاستفادة من جوانبه الايجابية في عملية الابداع الفني التي يمارسها بحب وصدق ويمارسها بشعور عال من المسؤولية وروح التجاوب مع الجماهير ومع البيئة الزمكانية المحيطة به .. وكانت هذه البداية التي تعتمد الجدية والخلوص في العمل الابداعي ، هي المنطلق المهم الذي يعطي لاعمال هذا الفنان بعض الصفات والمميزات الوثائقية والاتنيكية الى جانب الاجتهادات والاساليب الصياغية والفنية والتقنية ..

وما كنا نلاحظه في اعمال عارف ، في مراحله تلك ، انه يحاول باللون الداكن احيانا وبالحركة الغامضة احيانا ، بل بحضور عناصر معينة في ملامح الاشخاص ، بل حتى في ملامح الخيول التي تظل تلازم لوحاته حتى الان ، واكثر من هذا : في ملامح الموجودات الطبيعية الاخرى من احجار وجبال واشجار وهذه العناصر تعطي لهذه المكونات المختلفة للتشكيلات الاساسية في لوحاته وظائف تعبيرية ذات طابع درامي يحيط به عالم غريب من الانفعالات الانسانية والمعاني العميقة التي تزخر بها الحياة .

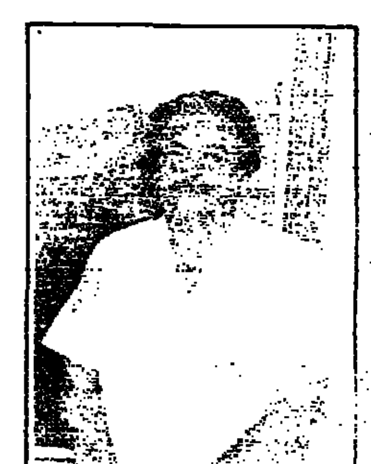
كان اسلوب محمد عارف في مراحل التظاهرات المهمة الاولى ينسجم مع الانجازات النصبية ذات الطابع الملحمي .

لكن الجو العام في موضوعات ولوحات محمد عارف ظل ويظل طول الوقت مطبوعا بالطابع الاجتماعي وموقوفا - رغم مفاهيمه الانسانية العميقة - على اللمسة والرمز والوسطاء التعبيرية الاخرى التي تدخل في حدود الحياة والطبيعة .

ويتضح هذا بالموضوعات التي تعتمد تجميع العناصر في كتلة مركزية (ومثل على هذا لوحته : غروب يليه شروق) وكذلك لوحته : السلم في كردستان ، وكذلك ثلاثية قلعة دمدم وغيرها .) . والملاحظ ان هذا التجميع في الكتلة المركزية دفع الفنان الى تقسيم اهتمامه في مسألتين : اولاهما التركيز على النواحي التعبيرية في مفردات وعناصر الكتلة (وهي على الاغلب هيئات انسانية او حيوانية) . وثانيهما اعطاء الفضاء وهذا يعني ايضا : اعطاء النور دورا فعالا ومتكاملا من حيث مهمة ايصال الفكرة وشموليتها ، وكذلك في مهمة التوازن الفني التشكيلي الخالص ، وفي كل هذا . وعبر مختلف المراحل التي عاشها فن محمد عارف نرى ان هذا الفنان يتميز وهو يبدع بانه لا يطيع الدروس التي تاتيه من الطبيعة او من الحياة والواقع بسهولة فهو يظل امامها متمردا ، وربما مترددا حتى تؤمن نفسه وتستقر الفكرة الاساسية للموضوع في اعماقه الى ان تصبح ممكنة للترجمة والنقل من واقعها الحسي الى واقعها التشكيلي . لكن التمرد يبقى عنده حتى عند تحقيق الترجمة التشكيلية فتراه يرفض الذهاب الى التفاصيل التشريحية للاشياء ، ويقتصر الطريق احيانا على العناصر في رسمها .

كل هذا الذي اقوله في فن محمد عارف يمر بذاكرتي . وانا اعيد الى الذهن ما شهدته من لوحات رائعة في معرضه الاخير الذي اقيم مؤخرا في قاعة الرواق والذي اعطانا الدليل على منطقية التسلسل الاسلوبي عند هذا الفنان في مراحله المتتابعة .

في معرض محمد عارف الاخير كانت الطبيعة وجمالياتها سيدة الموقف وكان الفنان قد سمى معرضه بـ (سمفونية الجبال) . وكان حضور الجبل في اي من لوحاته قد اخذ الاهتمام الاكبر ، لكني وجدت ان القرى التي تتدحرج على سفوح الجبل قد نالت هي الاخرى مكانة مهمة من التعبير كما اسهمت كل العناصر الاخرى ، باللون والشكل والحركة في اعطاء الجبل حضوره الفني في اللوحة .



ولعل من المهم ان أشير الى شيء اظنه يستحق الملاحظة وهو ذلك النفس الجديد في طريقة الاداء الصياغي وفي اسلوب تجزئة اللون وفق البنية التشريحية للسطوح والاشكال . اعني ان انطلاقة جديدة ظهرت في عدد كبير من اللوحات التي احتواها المعرض تعطينا احساسا بان تحولا تعبيريا وصياغيا يحدث في فن محمد عارف ولعل هذا التحول الذي يميل نحو التجرد بصورة هادئة تنسجم وطبيعة هذا الفنان الهادئة هي الاخرى الا ان هذا التجرد لم يلغ الموضوع الاساس للوحة والذي تظل الطبيعة والحياة المصدر الرئيسي له . ومع اللمسات اللونية العريضة والتي يختلف معها وضع العدسة الرؤيوية تبرز قناعة الفنان الحسية بضرورة اشباع السطح المرسوم بالتوازن الشكلي الجديد ، وهذا التوازن يدفع دون شك الى اختزال العناصر المؤلفة والى التبسيط لا في الاشكال فحسب بل كذلك في البنية اللونية التي تظل عند محمد عارف مرادفة لينبوع الابداع . ومما لابد من ملاحظته كذلك ان الاسس الهندسية التي يمكن الرجوع اليها عند تحليل نقدي دقيق لهذه اللوحات ، تبين لنا ان الدوائر المتقاطعة او المتلاصقة تحولت الى خطوط مستقيمة او منحنية تتحرك افقيا لتتيح للابعاد الطبيعية ان تسهم في توسيع الفضائية التشكيلية للوحة . وليست هذه الخطوط (الوهمية) بالوضوح الذي يضيع علينا جمالية التساوق والانسجام بل على العكس انها اسهمت في اعطاء الموضوع طراوة جديدة تمتلىء بالنغمية اللونية الناعمة وكلنا يعرف او يسمع عن جمال الطبيعة في شمال العراق لكنها هنا في لوحات محمد عارف عبر معرضه الاخير تجعلني اعتقد انها اتاحت لفرشاة هذا الفنان ان تنزلق عن الخط الواقعي الاكاديمي لتقول بلغتها التشكيلية اشياء جديدة ولتؤثر في رؤيتنا بحرية حركتها عبر السطوح والمتعرجات وعبر كل الموجودات من جبل وصخور وطرق جبلية واشجار وبيوت كانها مكامن اسرار وناس وخيول تركض في وديان تملؤها الخضرة ، لتؤثر تاثيرا جماليا ينسينا كل هذا ويضعنا امام قيم جمالية تشكيلية تجعل من متعتنا وتذوقنا ما يظل يرن في نفوسنا انغاما سمفونية حقا تاتينا من فن محمد عارف عبر الشكل واللون والحركة تعبيرا صادقا عن حياة تتحرك في حدود الطبيعة التي يملؤها نفس الانسان وروحه .

اسابيع المحب الاعزل

عبدالجبار عباس-

ينتهي التشبيه في شعر « علي الطائي » الى جذره الحديث في شعر « اليوت » ، وفي مجموعة (اغنية العاشق بروفرك) بوجه خاص .. وجاءت مجموعته الشعرية (اسابيع المحب الاعزل) تؤكد هذه الصلة وتغذيها بعناصر اخرى من طبيعة الهاجس وادوات التقنية الشعرية (الحديثة) حيث القصيدة اغنية من قاع المدينة لاتنثال ، صافية ، محلقة فوق الغدران وازهار الليلك يصعدها قلب شاعر حالم يتجول وحيدا كغمامة ولكنها تتمثل في خاطر شاعر مغترب في (مدينة بلا قلب) متعثرة ببقع الضوء من اعمدة الكهرباء وقطع الظل تحت شرفات البيوت والفنادق او تحت (شناشيل قديمة تمنح للعابر ظلا) موزعة ومؤلفة بين لمحات يومية فيها (روائح البيوت والمطاعم في امسية من اب) وشذرات من المنلوغ الدرامي مستعيدة نثارا من الماضي واشتاتا من الحاضر مشبعة بجو سيكلوجي من الحزن والحنين والحسرة والتهكم معبرة عن غربة روما نطيقية جديدة استبدلت هدوء الحقل بغبار شوارع المدينة فكانت رومانطيقية واقعية يتالف فيها الابحار الى الداخل والابحار الى الخارج في انسجام ، فني ، يؤلف بين الاضداد بمنطق التخيل لا بمنطق السرد على صعيد التقنية لا الرؤيا على غرار ماتحقق لاليوت في مجموعته الرائدة ..

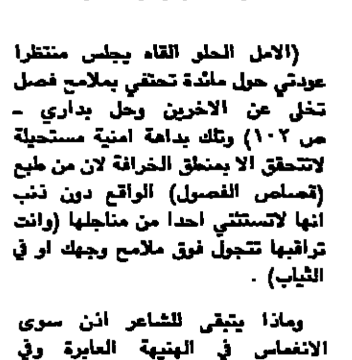
من الرومانطيقية العربية لم يبق للمحب الاعزل سوى « ارث » يستلب ويطالب يهرب بالسنين (تحمل الحقائب الخفيفة) وهو مع ذلك اذ يغادر كنادم يستبقي للشاعر امرا : (ومنك مطلوب بان تغني .. بان تحلق) مع ان ذلك الارث ليس الا (ذاك الذي يضيع منا او يضيعنا) اضاع الرؤى وعطل الانسجام .. (وظلت هناك الثرية تلك السنين واياما كنوافذ مهملة في بناء قديم - ص ٧٣) ومن هذه المفارقة الدرامية بين فوات الاوان وفراغ الجعبة من الذكرى (الخاصة) وبين حاضر يري الشاعر الوانا من الفتنة والبهجة ولايمنحه منها سوى الحذر من (ان تتحطم قارورة الصبر في راحتيه) فان مايتبقى هو حلم خرافي بان (ارى ربيعا تانها اصحبه في نزهة او سفر وربما تغير الايام طعمها) او ان (يظل النهار مع العابرين يظل النهار يوفق او يتصادم او يتوزع او يتماسك او يتخلى عن السانحة وعن حصة قلقة ص ٧٠) ويرى صورته في اخرين كانهم رجال « اليوت » المتساندين في قصيدة (الرجال الجوف) (نلم ثمار فتوتنا - ومتكئين على عاتق البعض بعض يعصور بعضا بحرص - ص ٧٤) بل ان الشلل الروحي يتخذ صورة غريبة من المفاضلة التي تكبح كل تطلع الى الخلاص بالتسلي عن طريق الفن :

(ونهيب باجسام تتعبا فيها ان تنفذ او نخرج منها لكن ليس لها الا ان تمنعنا من تعليق او ان نتبختر في لحظة ويصيح علينا من ينصح لكن من اين لنا - خطر الشعر وسر الموسيقى وركام سنين يوقفنا ان ندفع عنا الانقاض ونلحق بالهارب منا ص ١٠٥) .

وحين يمسي الزمن ركاما تضيع قوة الارادة ويحل الشتات (كأن اسابيعنا مروحة تفرق ساعاتنا) ولماذا انحصر التشبيه في الاسابيع بدلا من الايام ؟ لان الايام توحي في ذاتها بالتفرق والتعدد والتتابع الاسم بينما توحي الاسابيع بلمسه الالتئام و « الامتلاء » وانتظار الاتي المتوقع ولكنها في شعر « علي الطائي » لاتدل على سوى تجمع « ظاهري » هش لانها تنطوي اصلا على مايشتت اكثر مما يجمع فهي اذ (تاتي لنا برهط ضيوف لطاف) تظل (توعدنا بسفر تظل مراد الوحيد) ولايبقى منها للحاضر سوى اغراء بصيحة المتفجع (ارجع زمانا هاربا منا مضى من دون توديع وذكرى) ولا يعود العمر المنسل سوى انه (عمر احلامي الذي ذبلت اصابعه وعن اكتافه هرل القميص) ..

وبين رثاء الاحلام والحنين الى الغابر او اليأس منه يمسي المستقبل هو الاخر « مستقبلا ماضيا » ذكرى قديمة حول مندثر :

(برضماك عني يانهار ياعائدا في كل صبح كي تشاركني فطوري انقل خطاي الى بلادك في الحكايات القديمة على ارى صحبي القدامى في ربيع يرجونني ان اصعد السفن التي انتظرتني يوما في صباح غابر ص ١١٠) فكان الحل السحري الوحيد الممكن يكمن في تسمر الزمن او تفرغه للشاعر :



(الامل الحلو القاه يجلس منتظرا عودتي حول مائدة تحتفي بملامح فصل تخلى عن الاخرين وحل بداري - ص ١٠٢) وتلك بداهة امنية مستحيلة لاتتحقق الا بمنطق الخرافة لان من طبع (قصاص الفصول) الواقع دون تنب انها لاتستثني احدا من مناجلها (وانت تراقبها تتجول فوق ملامح وجهك او في الثياب) .

وماذا يتبقى للشاعر اذن سوى الانغماس في الهنيهة العابرة وفي التشبث بما تعطي كأنه منتهى المؤمل في (سعادة متأنية نحن افترضنا ان تزور مساءنا ولوكب السنة التي رحلت بدون وداعنا لاتلتفت يكفي باننا قد شممنا وردها وتمزقت اثوابنا بين الحشود) ، وهنا تتعزز الصلة بشعر اليوت في هذا اللواذ الاضطراري بالقناعة والتواضع بعد ان تقطعت او اهترأت سبل التواصل من اجله : (وانا الذي ارضاه في روحي ولاارضاه يكفي ان اسميه امام الحاضرين انا لااحدث في الزوايا باصاحبي عمن يهدد قامتي ولذا عظيم ان يظل زجاج نافذتي سليما بعد غيبتنا ص ٨٩) فبالطرافة هذه الصورة البرجوازية المتهكمة اذ ترد في بوح شاعر قروي لاشأن له بسوى ان يختلي باساه كي يطوي اساه فلا خصومة له مع احد مادام لم يرث من دنياه سوى (خزينة في غرفتي سوى الذين قد اقاموا في الكتب ..) فكأنه شقيق لتلك الشخصية الاليوتية التي لم تحمل سيفا تخوض به البحار الحارة فلم يبق لها في الشعر سوى رثاء القوة التي لم توجد وترويض النفس على القناعة وتعلم الهدوء واللااكتراث (فلم ازل اسكن قرب النهر بالفيضان لست عارفا ولا اراني اتمنى ان يصير الوقت زورقا ينقذني ..) ولا يبقى للوجوه التي تطالع الشاعر في المحطات وزحمة السوق ونسيم المطارات سوى ان تنسج مرثية الاماني الضالة حين (تشتت بعض تساؤلنا عن تفاصيل ماسيكون وماسيجيء توافقنا للحدائق والحفلات رغاب واسئلة وامان وبعد قليل نمزقها كبطاقة حافلة نفدت - ص ١٠١)

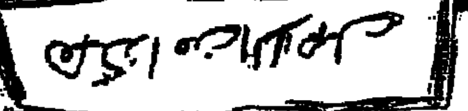
هكذا نرى الهاجس الرومانطيقي في الغربة واللون الواقعي في المفردات اليومية متناثرة او مؤتلفة في (مشهد) يشكلان في اغلب قصائد المجموعة لحمة النسيج وسداه في تناوب بين الهاجس والمشهد بمنهج التوقيعات في قصيدة (من اجل ايام اخرى) : مقاطع مستقلة يشدها هاجس سري تتناوب فنا بين غنائية الاجزاء الاول والثالث والخامس واللمح التصويري المقتصد في الاجزاء الثاني والرابع والسادس وفي امتزاج دال على الصدق الفني الذي لايبيح للشعر وان اباح ان يكون مهربا نهائيا او تعويضا خياليا الا على صعيد حلم صغير غابر تبدده ضجة الصافرات او ذكرى تنبعث امام النافذة اخر النهار ..

على ان تردد هذين القطبين في كل قصائد المجموعة يفضي كالمتوقع الى ان يغيب التنبه احيانا الى طبيعة (النسب) ومواضعها وعلاقاتها في هذا (المزيج) كما في قصيدة (ماوقع لدرة الحسن) فهي مرثية مركب غريق ينوء بما اثقله به الشاعر من متاع الواقعية العاطلة كانها محض تقرير عن تفاصيل الحمولة يرفضه حس الشاعرية المرهفة بالدراما لاشأن لها بحيثيات الديكور وربما كان في وهم الشاعر ان التريث عند هذه التفاصيل الوثائقية يعمق الاحساس بالمأساة حين يستحضر كل مفرداتها مما يعزز طابع « الواقعية » في المشهد ولكن هذا المقطع الطارىء على المرثية يبقى دليلا على ان الشاعر لايجد ضرورة في التمييز بين مواضع تكون فيها هذه الرمانتيكية الواقعية مزيجا متجانسا في وحدة الشعور واخرى تكون فيها خليطا معتكرا يجور فيه احد العنصرين على الاخر .. وحين نقرأ في (مكان متروك) : (بحارة كنا ولكن لم نعد بلؤلؤ ولا بمسك وقماش وتوابل) نجد هذه المرثية البحرية محاولة في المعادل الموضوعي تقاسمها الرصد الواقعي في المطلع و (المتن) المثقل بالتفاصيل العاطلة والغنائية الشجية في مرثية تبدأ من (بالصياح العاشق ..) لو كان جهد الشاعر اختص بها لكانت القصيدة من جيد شعر البالاد ولاستغنى النصف الثاني بهذا النفس الغنائي الحار عن حيثيات النصف الاول ، البارد ، والقى بها الى البحر مع (بضائع الاحبة الغرقى) ولتأكد للشاعر ان صفاء الانطباع ، الثري ، اساس لتماسك الحبكة بينما يفضي الاختلاط في الانطباع الباهت الى عيوب البناء في الشعر الحديث : الترهل او التفكك او عدم انسجام الالوان في الشعور او التصوير .

ان صلة التأثير والتأثر بين شعر اليوت وقصائد (اسابيع المحب الاعزل) تتجاوز التشبيه المبتكر واللمحة الدالة لتدل على تهيؤ لاستقبال منهج متكامل يفي باغراض رؤية شعرية توازن بين امتصاص صدمة التعرف على الخارج وقد تمحورت حول موضوعة الزمن الهارب الشحيح والانطواء على داخل ينبض بالرقة والذكاء والتهكم الحزين وتؤالف بينهما في نسق درامي بتركيز مجموعة من المواد في خواطر متداعية سيما ان ثمة وجوه شبه واضحة تجمع بين خجل العاشق « بروفرك » وتعثره باثار الوحدة والحرمان وبين (توقعات قد تذوب في التردد) ينتظرها شاعر لايطلب سوى ان (خلني ارقب جماعات اراها لاتخاف من رغابها فربما تدفعني ان اتخلى عن ترددي ص ٤٣) او ربما تغري هذا الموظف الاعزب) بان (ادفع قدامي شجاعتي وارجو ان اعبر الفخ الذي يرقبني) وهو بالملامح السيكلوجية المتميزة للعاشق « بروفرك » (لايزهد باليوم لكن قد يستنجد بالذكرى وهو يراقب حيرته في الشارع او يتخلص من وهم في ظل وحديث كان يحاول ان يوسع دائرة الساعات ان يملك وقت المراقبة المقبل ص ٥٧) ولا يعوز هذا التوجه سوى اقامة تعادلية ناضجة بين الصوت الغنائي والنزعة التصويرية الحديثة فلايجور الارث الرومانطيقي العربي على مطالب التقنية (الموضوعية) التي تجعل من اللوحة البارعة اغنية راقية .

واحسب ان قصائد علي الطائي انسجاما مع هذا المنهج الشعري الذي بات (تراثا) ظامئة الى فسحة في التداعي وجرأة عليه فلا تعود القصيدة حلقات في سلسلة ولكن لقطات في حلم او لمسات في لوحة بحيث يمسي اسلوب التوقيعات في (من اجل ايام اخرى) واحدا من سبل هذا التباعد الظاهري بين الاجزاء والذي لايوحي بالتفكك قدر مايدل على احساس متأنق بمعنى الوحدة في القصيدة .

كما ان القصائد في التوجه ذاته يمكن ان تنهل من ينابيع لهجة الكلام اليومي سردا وحوارا ومن الموروث الشعبي بحرية اكبر تؤمل لهجة الحديث في مثل (مازال لي وهو المهم هذه الذراع) وفي طبيعة التشبيه المستل من نثار الحياة اليومية (وترفع عن ناظريك نعاس القرى كنظارة تالفة) في نزوع (واقعي) يجمع بين الفرح والخوف في لقطة ذكرى (مشهد طيف من فصل كنا فيه كمن يملأ جيبيه بفاكهة يسرقها من بستان في نزهة ص ١٠٣) ويستثيره نداء العشاق في الغناء البدوي (ولا اظل ايها الجمال) ولولا الحنين الى ماتوحي به اجواء الف ليلة وليلة احلاما وشخصيات ص ١١٢ لما تآلف نداء الجمال البدوي مع (اغنية شائعة) دون خوف من ان يجور ابتذال النثر على ايقاع الشعر حين يدرك الشاعر ان البنية الدرامية للقصيدة في هذا المنهج الشعري تفترض حضور شخصية حساسة مغتربة او اكثر في (فعل) وان يكن متعثرا يتجه صوب محاولة التكيف والرضا وفي (علاقة) وان تكن مبتورة بسبب حساسية عصية على الائتلاف وفي (استذكار) وان يكن عقيما بسبب عقم البحث عن كنز ضاع وكل ذلك يتطلب عنصر الحوار وان يكن باقتصاد ويحتم اللواذ بعنصر المنلوغ الدرامي ولكي يبدو كل ذلك تلقائيا وواقعيا تفرض لغة الحكي اليومي حضورها ودورها في بنية القصيدة مادامت الحاجة الفنية اليها تقترن بنزوع الى التوحد والتردد في التواصل مع الاخر وفي هذا الاقرار بالتواضع والتهكم الحزين من خواء اليد وفراغ الجراب من الاماني الكبيرة .. ومن حسن استثمار كل ذلك وبراعة التصرف فيه يمكن للشاعر علي الطائي ان يجد الوسيلة المثلى لاحراز ايقاع متفرد .



صدامية حلبجة ..

تصميم حديث .. وخدمات متطورة

يعيش ابناء العراق العظيم افراح النصر والسلام الذي تحقق على يد باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث يتواصل العمل بوتائر متصاعدة لانجاز المشاريع الكبيرة التي تنفذ لابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي .

وفي محافظة السليمانية تتواصل الجهود الاستثنائية لانجاز هذه المشاريع فمن الحملات الواسعة لتبليط الطرق واغناء الواقع الزراعي الى مراحل متقدمة في انشاء المدن الحديثة التي تتوفر فيها الخدمات الحديثة ووسائل الحضارة لابناء شعبنا لكي يتم نقل واقع الحياة التي يعيشونها الى مراحل متقدمة وبفترة زمنية استثنائية .

ومن المشاريع الكبرى التي تم انجازها بتوجيه مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين مشروع انشاء مدينة صدامية حلبجة . وذلك لكي يتم سكن ابناء هذه المدينة فيها بعد ان دنس العدو العنصري مدينتهم ودمرها خلال فترة الحرب العدوانية التي فرضت على قطرنا المناضل وبعد ان تحقق النصر والسلام وحل الاستقرار في المنطقة فان قرار قيادتنا العظيمة جاء لكي يعبر عن حبها واعتزازها بابناء شعبنا الكردي .

مشروع كبير

وللتعرف عن هذا المشروع الكبير قامت (الثورة) بزيارة ميدانية الى المدينة الجديدة بصحبة السيد برهان الدين عبدالقادر عمر رئيس لجنة استقبال المواطنين والعوائل ومدير ناحية صدامية حلبجة الذي قدم لنا شرحا عن بدايات المشروع ومرحلة انجازه حيث قال : ان هذا المشروع يعد من اكبر المشاريع التي انشئت لابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي من حيث المساحة والحجم والخدمات المتطورة التي يضمها . وهو من المشاريع المهمة التي تقوم بتنفيذها هيئة تطوير المنطقة الشمالية . والتي بوشر بافراز الاراضي فيها وتقسيمها تمهيدا لانشائها بتاريخ ٤/١٠/١٩٨٨ وقد بلغ عدد القطع التي تم افرازها لغرض اسكان المواطنين وبناء دورهم عليها والبالغة خمسة الاف وتسع مئة واربعا وتسعين قطعة . وقد كان اقبال المواطنين على الحصول على هذه القطع يمثل بحد ذاته اروع الصور من الروح الوطنية الجياشة لبناء الوطن وقد تم توزيعها على المواطنين مجانا بالاضافة الى منحهم منحة مالية قدرها ٣ الاف دينار يتم توزيعها عليهم بثلاث مراحل وفق تقدم العمل في بناء الدور السكنية كما يتم منح المواطنين من ابناء المدينة سلفة قرض المصرف العقاري البالغة ستة الاف دينار كما ان عملية التوزيع لهذه الاراضي السكنية مازالت مستمرة على المواطنين من ابناء حوض حلبجة وقد وصلت مراحل بناء الدور الى ٨٠٪ من مجموع الاراضي كما تقوم لجنة استقبال المواطنين بتسهيل الحصول على مواد البناء اللازمة كالاسمنت وحديد التسليح والمواد الاخرى . المكملة لعملية البناء .

خلال حديثنا مع السيد برهان الدين عرفنا ان افتتاح هذه المدينة تزامن مع ذكرى خالدة وعزيزة على نفوسنا وعلى قلوب كل العراقيين الا وهي ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في ٢٨/نيسان/١٩٨٩ حيث اناب سيادته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لرعاية حفل الافتتاح والذي كان بحق يمثل اكبر تظاهرة عبرت عن الفرح والسعادة التي يعيشها ابناء شعبنا في ظل باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

تصميم حديث

وعند مدخل المدينة حيث كان يزينها نصب مرتفع تزينه في قمته صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التقينا بالمهندس عزيز بكر مدير مشروع انشاء المدينة الذي رحب بنا واصطحبنا في جولة في المدينة حيث كان العمل مستمرا بهمة ونشاط ومن خلال حركة المكائن والاليات التي تقوم بتعبيد ورصف الطرق الرئيسية والفرعية للمدينة . والعمال يتسلقون اعمدة الكهرباء لاكمال ربط الشبكة الكهربائية فيها . الى جانب اندفاع المواطنين في عمل مستمر لاكمال بناء دورهم السكنية الحديثة حدثنا السيد مدير المشروع قائلا . ان تصميم انشاء المدينة جاء متكاملا من كل الجوانب حيث روعي فيه اكمال انشاء الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء والمجاري جنبا الى جنب مع بناء المواطنين لدورهم السكنية وذلك من اجل ان ياتي بناء هذه المدينة متكاملا وفي فترة زمنية واحدة حيث تضم المدينة منطقة قديمة تشتمل على ابنية للدوائر الحكومية وهي مديرية الناحية والشرطة والماء والمجاري والكهرباء والاحوال المدنية .

كما تضم مستوصفا صحيا نموذجيا واسواقا ومتنزهات وملاعب للاطفال كما تم تخصيص منطقة صناعية في المدينة ومنطقة اخرى للحرفيين لكي يتم فيها انشاء المحال اللازمة لقيام الصناعات الحرفية التي تشتهر بها المنطقة حيث ان ابناء هذه المنطقة يمتلكون خبرة عريقة ومتوارثة في هذا المجال .

انشاء ٧ مدارس

اما عن الجانب التربوي فقد تم انشاء مجموعة من المدارس في المدينة وهي جاهزة لاستقبال الطلبة وتضم ٤ مدارس ابتدائية ذات ١٢ صفا لكل واحدة منها . كما تم اكمال بناء ٣ مدارس متوسطة وثانوية ذات ١٢ صفا ايضا . اما عن مشروع ماء المدينة فقال انه يشتمل على مرحلتين الاولى وهي الحل الاني وبكلفة مليوني دينار حيث يتم ضخ المياه من منبع بيستان سور الى المدينة عبر انبوب الضخ الرئيس بقطر ٦٠ سم وبطول ١٨ كم اما الحل النهائي فهو مشروع جلب المياه من منطقة احمد اوا عبر انبوب رئيس سعة ١٠٠ سم وبطول ٤٠ كم كما يشتمل هذا المشروع على خزان عال بحجم ٥٠٠٠ الاف متر مكعب ويزود ٥ الاف دار سكنية اضافة الى باقي مناطق المدينة وهو بكلفة ٦ ملايين دينار ومن المؤمل انجازه خلال فترة اقصاها شهر واحد كما تم انجاز شبكة داخلية رئيسية وفرعية لانابيب المياه بطول ١٢٥ كم حيث تتوفر حاليا المياه الصافية لابناء المدينة كافة ومن خلال مشاهدتنا لمجموعات عديدة من العاملين في اعمال الكهرباء وهم يواصلون العمل لايصال الخطوط الكهربائية اضاف قائلا . ان ايصال الكهرباء للمدينة يشتمل على محطة كهرباء ثانوية للمدينة (٣٣/١١ كي في) وانشاء خطوط كهربائية بطول ٣١كم للضغط العالي وشبكة اخرى بطول ٥١ كم للضغط الواطيء وبكلفة مليون واربع مئة الف دينار ومن المؤمل انجاز الشبكة في فترة اقصاها بداية شهر تموز المقبل .

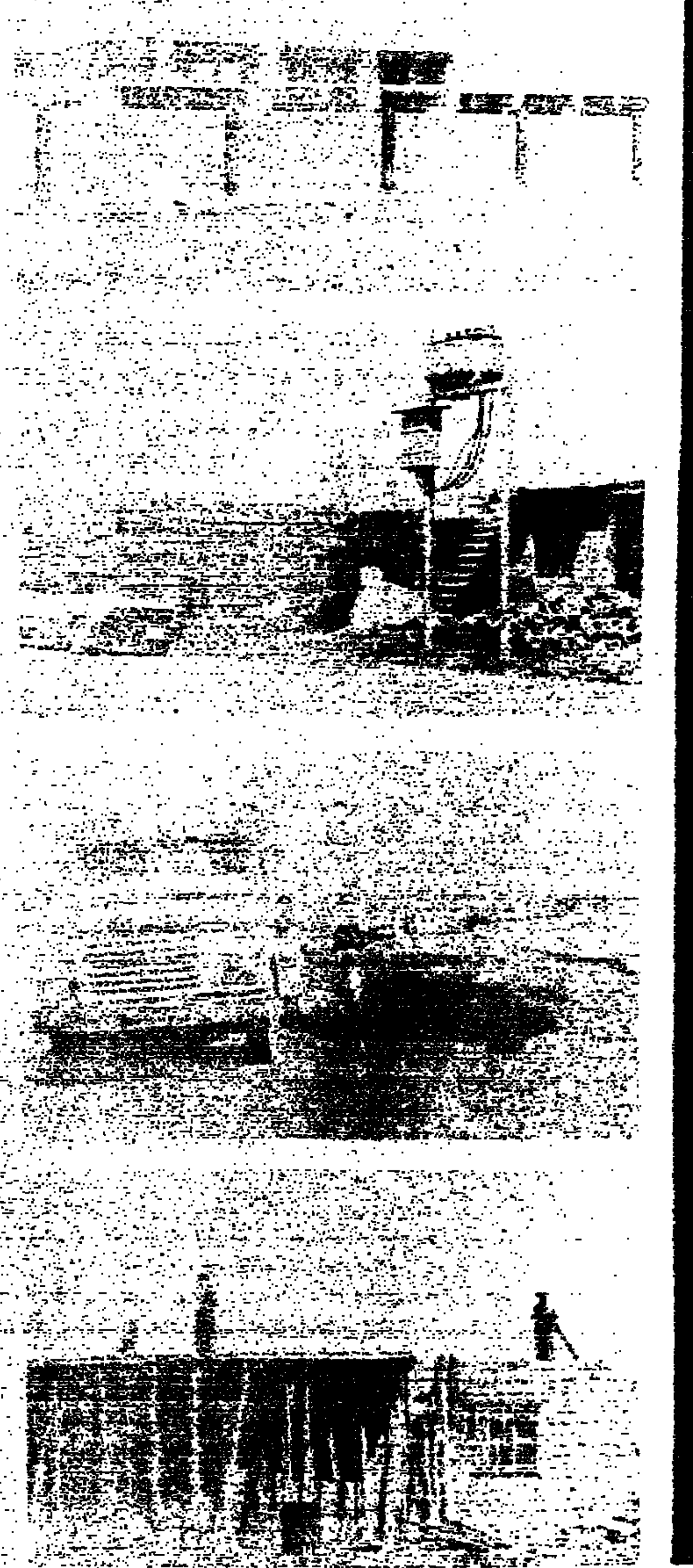
طرق حديثة

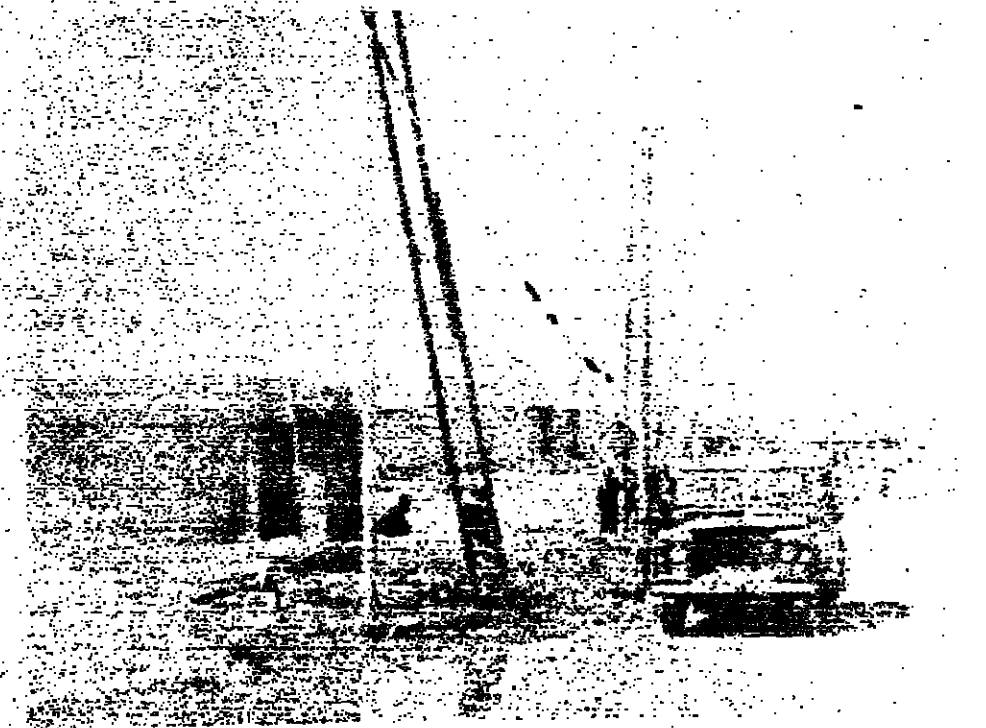
وعن الحركة الواسعة والنشيطة لانشاء الطرق فقد قال : ان شركة التحرير للمقاولات وبعد انتهاء موسم الامطار باشرت بتاريخ ١٩٨٩/٦/٣ بتبليط الطرق الرئيسية والفرعية للمدينة وفق احدث المواصفات الى جانب انشاء الارصفة الكونكريتية من قبل الشركة وقد بلغت المساحة المنجزة من اعمال التبليط عشرين الف متر مربع ومن المؤمل انجاز تبليط خمس مئة الف متر مربع بكلفة خمسة ملايين واربع مئة وعشرة الاف دينار وخلال فترة قياسية امدها شهران نظرا للجهود المكثفة التي تقوم بها الاليات والمكائن الكبيرة التي خصصت للعمل لهذا الغرض .

في ختام جولتنا في المشروع حدثنا السيد مدير انشاء المدينة بانه وبجهود المهندسين والعاملين الاستثنائية فقد تم انجاز العمل قبل نهاية المدة المقررة بـ (٤) اشهر وبنوعية جيدة وبكلفة اقل من الكلفة الاصلية المقررة وبذلك تم توفير مبلغ كبيرة من الكلفة الاصلية . رغم الظروف الجوية القاسية للمنطقة حيث تكون الايام الممطرة بحدود الشهرين ولان التنقل في المنطقة خلال تلك الفترة غير ممكن .

وعند توديعنا مدير المشروع شاهدنا العديد من السيارات والاليات التي تنقل المواطنين بشكل مستمر يوميا مع حاجياتهم المنزلية الى دورهم السكنية الجديدة في المدينة وقد بدت عليهم السعادة والفرحة الغامرتان وهم يتطلعون بامل مشرق الى الحياة الجديدة التي سوف يسهمون في بنائها جنبا الى جنب مع كافة ابناء شعبنا في شمال العراق وجنوبه وكل مناطقه ..

تحقيق وتصوير
نزار حسن محمد





الثورة
جريدة سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة 1968
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : 7196161
تلكس : 212215
فاكس : 7198544

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم التاسع عشر من حزيران الحالي :-

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
10 دنانير	1981/8/1	%10	10/930	10/830
10 دنانير	1981/9/16	%10	10/800	10/700
10 دنانير	1981/11/16	%10	10/625	10/525
25 دينارا	1981/8/16	%10	27/215	26/965
25 دينارا	1981/10/16	%10	26/780	26/530
50 دينارا	1986/11/1	%10.5	53/225	52/825
100 دينار	1986/11/1	%10.5	106/645	105/645

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في الموصل والبصرة وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

اصوات عربية







الشيخ سيد درويش

- مطرب وملحن مصري
- ولد عام 1892 في مدينة الاسكندرية
- باعث نهضة الاغنية العربية
- انتزع الاغنية بمعانيها والحانها من الواقع . واستوحى من الشرق صورا غنائية تعبر عن واقع الناس وآلامهم وآمالهم . وهو بحق صاحب مدرسة جديدة في تطوير الاغنية العربية معنى ونغما .
- حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة من طفولته ونشر علومه الدينية في المعهد الديني بالاسكندرية
- بدأ الغناء في ميزانه ومنشده
- تعرف على سليم عطاالله احد اصحاب الفرق الغنائية فصحبه والحقه بفرقته التي سافر بها الى عدد من الاقطار العربية عام 1909 وعاد الكرة عام 1913 وتعرف في سوريا على الفنان الشهير عثمان الموصلي الذي تأثر به واخذ من فنه الشيء الكثير .
- عمل ملحنا في جميع الفرق المسرحية بالقاهرة ومنها فرقة نجيب الريحاني وفرقة منيرة المهدية وفرقة علي الكسار وفرقة اولاد عكاشة . وكان احيانا يلحن خمس روايات في الشهر الواحد ..
- ظهر اول مرة على المسرح في فرقة سلامة حجازي عام 1916 وفي عام 1921 انشأ لنفسه فرقة قدمت مسرحيات روايات شهرزاد والبروكة والعشرة الطيبة وبلغ عدد المسرحيات التي لحنها ما يزيد عن 30 رواية مسرحية ..
- من ادواره الشهيرة : في شرع مين . انا عشقت . ضيعت مستقبل حياتي . انا هويت وانتهيت . ومن اغانيه . زوروني . سالمة يا سلامة . طلعت يا محلا نورها .
- توفي عام 1923 عن واحد وثلاثين عاما .

سعاد الهرمزي

الى الفلاحين والمزارعين

مكافحة الذبابة البيضاء

الذبابة البيضاء حشرة صغيرة لها زوجان من الاجنحة الشفافة المغطاة بمسحوق ابيض. تصيب الحشرة عوائل نباتية مختلفة كالقطن والطماطة والباذنجان والخيار والشجر والبطيخ والرقي وبعض اشجار الفاكهة والزينة .. وتقوم الحشرة بامتصاص العصارة النباتية من الاوراق مسببة اصفرارها وضعفها كما تفرز مادة لزجة تغطي سطوح الاوراق فتنمو عليها الفطريات مما يزيد ضررها اكثر على النباتات .

وتتم مكافحة الحشرة باحد المبيدات التالية والموصى بها من قبل الهيئة العامة لوقاية المزروعات وهي .

- تركيز 50 % بمقدار ملعقة كوب لكل غالون ماء
- ملاثيون 50 % بمقدار ملعقة كوب لكل غالون ماء
- ديازنون 60 % بمقدار ملعقة كوب لكل غالون ماء

الهيئة العامة للتعاون
والتدريب والارشاد الزراعي

الدم عبر القرون

... هذه المرحلة بدورها تنقسم الى ... ادوار . يبدأ الدور الاول منها ... 1666 بنقل الدم من حيوان الى حيوان آخر على يد العالم ريتشارد ...

... الدور الثاني فيتميز بنقل الدم ... حيوان الى انسان وذلك في بداية ... 1660 في فرنسا حين تمكن البروفسور (جان دونيس) من نقل 250 سنتمترا مكعبا من الدم من ... الى شاب ولم يمت هذا الشاب ... بقي على قيد الحياة وتحسنت ...

وبدأ الدور الثالث بعد توقف ... مدة سنة تقريبا . ولكن هذه ... في انكلترا على يد البروفسور ... الذي اجرى عملية نقل الدم ... ذات الكلفة التاريخية من ... الى انسان آخر . وتمكن ... من اختراع عدة اجهزة لهذه ...

واعتنت هذه المرحلة الطب من ... بكنز آخر من التجارب كانت ... ان اكتشف العالم النمساوي ... لاندشتاينر فصائل الدم الثلاث وبعد هذا تمكن كل من العالمين يانسكي ... وموس على حدة من اكتشاف الفصيلة الدموية الرابعة AB .

وبهذا تنتهي المراحل الثلاث .

بقي ان نقول ان اول معهد طبي في العالم تخصص في العلاج بواسطة الدم تأسس في موسكو عام 1926 .

وبواسطته تم وضع الاسس العلمية لمسائل عديدة كانت لاتزال في بداية تطورها بالنسبة لحقول اخرى سبقتها في هذا المجال . ومن هذه المسائل . نقل الدم . حفظ الدم . ومسائل اخرى كثيرة .

اعداد
جليل كاظم الخفاجي





صورة من عام 1692 تمثل عملية ...

كلمات متقاطعة

افقي

1. ناد عراقي
2. ادق + ممثلة عراقية
3. نعبر (م)
4. يشتم – وقع (م) – من المنبهات (م)
5. من الاثار العراقية – حروف من جملة – اسم علم مؤنث
6. من الابراج (م) – يستخدم للبناء
7. من الحروف المشبهة بالفعل – نصف داهم
8. للتعريف – قطع – سقي
9. اوس (مبعثرة) – نصف اراد
10. لاعب نادي الرشيد – والدة (م)
11. ناد خليجي + حرف

عمودي

1. ناد عراقي
2. مقياس ارضي – آلة حادة (م) – المطلوب في الشبكة
3. نظير (م) – عكس السلام (م) – لمس
4. نعم بالانكليزية – عكس نهار – مكرر
5. جمع اهرام – مقياس ارضي (م)
6. من الفواكه – سالب (مبعثرة)
7. مهرجان (مبعثرة) – حاكم (م)
8. للنداء – جمع طير
9. غير مطبوخ – يفرح
10. مكرر – شاعر مصري
11. حرف + ناد عراقي (م)

اعداد
عامر احمد حميد الصوفي

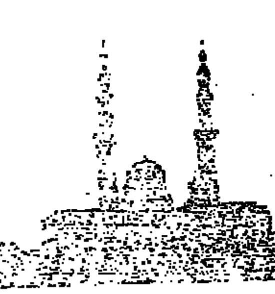
حل الشبكة الماضية

دورات تدريبية للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة

نفذ الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية خلال النصف الاول من العام الحالي عشر دورات تدريبية للتعريف بضوابط ومهام الجهاز .

وتلقى (170) موظفا من مختلف اجهزة الدولة محاضرات تطبيقية وعملية حول الاشعة السينية وتطبيقاتها والتحاليل الغذائية والفحوصات الخاصة بالغزل والنسيج وعلم القياس والمعايرة وقياسات الكهرباء والضغط وتدقيق اداء الموازين المختبرية .

ويذكر ان المنهاج التدريبي للجهاز خلال النصف الثاني من العام الحالي يتضمن اقامة (15) دورة في موضوعات القياسات الطولية والبعدية وطرق معايرتها والسيطرة النوعية الاحصائية



- صلاة الظهر ...
- صلاة العصر ...
- صلاة المغرب ...
- صلاة العشاء ...
- صلاة الفجر ليوم غد ...
- الشروق ...

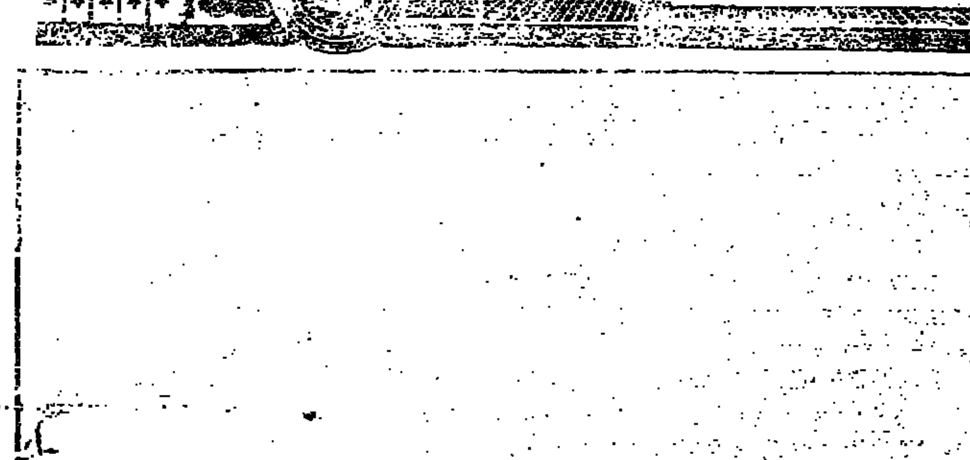
شاهد معنا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- اغان للاطفال
- جريدة المساء
- الصحة للجميع
- رسالة تكريت
- اضواء الحدائق
- الف باء
- المسلسل العربي البدوي ليالي الحائرة تمثيل صفية العمري . يحيى الفخراني . فردوس

سينما





علي نحاس



الموسوعة الطبية

اعداد
د . صعفان الصافي

وظيفة الغدد الصماء

ان الوظيفة الاساسية للغدد الصماء هي افراز الهرمونات في الدم وتعمل الهرمونات كناقلات كيمياوية داخلية في الجسم حيث تعمل على تنظيم فعالية الانسجة البعيدة عن هذه الغدد تعد الغدد الصماء منظومة معلومات حيث ان الناقلة الكيمياوية او الهرمون المفرز من قبل الغدة الصماء قد ينتقل خلال الجسم الى هدفه وقد يستغرق هذا الانتقال وقتا طويلا .

ان منظومة الغدد الصماء هدف مهم للعلاج حيث ان العديد من الوظائف المهمة تتم السيطرة عليها مباشرة بواسطة الهرمونات كالفعاليات الايضية والنمو والشهية وتؤثر الادوية اما على الهرمونات او متقبلاتها ان عجز اي من الغدد الصماء عن انتاج كمية كافية من الهرمونات يمكن علاجه بدقة باعطاء الهرمونات المصنعة او المستخلصة من الانسجة البشرية او الحيوانية اما زيادة فعالية الغدة الصماء فيمكن علاجه في بعض الحالات بواسطة الادوية التي تقلل من الافراز الهرموني للغدة او باستخدام الادوية التي لها فعل معاكس لتاثير الهرمون .

يمكن تقسيم الغدد الصماء الى ثلاث مجاميع اساسية : المجموعة الاولى وتشمل الغدة النخامية وثلاث غدد تتم السيطرة عليها من قبل الغدة النخامية وهي الغدد التناسلية والغدة الدرقية وقشرة الغدة الكظرية اما المجموعة الثانية فتشمل الغدد الصماء الكبيرة كالبنكرياس ولب الغدة الكظرية والغدد المجاورة للغدة الدرقية ولاتتم السيطرة على هذه الغدد من قبل الغدة النخامية اما المجموعة الثالثة فتشمل الاعضاء التي هي عبارة عن غدد صماء اضافة الى وظائفها الاساسية الاخرى وكامثلة على ذلك الكلية التي تقوم بافراز الرنين والارثروبروتين والرئة التي تفرز البروستاسايكلين والقناة الهضمية التي تقوم بانتاج وافراز مجموعة من الهرمونات الببتيدية التي تسيطر على الهضم





... حول التشخيص الطبي

- ... اجراء التشخيص الطبي الصحيح يجب معرفة الامور ...
- ... التاريخ الطبي للمريض .
- ... الاعراض المرضية وشدتها .
- ... اعراض مرضية مستمرة او متقطعة وهل تظهر في مكان او زمان ...
- ... علاقة بين الاعراض المرضية وطبيعة الاعمال التي يمارسها ...
- ... تعرض المريض لاعراض مرضية مشابهة .
- ... والوظائف الحالية والسابقة للمريض .
- ... سابقا او حاليا لاخطار مهنية كالاصوات العالية ... الاشعاعات المتأينة او مواد كيمياوية سامة ... الخ .
- ... المعلومات اعلاه يتم اجراء الفحص الطبي الشامل ... التركيز على اجزاء الجسم التي لها علاقة بالاعراض المرضية ... ضرورة لاجراء الفحوصات الشعاعية واضافة الى فحوصات ... الطبيب وفي حالة الاصابة بالامراض المهنية يجب ان يكون ... دراسة بطبيعة بيئة عمل المريض وان زيارة لموقع العمل قد ... في التشخيص الطبي الدقيق اضافة الى المعلومات التي يمكن ... تعبئة العاملين ومسؤولي الادارة والسلامة المهنية في موقع ... الطبيب ان سبب الحالة المرضية ليس العمل الذي قام ... بل قد يكون بسبب اعمال اخرى تجري في موقع العمل ... بيئة من قبل المعامل المجاورة ومن الضروري اجراء ... المتعلقة بسلامة البيئة كقياس مستوى الضجيج والفيضانات الحرارية .
- ... جميع المعلومات يستطيع الطبيب اجراء التشخيص ... لا يعتمد على هذه المعلومات فحسب بل قد تكون هنالك ... فحوصات اضافية ومكملة من الكتب والمصادر الطبية ... صعوبة في تشخيص الحالة المرضية مما يضطر ... الاختصاصي او الاستشاري ومن حسن الحظ ان ... التشخيص وتنحصر فائدة التشخيص الطبي ... الصحيح واتخاذ الاجراءات الوقائية الضرورية ... من الاصابة بالمرض لاحقا .

الحيوانات المنزلية .. والوقاية من الامراض

تستهوي تربية الحيوانات المنزلية كالكلاب والقطط اهتمام العديد من الناس . ويعد الاختلاط مع الحيوانات هذه واسطة لنقل العديد من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ولغرض تجنيب المربين الاصابة بهذه الامراض سنلقي الضوء على بعضها مبينين طرق الوقاية لهم لدرء خطر هذه الامراض عنهم وعن حيواناتهم .

لعل اهم هذه الامراض هو مرض السعار او ما يسمى بداء الكلب وهو مرض فايروس يصيب الانسان والكثير من اللبائن الاخرى والقطط والكلاب تنقله بشدة عن طريق العضات المرض الاخر هو داء المقوسات وهو مرض طفيلي تنقله القطط عن طريق برازها وينتقل الى الانسان والاغنام ويسبب الاجهاض وموت المواليد الجدد اذا اصيب الام الحامل .

ومرض الاكياس المائية عن الطفيليات يعد مرضا خطيرا جدا تنقله الكلاب للانسان عن طريق تناوله غذاء (خضراوات غالبا) ملوث ببيوض هذه الدودة او ملامسة الكلب المباشرة واكثر الاصابة الاخيرة في الاطفال وعند وصول البيضة الى القناة الهضمية تتحرر الى يرقة في التجويف البطني او في اي جزء من الجسم مكونة كيسا مائيا يظل في الجسم الى الابد ولايفيد معه من العلاج الا العلاج الجراحي والمرض شائع جدا في العراق حيث تصل نسبة الكلاب المصابة به في منطقة بغداد عام ١٩٨٦ (٣٥٪) من الكلاب .

كما ان طفيلي Toxocara Canis يمكن ان يسبب اصابة الاطفال بما يسمى اليرقة المهاجرة الاحشائية حيث تستقر يرقة هذا الطفيلي في الاعضاء الداخلية للاطفال بما فيها الدماغ ونسبة الاصابة بهذا الطفيلي عالية في الكلاب في منطقة بغداد (٤٠٪) .

كما تصاب الكلاب ايضا بمرض (داء البريميات) وينتقل الى الانسان وهو مرض بكتيري اثبت وجوده في الابقار بشكل كبير وهذا يعطي احتمال وجوده في الكلاب ايضا .

كما ان الكلاب يمكن ان تنقل مرض البروسيلا (حمى مالطا) الى الانسان لذا يجب الحذر من الكلاب المجهضة لاجنتها وهذه احدى علامات هذا المرض .

ولعل اشهر الامراض الفطرية التي تنقلها الكلاب والقطط الى الانسان هو مرض القراع الحلقي والذي يتميز بسقوط الشعر في منطقة معينة من جسم الحيوان بشكل دائرة منتظمة في اغلب الاحيان وهذا المرض يسبب تساقط الشعر في الانسان وعلاجه يحتاج لفترة طويلة .

ان افضل طرق الوقاية من هذه الامراض هي منع الحيوانات المنزلية من الاختلاط بالحيوانات السائبة كذلك العناية بنظافتها . ومراجعة الطبيب البيطري في حالة مرضها او حصول الاجهاض لها .

كما ان استعمال اللقاحات امر مهم ويتوفر اليوم لقاح خماسي للكلاب يقيها من مرض داء الكلب وطاعون الكلاب والتهاب الكبد المعدي ونوعين من انواع مرض داء البريميات ويعطيها مناعة ضد هذه الامراض لمدة سنة لذا يجب ان يعاد سنويا بشرط ان تكون الجرعة الواحدة بشكل جرعتين تعطيان تحت الجلد بفاصل زمني ... هذا التلقيح سنويا ويمكن اعطاء اللقاح المضاد لداء الكلب والقطط ايضا ومن طرق الوقاية الاخرى هي استعمال شامبوات المبيدات للقطط والكلاب واعادتها كل ستة اشهر ويتصح باعطاء ادوية داي اثيل كاربمازين والبرازين والثيبنام ضد الديدان الاسطوانية .

د . عدنان يعقوب
كلية الطب البيطري

هندسة التحكم الالي والمنظومات

يعد التحكم الالي احد ابرز السمات الاساسية للصناعات الحديثة المتطورة ذلك ان استخدام الموارد الطبيعية وقوى الطبيعة وموارد الطاقة استخداما ذا منفعة يتطلب ممارسة شكل من اشكال التحكم والسيطرة وتعنى هندسة التحكم الالي بصورة اساسية بدراسة وسائل التحكم المختلفة بالموارد الطبيعية وقوى الطبيعة وموارد الطاقة لغرض السيطرة المثلى عليها وتسخيرها لخدمة البشرية فهي تعنى بتصميم وتطوير المكائن والمعدات التي يمكن الانسان من التحكم بالقدرة بانواعها المختلفة .

اعتمد الانسان في العصور الاولى على قدراته الذاتية وقدرات الحيوانات لتجهيزه بالطاقة المطلوبة لانجاز اعماله .

ثم استعان بعدها بالموارد الطبيعية كالرياح لتحريك طاحونات الهواء والشلالات لتحريك عجلات المياه وغير ذلك مما مكنه من انجاز اعماله وبناء حضارته بصورة افضل من الفترة التي سبقتها ومنذ ذلك الحين وحتى الان اصبح يستخدم الالات والمعدات لتسخير موارد الطبيعة خدمة لاهدافه وقد امتازت المكائن والمعدات الاولى بانها يدوية التشغيل بشكل اساسي وتتطلب المراقبة والتدخل من قبل الانسان لاجراء التعديلات والقياسات وما الى ذلك بين الحين والاخر وتحقيق الاداء المطلوب منها .

شهدت بداية القرن الحالي عملا كثيرة في مجال منظومات التحكم وخاصة في مجال توليد القدرة الكهربائية والصناعات الكيميائية وصناعة الطائرات وقد شهدت فترة ماقبل الحرب العالمية الثانية تطورا كبيرا في العلوم الالكترونية وبخاصة في مجال نظرية الدوائر الالكترونية كما ادت متطلبات صناعة منظومات اسلحة متطورة من غواصات وطائرات - وما شابهها الى تطور كبير لهندسة التحكم الالي والمنظومات الهندسية قبل الحرب العالمية وبعدها وبصناعة الحاسبات الالكترونية وتطور العلوم الالكترونية بانواعها المختلفة وحولت هندسة التحكم الالي الى علم قائم بذاته وبظهور الحاسبات الرقمية في منتصف الخمسينات فتح الطريق واسعا امام المهندسين لدراسة وتصميم المنظومات الكبيرة والمعقدة واستخدام الحاسبات هذه للتحكم بادائها واخيرا دفع عصر الفضاء وسباق التسلح بين الدول الكبرى هندسة التحكم الالي الى تطور وتقدم هائل جدا لم يسبق له مثيل .

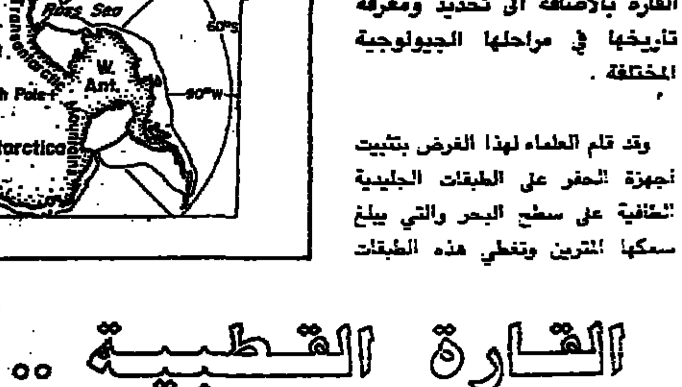
ومن هنا ينبغي ايلاء نشر الوعي لاهمية هندسة التحكم الالي من خلال المحاضرات والمقالات واصدار الكتب العلمية بانواعها المختلفة لتسد نقصا واضحا في هذا المجال حيث تعاني المكتبة العربية من شحة شديدة وواضحة جدا في مجال هندسة التحكم الالي والسيطرة وهندسة المنظومات بانواعها المختلفة والتي نحن بامس الحاجة لها .

ويتوجه اليوم بسير نحو مكننة العمل حيثما كان ذلك ممكنا وباستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة ذات التحكم الالي مما يزيد من امكانية الاستفادة من العنصر البشري باحسن صورة وهو امر نحن احوج ما نكون اليه ومن هنا فقد اهتمت الجامعات العراقية بتدريس هندسة التحكم الالي ادراكا منها لاهميتها وتلبية لسد حاجات قطرنا المتزايدة لمهندسي السيطرة والتحكم الالي وبخاصة في مجال الصناعات النفطية والكيمياوية والبتروكيمياوية والتحلية والتصلب وغيرها .

د . داخل حسن جريو
جامعة البصرة

القارة القطبية .. القارة المجهولة

مع بداية عام ١٩٨٧ انهت مجموعة من الجيولوجيين المتخصصين حفر اعمق فتحة في القاع الصخري للقارة القطبية الجنوبية وهي واحدة من اربع فتحات من المقرر اجراؤها في المنطقة من اجل الحصول على عينات من طبقاتها الارضية السحيقة الاعماق والتي ستساعد العلماء في دراسة الثروات المعدنية في هذه القارة بالاضافة الى تحديد ومعرفة تاريخها في مراحلها الجيولوجية المختلفة .



وقد قام العلماء لهذا الغرض بتثبيت اجهزة الحفر على الطبقات الجليدية الطافية على سطح البحر والتي يبلغ سمكها المترين وتغطي هذه الطبقات مياها بعمق (١٩٨)م وقد تمكن العلماء باستخدام اجهزة الحفر هذه من استخلاص عينات من قاع البحر ومن اعماق تصل الى (٧٢٠)م حيث يعتقد العلماء بان هذه الاعماق تكون قريبة حد من الطبقة الرسوبية للمنطقة وذلك لان الجزء السفلي من العينات المستخلصة يحتوي على حصى وحجارة يزيد قطرها عن (٤٧) سم وتتكون اولى العينات التي حصل عليها العلماء من قاع البحر من صخور رملية اولا ثم صخور طينية ثم طبقة من الحصى وتتضمن العينات المستخلصة ايضا احجار من الجليد المضغوط ناتجة عن ذوبان وتحلل الثلجة القطبية المتحركة في عرض البحر وهذا التسلسل الجيولوجي يشير الى مراحل تكوين القارة القطبية على مر العصور .

وتشير الدراسات المجهرية للمتحجرات الموجودة في العينات المستخلصة الى ان طبقات التربة في قاعدة الفتحة المحفورة حديثة نسبيا وتسبق في تكوينها الطبقة الجليدية ببضعة ملايين من السنين ومن المؤمل ان تساعد الدراسة الشاملة للمتحجرات المجهرية هذه الى دراسة القطبية المغناطيسية للعينات المستخلصة في تحديد الوقت الذي بدأت عنده العصور الجليدية المختلفة في هذه القارة فقد وجد ان العينات المستخلصة تحتوي ايضا على «متحجرات كبيرة الحجم لانواع المختلفة من الرخويات لكن واحدة من اهم المتحجرات التي تم العثور عليها تمثل ورقة نباتية وقد وجد هذا المتحجر في واحدة من الصخور الطينية من العصر الحديث بين طبقتين من الحصى . ان اكتشاف هذه الورقة المتحجرة بالتسلسل الجيولوجي المذكور سابقا لايشير فقط الى ان هنالك اشجارا نبتت يوما ما على وجه هذه القارة ولكنها كانت ايضا تحافظ على بقائها خلال العصور الجليدية طويلة الامد .

وقد تضمنت العينات المستخلصة من اعماق تصل الى (٦٣٢) مترا تحت قاع البحر طبقة من الرمل بسمك مترين سوداء اللون وذلك بسبب احتوائها على بقايا اسفلتية مما تدل على احتمالية لوجود النفط وهذا مما يعطي القارة اهمية خاصة فيما اذا اثبتت اعمال التنقيب احتواء القارة على كميات اقتصادية من النفط .

ويامل العلماء في ان تتواصل الجهود في البحث والتنقيب في مناطق مختلفة من القارة لمسحها مسحا شاملا من اجل التوصل الى تصور واضح عن الثروات المعدنية الموجودة في اعماقها بالاضافة الى التعرف على تاريخها على مر العصور بعد ان كانت هذه القارة والى فترات قريبة تحتفظ باسرارها مغلوقة تحت هذه الطبقات الجليدية .

المهندس
صدقي عبدالكاظم جاسم

الطعم والرائحة في مياه الشرب

تتعرض الانهار والمسطحات المائية في جميع انحاء العالم الى نمو احياء مجهرية تسبب الكثير من المشاكل لاولئك المعنيين بايصال الماء الملائم والمناسب للشرب وكثيرا مايكون الطحلب هو سبب المشاكل وخصوصا عندما يتواجد باعداد كبيرة مؤديا الى غلق فتحات الشبكات في وحدات المعالجة او انه قد يتعارض مع خطوات التصفية والتقنية او قد تمر من خلال وحدات الترشيح لتدخل وتتكاثر داخل خزانات التجميع لتصل الى المستهلك عبر انابيب طويلة من انابيب التوزيع وقد تكون هذه الحالة الاخيرة مكررة ولكن ما تسببه الطحالب من رائحة وطعم للماء هي حالة شائعة جدا .

ومن الطبيعي ان يبدأ بالاهتمام بالماء عندما تبدأ بوادر الطعم والرائحة بالظهور منه لان الناس ستتحول الى مصادر مائية اخرى بدون رائحة او طعم ولكن للمحتوى البكتريولوجي له امر مشكوك فيه .

وبشكل عام فان المياه السطحية (الانهار والبحيرات) تتعرض الى انتقادات حول الطعم والرائحة اكثر من تلك المياه الجوفية وذلك راجع بشكل ابتدائي الى نمو طحلبي وبكتريا معينة على سطح الماء تعطي رائحة او طعم كمنتوج عرضي اثناء عملية التمثيل الغذائي .

اعطى المطلون تفسيرات عديدة لسبب الرائحة والطعم فاعتقد البعض منهم انها نواتج الاحياء المجهرية واخرون ارجعوها الى مركبات الكبريت المنتجة من قبل انواع معينة من طحالب وبكتريا اما في يومنا هذا فان الامر راجع الى مخلفات المعامل والى الطحالب والكتريا احفنية الخلية ومن بين الطحالب هو الطحلب الازرق - المخضر الذي يعطي رائحة الارض الطينية حيث تمتاز هذه الرائحة بصعوبة ازالتها بالطرق الاعتيادية لذا تضطر المشاريع الخاصة بتصفية المياه الى استعمال الموشح نو حبيبات الكاربون المنشط الذي يمتص الرائحة .

كما ان الايستوميسيت (بكتريا خلابية الخلية) تتحمل جزء من المشكلة وعلى العموم ان معظم المشاكل هي بسبب المركبات المتخثرة وبالتالي فهي مشاكل رائحة ولكن المعنيين ربطوا الطعم والرائحة معا في جميع الدراسات .

اعتبارات خاصة لمعالجة مياه الشرب :

مشاكل الطعم والرائحة هي مشاكل خاصة بسبب صعوبة ايجاد الطرق ...

لبعض فهناك مثلا بعض الروائح تشبه كرائحة الحشيش مثلا سهلة التسلط عليها الكلورة كما انها تظهر في المياه الضحلة النهرية .

وعملية الكلورة بحد ذاتها تسبب مشكلة في بعض الاحيان وليست مثلا فمثلا رائحة الارض الطينية يمكن ان تزداد وتشتد بعملية الكلورة بسبب تحلل الطحلب المسؤول بالكلور وهو يحلل لخزين من الجيوازمين و (MIB) فيتسرب الى الماء .

وبينت الدراسات ان عملية الكلورة المبكرة تزيد من الرائحة بشكل ملحوظ اما عند الحاجة فيمكن ان تزال الطحالب لاحقا بعمليات المعالجة وعمليات اخرى خاصة تزيل الرائحة العالقة .

لذا ومعظم مشاكل الطعم والرائحة القائمة مع الماء سببها الطحالب وبكتريا الايستوميسيت والتي تنتج المركبات ذات الرائحة الطينية الارضية (جيوزمين و MIB) ولذلك على مسؤولي معالجة المياه ان يضعوا برنامج مراقبة وسيطرة على المسطحات المائية المكشوفة والمعتمدة لمراقبة تاريخ تطور ونمو الطحالب والبكتريا والسيطرة على ...

[illegible]

وظائف شاغرة

شركة بحاجة الى عامل تصوير لمختبرات التصوير السريع (كوداك) والى مهندس صيانة على ان يكون المتقدم ذا خبرة . الرواتب حسب الكفاءة . للمعلومات هاتف ٥٤١٢٥٧٤

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التخطيط باسم (خليل بريس ظاهر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة النجف
العدد/٩١١/ب/٨٧/٨٨

اعــــلان

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بازالة شيوع منشات الدار المرقمة ٩٢/٣١ محلة العمارة بالنجف بيعا وتوزيع الثمن بين الشركاء عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع منشات الدار المرقمة اعلاه والموصوفة ادناه فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما اعتبارا اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة اثناء وضع اليد وستجري المزايدة العلنية في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير لمدة الاعلان .

حسن
الاوصاف ... الصالح

المنشات تتكون من غرفتي نوم ومرافق صحية وسلمة مكشوفة في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق الاول ومبنية بالطابوق ... عمرانها ... المفروشة وان القيمة المقدرة للمنشات هي الفين وخمس مئة دينار

والشاغل للدار هو الشريك جعفر سليم عبد الله ويرغب ببقائه كمستاجر للعقار في حالة بيعه .

اعــــلان

... مديرية الدفاع المدني العامة عن وجود مزايدة علنية في مخازنها في جرف ... في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/٦/٢٥ لبيع المواد المثبتة ادناه ... الراغبين الحضور في الزمان والمكان المحددين وسيتحمل المشتري اجور ... الدلالية

المادة	العدد	الكمية
... مختلف		حسب القائمة اعلان للمرة الاولى
... بطانيات انابيب		
... على هيتر ومروحة		
... تشغيل	٤٠	اعلان للمرة الثانية
... تصليح للمكائن الكهربائية		
... الانتاجية		
... (نسيج ثلاث خطوط)		

... ديالى
... البيع والتاجير / الثانية

اعلان

... لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى / عن بيع الاليات المدرجة ... العائدة لبلدية الوحدة بطريقة المزايدة العلنية .

... الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة اللجنة المذكورة اعلاه خلال مدة ... تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية قدرها ... من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم ... من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية الوحدة وان المشتري يتحمل ... الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

رشيد علي محمود
مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

نوع الالية	الموديل	القيمة
بيك اب متضررة	١٩٨٠	٢٥٠٠/-
لوري صلاح الدين	١٩٧٩	١٠٠٠/-

الجذور
في تاريخ العراق الحديث

[الحلقة الثانية]

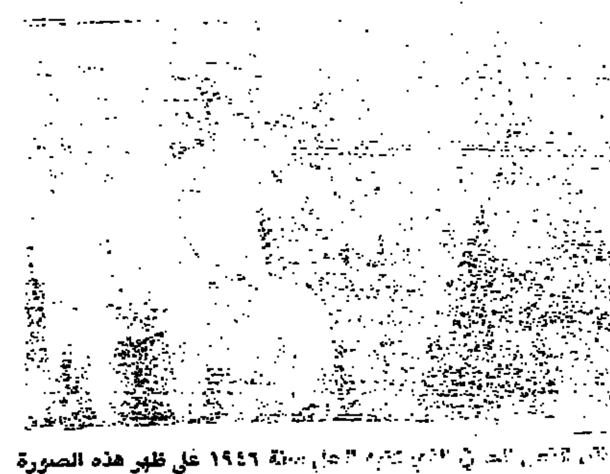
الشاعر علي الحلي

■ في الشعر اكتشف ان السياسة : قدر لشاعر مناضل .. وقدر لامة مناضلة ..!

○ **مراحل تطوره في الشعر هي مراحل تطوره في السياسة ..!**

■ **من هو مثله الاعلى في الامة ..!**

... [illegible] شعرا .. او في مواهبه ... بقراءة حياته السياسية ، فمنذ صباه في ... وهب قدرة التعبير ، كان البيت الشعري ... بيتا سياسيا ، وحتى هذه النقطة ... سياسية لم يخترها الا ويشحنها بشحنات ... بسير الحياة تدريجيا في قلب قصيدته . ... سشية . تمنح القارىء : عاطفة ... والاخرى : بتعاسة الدنيا . وفي ... وجدان التمرد على هذه الدنيا ... في حقبة الاربعينات . مشوبة بالاشباح ... وبالمستعمرين الذين يزرعون



... سنة ١٩٤٦ على ظهر هذه الصورة ... في النجف وهم ضياء الحلي وعلي شعبان ويحيى ... وعلي الحلي وقد اخذت الصورة في ... وكان عضو اللجنة العليا لحزب

... زعانف الزعماء تتباكى ... الضعفاء فاذا اسفر الصباح وناغى ... لم تجد غير نفخة في رماد وسراب ، وصورة ... دفنا موتتها الذرى ، وكف القضاء وهي ... مجبولة الاسماء وهكذا كان يلم انفاس ... ببرعم اشعاره ..

[illegible]

... وفي النجف : علم وادب ومجالس ... كلما تحتك بالانكليز . كان الشرر يتطاير في كل ... في البداية في بيوت العلم والادب . ولان ... ثم اخذ الشر مداه في اعماق ... من نار . وفي هذه النار اختار ان يبحث ... في الشعر . في الطفولة ومنها الى الصبا ... في القصيدة ..!

● ● ●

... والاخلاقي المتميز لمدينة النجف تجلد ... في مجرى حياته .. ومنذ حركة مايس ١٩٤١ ... (الابتدائي) انطبعت في عينيه صور الجنود الهنود ... الانكليز وهم يتجولون في قرى الفرات ، او ... لزيارة الحضرة الحيدرية في النجف ، وهؤلاء ... العراق . هكذا كان ابوه يكلمه عن اسباب ... الى (دواوين) رؤساء عشائر الفرات ، ... تحديات التصدي للانكليز . بصيغة الرؤى ... برهجة وتساؤل .. ثم يسال والده ... قال له : (انتشاور ..؟) ويسال (فيم ..؟) .. هذه ... واجبات العلم ياعلي . وبينما هو يسير على نهر ... سال والده : (انه رجل معمم تدرس العلم فما علاقة العلم برؤساء ...) ... لان الانكليز يمسون كرامة العلم . ... بالسياسة في مخيلته وهذه نبذة ...

... (الانكليزية ... البريطانية) التي احتلت موقعا بارزا في النجف .. على الطريق الرئيسي الى الكوفة . وكان الحلي كلما يمر على هذه الدار المشبوهة . يزداد حنقا وكراهية على الاستعمار البريطاني . لانه كان ... لدار الكتب والكراسات والنشرات ... في مدينة كانت مسرحا كبيرا للتيارات ... ولاسيما وقد انتشرت في هذه الحقبة الشيوعية ... بشكل عارم .. كان الجو ملتهبا بالسياسة ...!

... الحرب العالمية الثانية .. مما سهل انتشار ... في النجف . وصار لهم فرع . غدا في ... العراق . وبين اعضائه اقطاب بارزون ... في اللجنة ... والمكتب السياسي .

... جدا . ولضعف الحجج الفكرية ... انتشار افكار حركة البعث وتاخر وصولها الى النجف ... لم تنتشر بذور البعث في النجف الا في سنة ١٩٥٢ ... (ابو الهيل) . وبسبب تطلعات ... الشباب القومي . وكان اكثرهم ... ومن بين هؤلاء الذين ... اصدرها الدكتور سامي سوكة ... البعث . وانها كانت منبرا لافكار القوميين ... في العراق) كان يقرأ الجريدة ... متعصبا في كل تصرفاته القومية ... ان يكون متعصبا قوميا

●

... سنة ١٩٥٢ في عهد وزارة توفيق ... علي الحلي وهؤلاء الشباب ... يرتبطون بحزب الاستقلال ... وكان هذا الحزب يساير رغبات ... كان مسرحا كبيرا تجتمع فيه كل ... وفائق السامرائي وصديق ... بمواقفهم القومية المعروفة في ... هذا الحزب في مدينة النجف ... الحلي وتعرف من خلالهم على ... حركة الجدل السياسية ... الشباب القومي في النجف . بعد ان ... الى السجن ، بينما اشتد ... السادة في ريف الحلة .. وفي نفس ... الاستقلال ، فتظاهرة كبيرة ساندتها ... البريطانية .. وتعالت الهتافات ... ثم هجموا على المكتبة وجهزوا على ... المحتويات البارزة فيها .. وفي ذلك اليوم ابلغ ... (عضو اللجنة العليا لحزب الاستقلال) . بان قرارا ... يقضي بالقاء القبض عليه . وان من ... العاصمة . وكان الحلي في نصف

○ **من بعض احواله ..!**

... ندىء بشكل عام . حاد المزاج الى التى حد عندما يحس بتجريح مقابل يمس مشاعر وجدانه . والاعتداء على حرية الراي او هذه التصرفات الشاذة ومزايدات الانتهازيين ..

اجتماعي ، لكنه انتقائي في اصدقائه ، وجلسات السمر والسهر ، وكذلك السفر ..

لايعرف كيف يحد من يده عن الانفلات في الكرم والضيافة . بعضهم يتهمه بانه مبذر مسرف متلاف . لكنه لم يقتنع من الداخل بصدق هذا الاتهام ..

وهو على استعداد للتسامح في المجال المادي فالمال في نظره وسيلة طارئة ولن تكون قيمة مثالية للفنان الاصيل .. ولديه شكوك مرعبة في احترام اي فنان اذا كان بخيلا شحيحا . لايتسامح مع صديق له عزيز . يخضع الى مخربات المراحل ليزايد على حسابه والاخرين .. ويشكل النقاء الطبيعي التلقائي ابرز سمة لتوجهاته من القلب مباشرة . فالجوهر الاصيل يكمن في توفر سلامة الطوية ونقاء ضميره ..!

الرابع الادبي ، فسافر ليلا الى بغداد . فمكث بعض الوقت في بيت يعود الى احد اقربائه من كوادر الحركة القومية .. وعاد الى النجف بعد ذلك وقد ملت قرار القاء القبض ، وفي هذه الفترة التي قضاها في اعدادية النجف ، كان يغادر الى بغداد لحضور مهرجانات حزب الاستقلال في مقره بشارع الكيلاني في محلة السنك . وقد تعرف على الكثير من الوجوه السياسية والادبية . كما تحسس بشعور خاص ان بعض شباب حزب الاستقلال يبحث عن حركة سياسية اخرى لها مضمون قومي اشتراكي فاعل . فكانوا بذور البعث الاولى في حزب الاستقلال ..!

الحد الفاصل

ويغادر النجف ويتخذ الاعظمية في بغداد مقاما دائما ، ويلتحق بكلية الحقوق في سنة ١٩٤٧ ، وكانت السياسة على اشدها في هذه الكلية . ويقذف الحلي بكليته في هذه السياسة . وهنا قد تعرف على عدد من الطلبة العرب الذين نبتوا في حركة البعث في سورية وتعرفوا على اولى كراسات الحركة .. ثم يتعمق وينزل في تيار الاحداث ، وتقوم الوثبة سنة ١٩٤٨ ويتصدر الحلي تظاهرات الحقوق ، بل يقرأ عليهم قصيدة في الوثبة هيجت النفوس على اذناب نوري السعيد . واشادت بها جريدة (لواء الاستقلال) ..!

كان يتنقل في الكليات ويجتمع بخلايا الطلبة ، يمر على الشاعر سليمان العيسى فيتحدثان في شعر البعث . ويلتقي بطه الرشيد وابو القاسم كرو . وكانه كان يغادر افكاره الاولى في القومية لان هؤلاء الطلبة العرب الجامعيين كانوا يناقشونه بافكار القومية الصحيحة النابعة من فهم البعث للحياة العربية الجديدة . بل اخذ شيئا فشيئا يتبنى هذه الافكار الجديدة في السياسة والقومية . ويقترب شيئا فشيئاً نحو حركة البعث . لكنه ظل على اتصال بمقر حزب الاستقلال ..

● ● ●

وفي صباح الجمعة من يوم ٢ / ١١ / ١٩٥١ .. يقيم حزب الاستقلال احتفالا في سينما النجوم .. تاييدا لالغاء حكومة (الوفد) المصري المعاهدة (البريطانية – المصرية) وتكلف قيادة الاستقلال الشاعر الحلي بالقاء قصيدة في هذا الاحتفال . وكان اول ظهور له في العاصمة بغداد وهو ابن العشرين . وهو يلقي القصيدة بحماسة الشعراء الكبار . وكانت قصيدته بعنوان (مصر الجديدة) التي ابدل عنوانها في لحظة الالقاء فاصبحت بعنوان (مصر المجاهدة) التي احدثت دويا في اوساط الشباب .

غمر الوجود شهابك اللماح
بروى المنى فانداحت الاشباح
وتحلقت مثل الفلول هياكل
منخوبة . ضجت بها الالواح

ثم يقول .

اعشى الطغاة ومبخك الذباح
وطوى الدروب نهيبك المجتاح
ياشعب . يازيت الحياة تمده
مهج الطليعة والدم النضاح

ويقول فيها ايضا

ياشعب مصر اليعربي وقد هفا
صوب انتلاص تحته الافراح
[illegible]
[illegible]

ويختتم انشده

بالثورة النيل السعيد تحية
من شاعر تحتاشه الافراح
ان حرقتني النار بين جوانحي
... الا ثورة وكفاح

● ● ●

لاحظ جملة (يازيت الحياة .) التي تعني استمرارية النضال ، ولاحظ مفردة (الطليعة) التي ... تعارفها الحلي من ادبيات البعث . ثم لاحظ المقطع الختامي لقصيدته (ثورة وكفاح) التي اراد الحلي من الثورة والكفاح توحيد النضال وديمومته . اذا تفحصنا شعر هذه القصيدة . فاننا نرى الحلي وقد وضع لشعره قاموسا نضاليا جديدا . ينبىء بانتمائه الكلي الى قاموس حركة البعث . يختلف منهجا وتعبيرا عما كان عليه في القاموس القومي القديم . وهذا يعني انه منذ تلك السنة ١٩٥١ . انتمى الى حزب البعث . اي انه انتقل وعيه الشعري والانساني من مرحلة الانتماء القومي (العام) الى مرحلة الانتماء القومي – البعثي (الخاص) . وبدأ يحزب الجمل والالفاظ والاجواء الشعرية . وفي نفس الوقت اخذ يطالع جهارا جريدة البعث التي تصدر عن الحزب في سورية . ويقرأ جهارا كتابات ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار وجلال السيد . وهؤلاء كانوا قادة البعث ... محظورة ... (خنشيرا) في لوائح اجهزة ...

السجين

... [illegible] ... ولم تكن السلطة آنذاك ولا صحافتها ... حركة قومية جديدة ذات سمات اشتراكية وهي حركة البعث . وفي سنة ١٩٥٦ نشر الحلي في جريدة (البعث) قصيدة بعنوان (سجين من وراء القضبان السعيدي) ... العدوان الثلاثي على مصر .. مع قصيدة اخرى عن ... السودان الجديد) التي نشرت في العدد الاول من جريدة (السودان الجديد) عام ١٩٥٦ بعد نيله الاستقلال . وقد صودرت نسخة الجريدة المرسلة اليه من الخرطوم في ... بغداد . واحضرت للمحكمة ... [illegible] ... (الجهاز الحكومي) ... في مبنى رئاسة الوزراء في (القشلة) ... [illegible] ... وكان السيد فهمي الجراح رئيس ... [illegible] ... جريدتي (البعث) و(السودان الجديد) ... [illegible] ... والدعوة الى الجمهورية .

● ... القصيدتين ؟
– سيادة ... انا عربي وليس من دافع سوى نشر مبادئي ..!
– ... خارج الحدود بنشر امثال هذه القصائد ؟
– ... سوى لغتي وخيالي ..!

... [illegible] ... (الشعر) ... وانها مختصة فقط بالنظر في قضايا المفسدين في جهاز الدولة الاداري كالمرتشين واللصوص وعندما اعيدت اوراق القضية الى وزارة ... حيث كانت مديرية المصرف الزراعي العامة تابعة لها والحلي موظف فيه . طلب وزير المالية (خطيا) الى مجلس الادارة اصدار قرار بفصل

النقاء .. النقاء !

وعندما سالته ، كان التفاؤل في عينيه ..

س. لمن تسعى : للشهرة ام للخلود ..؟
ج. كل شهرة اصيلة تسوق الى الخلود الحي ، وما من فنان لايسعى اليهما ..
س. كم مرة بكيت ..؟
ج. عدة مرات .. واقواها ذلك البكاء الداخلي بلا دموع مسفوحة !
س. متى تسام ومتى تفرح ..؟؟
ج. يحتاشني السام من الاحتفالية بظاهرة النفاق ، واحمل فرحي مع اتجاهي الى الطائرة صوب الرحيل والسفر ..
س. هل كتبت قصيدة في لحظة بكاء ..؟
ج. اكثر من مرة ، ابرزها عند كتابة قصيدتي (طعام المقصلة) و(الشاعر والشهيد والحدود).
س. ماذا يعني ان للشاعر جمهورا كثيرا وكبيرا ..؟
ج. لاقيمة فنية للشعر .. مشروطة بكثرة جمهوره والعبرة بكفاءة القارىء الفنية
س. برهن ان لك جمهورا يدافع عن قضيتك ..؟
ج. ليس الجوهر ، ان يدافع الاخرون عن قضيتي ، بل المهم ان ادافع عما اؤمن به
س. وقيل ان وراءك اجهزة صنعت منك شاعرا ..؟
ج. صرت شاعرا قوميا انسانيا ثوريا في زمن الجوع والعذاب وغياب الاجهزة التي تصون حريتي !
س. فلماذا يخشى النقاد الكتابة عنك ..؟
ج. لان اغلبهم مصاب بعقدة الارتياب من الاصالة والنقاء والمبدئية في الحياة
س. وما قصة هذا الناقد الذي قال ان في نفسك لهجة طفل ..؟
ج. لكنها لهجة طفل غير مدلل !
س. انت من اي الحالمين ..؟
ج. من النوع الصوفي الذي يستوحش وحدة امته المفتونة باشلاء جسدها الواحد !
س. وفي اي البحار تسبح ..؟
ج. بحار المحرقة الجديدة في مراجعة النفس بجراة وصراحة
س. واي الجنات ستفوز بالرضا ..؟
ج. لاجنة لي .. بعد الفوز بفردوس الحب !
س. حلمك اقوى ام تحديك ..؟
ج. عندما وهن الحلم الاول .. تهاوى التحدي عن مستوى السيطرة
س. صنف لي اعداءك ..؟
ج. فصائل الانتهازيين وباعة الضمير وشرائح المترددين على حوانيت الذوق الرخيص
س. من هذا الذي قال : بانك نرجسي ..؟
ج. ذلك الذي ينفي عن نفسه تهمة النرجسية المزمنة !
س. مانوع الجائزة التي تفضلها لك ..؟
ج. نقاء الوجدان ..!



● بدر شاكر السياب ، عبدالكريم الدجيلي ، علي الحلي في مؤتمر الادباء بدمشق ١٩٥٦

علي الحلي من وظيفته ، وهكذا ضرب مثلا في الاتعاب والمبادىء ، وهكذا انتشرت قصيدة (السجين) التي ارتاب منها الاذناب :

اني هنا في السجن ، في اعماق وحشته الدفينه
في الغيهب المعصوب ، ازفر مايقيء فم الضغينه
لاتخش اضياف العذاب ، ونم على الظلل السجينه
اني اخو الاهوال والاغلال ، قاهزا بالسكينه

ثم يقول في مقطع اخر

وغدا نصفق بقيدين ، ونحتفي بدم الشهيد
ونهشم الاغلال ، نصلي الاثمين لظى الحصيد
في مهرجان الفجر والاعصار ، باطوق الحديد !
ونفجر اللهب المشعشع في دجى الهول العنيد
ونهد اسوار الطغاة بثورة البعث الجديد

في مقر الحزب

وفي عام ١٩٥٦ كان الحلي قد تلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر الادباء العرب في بلودان (سورية) فاثر ان تقدم هذه الدعوة الى الشاعر السياب .. الذي التحق بصداقة البعث بعد عودته من الكويت في بداية الخمسينات .. (وكان الحلي مسؤوله الانفرادي بقرار من قيادة الحزب آنذاك) . وعندما عرض الفكرة على الحزب ، وافق عليها بشرط ان يسافر مع السياب باية طريقة كانت . ثم سافرا معا ، وهناك في دمشق التقى الحلي مع الشاعرين : السياب ويوسف الخطيب بعضا من شعرهم في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في حي (الصالحية) بدمشق .. وكان بين الحضور الاستاذ ميشيل عفلق والدكتور عبدالله عبدالدائم وحافظ الجمالي .. وكانت قصيدة الحلي بعنوان : (اعراس الثوار) ..

انت ياثورة العروبة في (الاوراس) تجرين في دمي وعظامي
فامرحي يامجازر النور بالابطال ، في عرس باسنا المتسامي
قسما بالحشاة يسفحها الجرح رذاذا على التراب الظامي

● ● ●

وفي عام ١٩٥٧ وقبل يوم واحد من سفره للمشاركة بمؤتمر المحامين العرب في دمشق ، امضى ليلة كاملة مع زوجته وهما يضيفان قاعدة جلدية ثانية الى حقيبة سفره بطريقة الخياطة المحكمة ، لكي تستوعب مئة نسخة من العدد الاول من جريدة (الاشتراكي) ذات الحجم الصغير المطبوع ، وقد كلف بحملها من قيادة الحزب آنذاك لايصالها الى القيادة القومية وكان مقرها في دمشق . وفي الرطبة انزل من حافلة شركة (نيرن) ، وابلغه الشرطي المسؤول بانه ممنوع من السفر دون غيره من المحامين .. عاد الى بغداد بشاحنة اردنية ومعه الحقيبة ، وبعد ان مكث بضعة ايام ، وبمراجعة المرحوم فائق السامرائي (نقيب المحامين) ، سهل له عملية السفر من جديد الى دمشق مع الحقيبة نفسها .. وفي مقر الحزب بالصالحية سلم نسخ (الاشتراكي) باليد الى الاستاذ اكرم الحوراني (عضو القيادة القومية آنئذ) . الذي كان ساعتها موجودا هناك مع وفد فلاحي من (حماة) . وللامانة للتاريخ . فقد كان الحلي يسهم في خطوط جريدة (الاشتراكي) عندما كانت تطبع على آلة الرونيو .. ويشرف على مادتها لغويا قبل طبعها ..!

● ● ●

وانتهت جلسات مؤتمر المحامين العرب ، والحلي لم يعد الى بغداد ، فقد طلب اللجوء السياسي الى سورية ، وظل يكتب في مجلة (الجندي) وترجم ونشر فيها بعض قصص ارسكين كالدويل القصيرة ، وكان يتسلم مبلغ ٢٥ ليرة سورية لقاء كل نشر . واستاجر غرفة له في محلة (الصالحية) القريبة من مقر الحزب . وطلب اليه الاستاذ ميشيل عفلق العمل بمكتبه المكون من ثلاثة اعضاء هم . جبران مجدلاني (لبنان) وزهير مارديني (سورية) وعلي الحلي (العراق) وكلفه الاستاذ ميشيل عفلق بالرد على الرسائل الخاصة الموجهة اليه والقيام بالترجمة عن الانكليزية في لقاءاته بوفود الصحفيين وغيرهم .

وتعرف اثناء وجوده في دمشق على عدد من رعيل البعث المؤسسين واقام صداقة وجدلا مع نخبة من السياسيين والادباء السوريين . وشارك في فعاليات سياسية افاد منها في معرفة الاجواء السياسية السورية ، كما اسهم في مؤتمر الفلاحين الكبير الذي اقامه الحزب في منطقة (الشيخ بدر) باللاذقية ، حيث حضره اكثر من ربع مليون من السوريين ، فالقى في هذا المؤتمر بعضا من شعره الثوري المبشر بميلاد الثورة العربية في كل اقطار العرب

● ● ●

اما قصة عودته الى العراق . فقد حدث انه كان يقرأ بكتاب في مقهى الكمال الصيفي . فوجد قبالته احد قياديي الحزب في العراق جالسا على الكرسي بصورة مفاجئة . وحين ساله عن سبب مجيئه المفاجىء بهذه الطريقة ، رد عليه بان هناك قرارا من قيادة الحزب بالعودة الى العراق ، وانه قدم لهذه الغاية بعد ان شلت لجنتا الادباء والمحامين عن العمل بسبب غيابه ، لكن الاستاذ ميشيل عفلق اصر على بقاء الحلي في دمشق .. وازاء قرار قيادة الحزب في العراق ، والحاح المندوب العراقي ، وافق الاستاذ ميشيل عفلق على سفره بشرط ان يمنح الحلي راتبا ويفتح له الحزب مكتب محاماة لممارسة مهنته .. وفي شارع المتنبي ببغداد فتح له الحزب مكتبا متواضعا ، حيث كان ملتقى البعثيين .. وانصب عمله في المحاماة على قضايا الموقوفين السياسيين من البعثيين وسائر القوى الوطنية الاخرى ، فدافع عن البعثيين المتهمين بحرق صرائف البصرة ، وحضر محاكم الناصرية والشطرة وبدرة وجصان وبغداد ..

جبهة الاتحاد الوطني

حتى اذا قامت جبهة الاتحاد الوطني في عام ١٩٥٧ وكان الحزب واحدا من الاحزاب الثورية في بنيتها الرئيسة ، برز نشاط الحلي في اهم لجانها الثقافية ، فقد اصبح ممثل الحزب في لجنة المحامين ، يعقدون اجتماعاتهم في السر والعلن ، ويدافعون عن قضايا المعتقلين ، وكان يؤدي دورا قانونيا في هذه اللجنة بوعي المرحلة السياسية .

وفي صيف عام ١٩٥٧ تقرر ان يزور وفد من الجبهة الوطنية العليا المسؤولة عن كل اللجان الفرعية .. الاستاذ كامل الجادرجي في سجنه في (الموقف العام) بباب المعظم ، حيث اعدت له غرفة خاصة .. وكان الحلي ممثلا في هذا الوفد الزائر ، وكان مؤلفا من صديق شنشل وحسين جميل والدكتور مصطفى كامل ياسين وعبدالله عباس وحمزة سلمان وبديع عمر نظمي والدكتور عبدالله اسماعيل .. وعلي الحلي .. ولم تكن ثمة معرفة شخصية للجادرجي بالحلي .. وبعد خروج الوفد من غرفته وتوديعه ، انتحى الجادرجي جانبا بالاستاذ حسين جميل ، وساله بصوت تمكن الحلي من سماع ما كان يقوله من حوار قصير ..

سال الجادرجي : من هذا المحامي الشاب ..؟

اجاب حسين جميل : المحامي علي الحلي ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي .

ولم يستطع الجادرجي ان يصدق ما قيل له ..!

● ● ●

وكان ايضا في هذه الجبهة ، ممثلا للحزب في لجنة الادباء .. وكانت تضم من القوى الوطنية كلا من : عبدالملك نوري ويوسف العاني والدكتور صلاح خالص بالاضافة الى الحلي .. وقد حضر الى اجتماعات اللجنة الشاعر السياب مرتين ، ثم ابتعد عنها باختياره ، وكانت اجتماعاتها تعقد اما في بيت الدكتور صلاح خالص او في بيت الشاعر علي الحلي في الاعظمية ، وبعد فترة طويلة من الاجتماعات ، وقبل انبثاق ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ، انفرط عقدها ، بسبب اقتراح قدم من قبل (....) بدراسة مشروع خليل كنه بتاسيس حزب مستقل عن نوري السعيد ، قد يضم بعض الاكاديميين والمثقفين .. وقد طلبت قيادة البعث بعد ان رفع اليها الحلي تقريرا عن الاقتراح عدم حضور اجتماعات اللجنة ..!

اسماؤه المستعارة

وكان يحارب على اكثر من جبهة من جبهات الثقافة العربية ، وكانت (التحقيقات الجنائية) تترصده اينما حل اسمه ، في جريدة او في ناد او في مجلة عربية ولاسيما بعد انتفاضة تشرين ١٩٥٢ ، لان الحلي كان ينشر باسلوبه ، ويتعمد الاثارة الادبية على السلطة ، اذ كان يعتقد او يؤمن بان هذه الاثارة ماهي الا اسلوب التحريض على عملاء الانكليز والقوى الشريرة في البلد .. وفي يوم تحدث اليه امين سر الحزب آنذاك . (ياحلي اتخذ لك اسما مستعارا في بعض نتاجاتك . فالاذناب يترصدون ايقاعك الثوري ..) .. فاخذ ينشر بداية باسم مستعار هو (الشاعر المجهول لهيب) ومن خلال هذا القناع نشر كثيرا من القصائد الثورية التي تهاجم سلطة نوري السعيد بقسوة وتهكم ، ولاسيما في جرائد : (الجريدة) و (البعث) ثم (الاشتراكي) السرية .. ومن المنطقي ان يستعير الحلي له اسما رمزيا بكلمة (لهيب) ، لان هذه الكلمة تتضمن دلالة حية على الدفق الثوري في المشاعر وتعطيه توازنا روحانيا بين الاسم المعلوم والاسم المجهول . وتطمن فيه غرائزه الثورية .

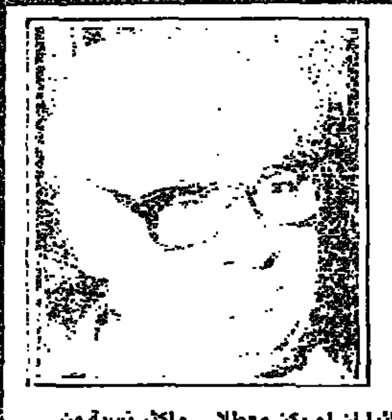
ثم اتخذ له اسما مستعارا اخر ، هو . (وهران) .. تيمنا بوهران الجزائرية التي اعطاها من حنجرته وقلبه اجمل شعره .. وقبل ان يكتب عنها شاعر عربي اخر .. وفي مجال النثر والتعقيب والجدل المعارض ، كان يكتب تحت اسماء مستعارة ، امثال (صياد) و (الذي هو) و (منابع) و (الراصد الادبي) وغيرها .. لاسباب استلزمتها ظروف الخمسينات . ولابقاء صلة الوصل (الاخوانية) مستمرة معه وبعض الاطراف الصديقة له التي تناولها بالنقد ، وهي الاطراف التي نسميها اليوم (الجيل) .

● ● ●

وكان جيله يمتلك هويته المتميزة ، محليا وقوميا ، ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى منتصف الستينات ، هو بالمنطق جيل موهوب ، وبالتجربة جيل مترع بالمعرفة الشاملة ، لايتحجر فيه الشاعر عند حدود القصيدة ، ولا القاص عند تخوم الاقصوصة ، ولا الرسام عند منطقة الفرشاة والاصباغ .. ولقد اسهم ابناء جيله بفعالية مدرسة متحدة ، اذ لا فضيلة محددة لرائد واحد ، في ميادين الاداب والفنون ، والاهم .. ان جيله كان ملتزما في الفن والحياة ، متحليا بالذكاء والاريحية والبساطة ، قادرا على تحمل الصعاب وشظف العيش بمسحة عالية من الشمم والكبرياء ، وفيا لشرف الكلمة ، متجاوزا ممارسات الزيف والنفاق الاجتماعي .. كما كان يمتاز بطاقته في الربط الجدلي بين الفكر والحركة ، بين نظريته وممارسته ، لذلك سهل عليه فرز الشوائب وتعرية الشرائح الانتهازية والطفيلية ، بل ان احدى فضائل الحلي ، انه كان ينتمي الى ذلك الجيل ..!



صلي بخدي خديك تلقي عجيبا
من معان يحار فيها الضمير
فخديك للربيع ريان
وبخدي للدموع غدير



ذكاء في محله

في البدايات .. كان اكثر عقلي غالبا ان لم يكن معطلا .. واكثر نسبة من عاطفتي لها فاعليتها في الحركة بحكم مرحلتي الصبا والشباب ومع تجارب الحياة المرة ، ونضج الشخصية ، ومعطيات التنقل المستمر والسفر والرحيل ، والتفاعل الحي مع تجارب الاخرين .. اخذت كفة العقل .. في الرجحان .. وتولت عناصر التامل ، والتفكير المتوازن . ويعد النظر الذاتي .. محل جموح العاطفة الشاعرية ، وعنفوان الانفعال .

● لاشك .. ان الذاكرة تفقد عموما .. الكثير من حيويتها بمرور الزمن لكن بعض الاحداث المهمة والوقائع والممارسات التي حفرت اخاديدها في تجاويف الاعماق .. ماتزال حية شاخصة ، لاتغرب ظلالها .

● اكثر ماقرات وحفظت من شعر نسيته تلقائيا ، واستحال الى مادة جديدة ، وخميرة اخرى .. من المفردات والصور والرؤى والاخيلة .. وكما قال الفنان توفيق الحكيم .. ان اشكال مواد الاطعمة التي نتناولها اول مرة ، لايمكن ان تستحيل في النهاية .. الى تلك الانماط الاولى نفسها لذلك لم تعد لي ذاكرة او حافظة .. تعيد مضامين النسخة الاولى من التلقي ، غير ان لي قدرة عجيبة على التذكر والاستذكار عندما امسك القلم لاكتب مقالا او ردا او نقدا .. وتكون الجمل والعبارات والافكار المنسية التي قراتها سابقا.. مرسومة امامي على صفحة مراة صقيلة !

● لااستطيع قياس حدود النسبية في الذكاء ، لكنني اشعر بانه كلما كان تركيزي الذهني مكثفا .. توهج الذكاء بنسبية عالية في الانتقاط العفوي وفي بعض الاحيان .. اتغابى في بعض المواقف واعكس حالة من الذكاء واهتة .. اما لسبب اجتماعي او سياسي مؤثر ، ادفع به غائلة ، او موقفا مضادا ، او تصحيح موقف ..

وللفطنة دورها .. مثل عنصر الذكاء في التحليل ...

(من رسائل الحلي الى المطبعي)

بمشاركة سبعة فرق شقيقة وصديقة
بطولة صدام الدولية الثانية بالطاولة تفتتح .. اليوم


تفتتح في الساعة السادسة من عصر اليوم في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بطولة صدام الدولية الثانية بالطاولة وتستمر سبعة ايام .

وتشارك في البطولة فرق من مصر والاردن والكويت والسعودية وتركيا والاتحاد السوفيتي وبولندا اضافة الى العراق .

وستتضمن منافسات البطولة سباقات الفردي للرجال والنساء والزوجي للرجال والنساء حيث ستبدأ المباريات في الساعة العاشرة صباحا فيما ستبدأ السباقات الفردية بعد حفل الافتتاح مباشرة .

وسيتخلل حفل افتتاح البطولة الذي سيبدأ باستعراض الفرق المشاركة تقديم فعاليات فلكلورية من قبل تلامذة مدرسة دجلة الابتدائية ولوح سويدي .

وقد اكملت كافة اللجان التنظيمية التي شكلها الاتحاد العراقي المركزي للعبة استعداداتها من اجل اظهار البطولة بالمظهر اللائق خاصة وان البطولة الاولى التي اقامها الاتحاد العام الماضي كانت من انجح بطولات صدام الدولية التي اقيمت في ذلك الحين .

قاعة مغلقة تحمل اسم الشهيد عدنان خيرالله في نادي الشرطة

يلعب فريق شرطة النمسا بكرة القدم ثلاث مباريات ودية ببغداد احتفاء بذكرى (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي . وقال ان الفريق النمساوي سيلتقي في المباراة الاولى مع فريق نادي الشرطة ويلعب مباراتين مع فريقين من فرق الدوري وتكون احداهما في محافظة النجف .

واضاف انه سيتم تكريم لاعبي الشرطة القدامى بمناسبة ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة من الذين قدموا عطاء في مسيرتهم الرياضية للنادي اضافة الى افتتاح قاعة مغلقة لمختلف الالعاب باسم شهيد العراق والامة العربية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

«٤٠» طالبا في بطولة الشهيد عدنان خيرالله الشطرنجية في بابل

اقام فرع بابل للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بطولة الشهيد عدنان خير الله بالشطرنج لطلبة معسكرات التدريب .

واسفرت نتائج البطولة عن فوز الطالب قحطان عمران بالمرتبة الاولى فيما جاء الطالب ضرغام عبدالحسين ثانيا .

اما بطولة القاطع الثاني ضمن البطولة فقد احرزها الطالب عبدالسلام محمد وجاء الطالب صلاح طالب ثانيا .

ويشارك في البطولة اربعون طالبا يمثلون ست قواعد طلابية للتدريب .

بطولة كروية للفرق الشعبية

بدأت امس الاول بطولة الفرق الشعبية بكرة القدم التي تنظمها فرقة الخليج العربي في شعبة بغداد الجديدة للحزب في ساحة ملعب حي الخليج .

وتمثل الفرق المشاركة في البطولة وعددها سبعة عشر فريقا احياء عديدة من بغداد منها الرحمانية والخليج والزعفرانية والبلديات ومدينة صدام والبياع والامين وغيرها .

وتستمر البطولة التي اطلقت عليها تسمية مجلس التعاون العربي حتى السابع عشر من تموز المقبل تزامنا مع احتفالات قطرنا بذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

دورة صقل لحكمي اليد .. السبت

ينظم الاتحاد المركزي لكرة اليد دورة لصقل الحكام السبت المقبل في قاعة اللجنة الاولمبية تستمر ثلاثة ايام .

ويتلقى تسعة واربعون مشاركا في الدورة معلومات عن قانون التحكيم الدولي للعبة .

عثمان السعد ينفي انباء نقل مقر الرابطة العربية للصحافة الرياضية

اكد السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بان ماتردد في الصحف العربية بشان نقل مقر الرابطة العربية للصحافة الرياضية من بغداد الى السعودية عار عن الصحة .

جاء ذلك في برقية تلقاها الزميل ضياء حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية ردا على استفسار الرابطة حول ماجاء في الصحف العربية من ان مقرها قد نقل من بغداد خلافا لنظامها الداخلي حيث ان صلاحية مثل هذا القرار تتحمله الجمعية العمومية للرابطة التي تمثل اللجان والرابطات الصحفية الرياضية القطرية

واضاف السيد السعد بان المملكة العربية السعودية لديها عدد اكبر مما هو مفترض من الاتحادات الرياضية العربية ولاتوجد نية لتضييف اي اتحاد جديد .

وقال ربما حدث لبس وخلط بين موضوع مناقشة دعم الرابطة العربية للصحافة الرياضية وصندوق رعاية الاعلاميين الرياضيين والذي تقرر انشاؤه بناء على مبادرة شخصية من سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك الصندوق سيكون مقره في مدينة الرياض .

دورتان تدريبية وتحكيمية لاتحاد المضرب

تنظم لجنة الريشة في الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضرب في السادس والعشرين من الشهر الحالي دورتين للتحكيم والتدريب باللعبة تستمران اربعة ايام .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد جلال صالح رئيس لجنة الريشة في الاتحاد مشيرا الى ان اللجنة حددت المعهد القومي لاعداد القادة الشباب مكانا لالقاء محاضرات الدورتين .

ويحاضر في الدورتين السادة الدكتورة جمال صالح وصائب العبيدي وصبري بنانة وضاري توما وعبدالستار الصراف .

من جهة ثانية دعت لجنة الريشة كافة الاندية والمؤسسات الرياضية للمشاركة في نشاطات وبرامج اللجنة وتوسيع اسهاماتها بما يخدم تطلعات المعنيين بتطور رياضة كرة الريشة .

المشاركة في بطولة العرب الاولى للجودو

يشارك المنتخب العراقي للجودو في البطولة العربية الاولى باللعبة التي ينظمها الاتحاد العربي في الكويت في الثالث والعشرين من الشهر المقبل .

ويواصل ثلاثون لاعبا تدريبهم في قاعة مركز شباب القائد باشراف مدرب المنتخب الوطني السيد زياد علي زيدان .

وسيجري الاتحاد المركزي للجودو منافسات في وقت لاحق لاختيار سبعة من اللاعبين للمشاركة في البطولة التي تستمر اسبوعا .

واع



اربع مباريات مؤجلة للنساء بدوري اليد

تجري في الثلاثين من الشهر الجاري اربع مباريات ضمن المباريات المؤجلة لدوري القطر للنساء باليد

فسيلتقي في قاعة كركوك فريقا ناديي الوطني والتاميم تعقبها مباراة لفريقي الدور والسليمانية ويتقابل فريقا ناديي السلام والطف تعقبها مباراة ناديي الشرطة والاعظمية في قاعة نادي الرشيد ببغداد .

اليوم .. بطولة بغداد للناشئة والشباب بالشطرنج

تبدأ اليوم في قاعة الشهيد وضاح عبدالرزاق منافسات بطولة بغداد للناشئة والشباب بالشطرنج وتستمر ثلاثة ايام .

ويتنافس في البطولة لاعبون يمثلون الاندية والمؤسسات الرياضية في القطر .

في بطولة منسك الدولية للدراجات ..
منتخبنا الشبابي يسجل رقما عربيا جديدا بسباق «٧٠» كم

منسك - من الزميل نعمان الهيمص :

حقق منتخب شباب القطر بالدراجات رقما عربيا قياسيا جديدا في سباق (٧٠) كم فرقي ناسخا الرقم السابق المسجل باسمه في البطولة العربية [illegible] ساعة

جاء ذلك خلال مشاركته في بطولة منسك الدولية التي اقيمت في جمهورية بلوروسيا بالاتحاد السوفيتي وقطع مسافة السباق الذي جرى امس الاول بزمن قدره (٢٧ر٣٥ر١) ساعة .

ويعد هذا الانجاز جيدا على الصعيد العربي حيث تجاوز متسابقون الرقم العربي المسجل باسم الفريق السعودي الحائز على البطولة العربية بنفس السباق بزمن قدره (٣٨ر٥٢ر١) ساعة وكذلك الرقم السوفيتي لبطولة صدام الدولية لنفس المسافة بزمن (- ر٤٢ر١) ساعة .. ويعد انجاز منتخب الشباب بالرغم من مشاركته في منافسات هذه البطولة الدولية التي ضمت (٢٤)فريقا للمتقدمين من جمهوريات الاتحاد السوفيتي والجزائر واثيوبيا استطاع ان يحطم الرقم العراقي المسجل باسم المنتخب الوطني للمتقدمين الفائز بالمرتبة الثانية في بطولة صدام الدولية للعام الماضي وزمنه (- ر٤٦ر١) ساعة .

وكانت منافسات البطولة قد بدأت في الساعة الخامسة من عصر يوم الاربعاء الماضي حيث وصل الفريق العراقي لمدينة منسك صباح اليوم نفسه واشترك في سباق (٥٠)كم فردي وهو سباق خاص بالسرعة واحرز المركز الاول فيه لاعب منتخب الاتحاد السوفيتي للمتقدمين كالن بزمن (٤٤ر٠٣ر١) ساعة وسجل لاعبنا نبيل طليا وقتا قدره (٢٣ر١٦ر١) ساعة وتقدم فيه على لاعبي الفريق الاثيوبي بفارق خمس دقائق وكذلك خالد انويا بزمن (٢٦ر٢٥ر١) ساعة الا انهما ارتكبا بعض الاخطاء الفنية ولانهما يشاركان لاول مرة في بطولة دولية وسباق من هذا النوع ولم تحتسب نتيجتهما .

وقد مثل منتخب الشباب في السباق الفرقي ضد الساعة كل من اللاعبين عبدالقادر نورالدين وصباح نايف ومريوان صلاح ويونس مصطفى ورغم حدوث عطل فني في دراجة المتسابق مريوان صلاح قبل خط النهاية باربعة كيلومترات الا انه استطاع مواصلة السباق من خلال معالجة الموقف من قبل المدرب علاء الدين تحسين في الوقت المناسب .

وعلى صعيد اخر قال السيد نيكولاي الخبير السوفيتي برياضة الدراجات والذي يعمل في العراق ان هذا الوقت يعد انجازا كبيرا للفريق العراقي للتنافس على البطولتين العربية والاسيوية خلال العام الحالي كما انه رقم تاهيلي للفريق للمشاركة في بطولة شباب العالم التي ستقام في الاتحاد السوفيتي الشهر المقبل .

وسيشارك الفريق في السباقات المقبلة للبطولة وهي (٩٠) كم فردي دوران وسباق (١٤٠) كم فردي .

وقال السيد علاء الدين تحسين مدرب منتخب الشباب ان المشاركة في منافسات هذه البطولة والتدريبات المشتركة مع الفرق السوفيتية تاتي ضمن استعدادات الفريق لبطولة فينوس الدولية للشباب التي ستقام في جمهورية لاتيفيا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي وتتضمن سباق فردي (١٣٠) كم وفرقي لمسافة (٧٠) كم ضد الساعة .

مؤتمر الاتحاد الدولي للاثقال يعقد باثينا

يعقد في اثينا في الرابع عشر من ايلول المقبل مؤتمر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال ويستمر ثلاثة ايام .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد صباح عبدي عضو الاتحاد الدولي الامين العام المساعد للجنة الاولمبية الوطنية وقال ان المؤتمر الذي سيعقد على هامش بطولة العالم برفع الاثقال التي تبدأ في الموعد ذاته وتستمر اسبوعا سيناقش برنامج الاتحاد المقترح لبطولة العام المقبل وتحديد اماكن وازمنة اقامتها .

منتخب واسط يفوز على فلسطين بالملاكمة

فاز منتخب محافظة واسط بالملاكمة على منتخب دولة فلسطين بخمسة اوزان مقابل اربعة اوزان .

واقيمت النزالات التي حضرها السيد ياسر حسن سلطان ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وجمهور غفير من المشاهدين على حلبة نادي الكوت الرياضي .

نهائي دوري البولنك .. السبت المقبل

تجري السبت المقبل في جزيرة بغداد السياحية المباريات النهائية لبطولة دوري العراق بالبولنك .

ويتنافس في المباريات النهائية ماهر عبدالحسين ومحمد عبدالعزيز وخليل ابراهيم من نادي الطلبة وثابت يانوس من نادي الهندية وشانت هارانت من النادي الارمني وياسين سامي من نادي السلام .

ويذكر ان البطولة التي شارك فيها لاعبون من تسعة اندية نظمتها لجنة البولنك في الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة في الاول من شباط الماضي .



يوغسلافيا تحرز بطولة دولية للنساء بالطائرة

لاكورونا - ١٨ - ا ف ب : احرزت يوغسلافيا بطولة دورة لاكورونا الاسبانية بالكرة الطائرة للنساء بعد فوزها على هولندا ١٥ - ١٠ و١٥ - ٨ و٢ - ١٥ و١٥ - ١٠ .

وحلت بولندا في المركز الثاني بعد فوزها على السويد ١٥ - ٦ و١٥ - ٢ و١٥ - ١ فيما جاءت هولندا ثالثة واسبانيا رابعة والسويد خامسة وتاهلت يوغسلافيا وبولندا الى نهائيات بطولة اوربا .

رقم عالمي جديد لنساء بالمشي

روما -١٨- واع : سجلت المتسابقة الايطالية اليلنا سلفادور رقما قياسيا عالميا جديدا في المشي لمسافة عشرة كيلو مترات للنساء امس (السبت) بعد ان قطعت المسافة في ٤٢ دقيقة و٣٩ر٣ ثانية في بطولة ايطاليا لالعاب القوى .

وهذه هي المرة الثانية التي تحطم فيها سلفادور رقما قياسيا عالميا خلال اسبوعين بعد ان سجلت ٢٠ دقيقة و٣٧ ثانية في سباق المشي لمسافة خمسة كيلو مترات للنساء في بطولة العاب القوى التي اقيمت في الثالث من حزيران الحالي في تورنتو بشمال ايطاليا .

للمشاركة في بطولة مجلس التعاون
اهلي صنعاء يغادر الى الاردن

صنعاء -١٨- واع : تتوجه الى عمان صباح غد الاثنين بعثة فريق النادي الاهلي اليمني للمشاركة في مباريات بطولة مجلس التعاون العربي للاندية ابطال الدوري التي يشارك فيها بالاضافة الى اهلي صنعاء كل من الاهلي المصري والفيصلي الاردني والزوراء العراقي .

وستفتتح مباريات البطولة يوم الجمعة القادم بمباراة تجمع الاهلي المصري والزوراء العراقي وتقام المباراة الثانية يوم الاحد بين فريقي اهلي صنعاء والفيصلي الاردني .

وكان فريق اهلي صنعاء قد اجرى على مدى اسبوعين معسكرا تدريبيا بمدينة الثورة الرياضية بصنعاء بقيادة مدربه الجديد احمد سوكارنو استهدف رفع لياقة اللاعبين البدنية والتكتيك كما اجرى الفريق عددا من المباريات التجريبية مع بعض فرق العاصمة .

بعد فوزيهما على البرازيل ونيجيريا ..
البحرين او السعودية في نهائي كأس العالم للناشئين السبت

حقق المنتخبان العربيان المشاركان في نهائيات كاس العالم للناشئين المقامة حاليا في ملاعب اسكتلندا نتيجتين رائعتين في الدور ربع النهائي لهذه البطولة

فيوم السبت الماضي كان يوما مشهودا للعرب وللكرة العربية في هذا التجمع العالمي الكروي الكبير اذ ترشح منتخبا البحرين والسعودية الى الدور قبل النهائي بعد ان هزما منتخبي البرازيل ونيجيريا بفارق ضربات الجزاء على التوالي (٤-١) و(٢- صفر) .

ففي ملعب فيربارك في مدينة مذرويل خرجت البحرين فائزة بفارق ضربات الجزاء بعد ان تالق حارس مرماها علي حسن علي في الذود عن مرماه وبعد ان نجح في صد ضربتي جزاء برازيليتين ليقود فريق بلاده الى هذا الفوز الكبير على منتخب البرازيل المرشح الساخن للفوز بالبطولة وكان بامكان الاشقاء البحرينيين الخروج بالفوز في وقت المباراة الاصلي لو احسن خالد جسام استغلال ضربة الجزاء التي منحت لفريقه في الدقيقة ٢٣ من المباراة كما احسن في تنفيذ ضربات الجزاء الثلاث التي منحت لفريقه في مباراته مع كوبا في الدور الاول .

وكما كان الحارس البحريني علي حسن علي نجم المباراة الاول في مباراة فريقه مع البرزايل كان كذلك الحارس السعودي محمد الدعيع الذي قاد فريقه الى الفوز بفارق ضربات الجزاء على المنتخب النيجيري القوي (٢ - صفر) لينجح المنتخب السعودي في ابعاد المرشح الاخر للبطولة وهو المنتخب النيجيري بطل افريقيا والحائز على هذه البطولة عام ١٩٨٥ وثاني بطولة العالم عام ١٩٨٧ .. وبذلك سيكون احد المنتخبين العربيين البحريني او السعودي طرفا في المباراة النهائية للبطولة التي ستقام يوم السبت القادم اذ انهما سيلتقيان وجها لوجه يوم الثلاثاء القادم في الدور قبل النهائي .. والفائز منهما يقابل الفائز من لقاء المنتخبين الاسكتلندي والبرتغالي اللذين وصلا للدور نفسه في نهائي البطولة الذي سيقام في مدينة غلاسكو .

وكان المنتخبان الاسكتلندي والبرتغالي قد انتقلا الى الدور قبل النهائي بعد فوز الاول على منتخب المانيا الديمقراطية يوم السبت الماضي بهدف واحد جاء في الوقت القاتل من المباراة التي اقيمت في ملعب بيتودراي في مدينة ابردين وسجله جون ليندساي فيما فاز المنتخب البرتغالي على منتخب الارجنتين (٢-١) في لقائهما الذي جرى بملعب تاينكاسل بمدينة ادنبرة .. ورغم تقدم الارجنتين بهدف مبكر سجل في الدقيقة التاسعة بواسطة سالنزو الا ان البرتغاليين سجلوا هدفين عن طريق لويس فيغو من ضربة جزاء في الدقيقة الثالثة والعشرين وكروز في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ليضمنوا الانتقال الى الدور قبل النهائي لهذه البطولة .

وبقي ان نقول ان وصول احد الفريقين العربيين (البحرين او السعودية) الى نهائي احدى المسابقات العالمية الكبرى هو الثاني للكرة العربية بعد ان كانت المرة الاولى في نهائي كاس العالم للشباب عام ١٩٨١ باستراليا عندما التقى المنتخب القطري بمنتخب المانيا الاتحادية وخسر اللقاء (صفر - ٥) .


● منتخب السعودية للشباب

في ختام الموسم الكروي
بايرن ميونخ وكولونيا وبريمن وهامبورغ وشتوتغارت يمثلون المانيا في البطولات الاوربية

ترشحت اندية المقدمة في دوري المانيا الاتحادية (البوندسليغا) : بايرن ميونيخ وكولونيا وبريمن وهامبورغ وشتوتغارت للمشاركة في البطولات الاوربية الثلاث بطولة كاس الاندية وكاس الكؤوس وكاس الاتحاد الاوربي ..

ففي البطولة الاولى - كاس الاندية البطلة - ضمن نادي بايرن ميونخ المشاركة فيها بعد ان خطف بطولة دوري المانيا الاتحادية للمرة الحادية عشرة برصيد ٥٠ نقطة مبتعدا بفارق خمس نقاط عن صاحب الموقع الثاني نادي كولونيا .. وكانت اخر مباريات البطل قد اسفرت عن اكتساحه لنادي بوخوم بخمسة اهداف مقابل لاشيء كان نصيب لاعب المنتخب ونجم الفريق رونالد فولفارث اربعة منها ..

اما بطولة الاتحاد الاوربي فقد ترشحت لها اندية كولونيا الثاني برصيد خمس واربعين نقطة والذي انهزم السبت الماضي امام فالدهوف مانهايم ١ - ٢ وبريمن بطل الموسم الماضي والذي حل ثالثا برصيد اربع واربعين نقطة وقد فاز في اخر مبارياته على شتوتغارت ٣ - صفر .. وكذلك هامبورغ صاحب المركز الرابع عقب فوزه على بوروسيا منشنكلادباخ باربعة اهداف مقابل لاشيء واخيرا شتوتغارت الخامس بتسع وثلاثين نقطة ..

ويمتلك منشنكلادباخ فرصة المشاركة في بطولة كاس الاتحاد الاوربي فيما لو نجح بريمن في الفوز بكاس المانيا وهو ما يسمح له بالمشاركة في بطولة كاس الكؤوس الاوربية وبذلك يحتل منشنكلادباخ الموقع الشاغر .

اما بالنسبة لفرق المؤخرة التي صارعت من اجل البقاء في بطولة الدرجة الاولى فقد نزل نادي هانوفر الى الدرجة الثانية عقب تعادله مع انتراخت فرانكفورت بهدف واحد فيما سيلعب فرانكفورت مع ثالث الدرجة الثانية للترشيح للدرجة الاولى .. كما هبط نادي شتوتغارت كيكرز رغم نتائجه الاخيرة الكبيرة الى الدرجة الثانية رغم فوزه على نادي نورمبرغ بهدف للاشيء فيما افلتت اندية نورمبرغ وبوخوم وفرانكفورت من خطر الهبوط رغم امتلاكها لرصيد واحد من النقاط مع كيكرز والبالغ ستاً وعشرين نقطة ..

اما بالنسبة للصاعدين الى الدرجة الاولى من الثانية فلم يتبين موقفهم باستثناء نادي فورتونا دوسلدورف .. اما الهدافون فالاول توماس الوفس ورونالد فولفارث برصيد ١٧ هدفا ثم اوفه باين من هامبورغ برصيد ١٥ هدفا .

● عبداللطيف محمود ●

في بطولة كروية بسيئول
نادي بنفيكا يهزم هنغاريا وكوريا الجنوبية تتعادل مع اميركا

في بطولة الرئيس الكوري الجنوبي السنوية التي تقام مبارياتها هذه الايام في سيئول فاز نادي بنفيكا البرتغالي بطل دوري بلاده للموسم الحالي على الفريق الهنغاري بهدفين مقابل لاشيء احرزهما غارسيا واديمير في الدقيقتين الثالثة عشرة والسابعة عشرة وذلك في اطار المجموعة الاولى للبطولة ..

وفي المجموعة ذاتها تعادل منتخب البلد المضيف -١- مع منتخب الولايات المتحدة الاميركية بهدف واحد .. اذ سجل لكوريا هوانغ سون اونغ في الدقيقة السابعة عشرة وتعادل لاميركا كريس هندرسون في الدقيقة الحادية والخمسين ..

وتضم المجموعة الثانية فريقي ناسيونال بطل الاورغواي وبروندي بطل دوري الدنمارك ومنتخبي جيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية - ب - .

ويحصل الفائز بالبطولة على ١٠٠ الف دولار مع كاس الدورة .

«١٨» بدل «٢٠» فريقا في دوري فرنسا

باريس -١٨- واع : قررت الجمعية العمومية للجنة الدوري الفرنسي في اجتماعها (امس) خفض عدد اندية الدرجة الاولى لكرة القدم من ٢٠ الى ١٨ بهدف تخفيض جدول المسابقات .

وبذلك يصبح هذا النظام مماثلا لباقي الدول الاوربية .

لقب اوربا السلوي بين السوفيتيات والجيكوسلوفاكيات

فارنا - ١٨ - ا ف ب : تاهل منتخبا الاتحاد السوفيتي وجيكوسلوفاكيا الى المباراة النهائية من بطولة اوربا في كرة السلة للنساء في مدينة فارنا البلغارية .

وفي الدور نصف النهائي فاز الاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٩٠ - ٧١ وجيكوسلوفاكيا على يوغسلافيا ٧٦ - ٦٢ .

وعلى المراكز من ٥ الى ٨ فازت هولندا على فرنسا ٥٥ - ٤٥ وايطاليا على هنغاريا ٧٧ - ٦٢ .

ويذكر ان المنتخبات الفائزة بالمراكز الخمسة الاولى ستشارك في بطولة العالم التي ستقام العام المقبل في ماليزيا .

شعب ارض الكنانة يبدع في مقاومته للاحتلال البريطاني طوال ٧٤ عاما

احتفلت جمهورية مصر العربية امس الاحد بعيد الجلاء ذلك العيد الذي يجسد انتصار الارادة القومية لشعب مصر لتحرير ارضه من كل احتلال اجنبي .. لتبقى له وحدة السيادة الوطنية على كل مقدراته .

ان الاحتفال بذكرى عيد الجلاء هذا العام .. يكتسب اهمية خاصة فهو ياتي وقد حققت مصر الاستقرار في الداخل وتم تحرير كل التراب المصري بعودة طابا للسيادة المصرية في اذار الماضي وعادت مصر للعرب والعرب لمصر واستانفت مصر عضويتها في الجامعة العربية واقامت علاقات وطيدة وطيبة مع كافة دول العالم شرقه وغربه .. شماله وجنوبه . وهذا ما اكده الرئيس حسني مبارك في لقائه مع اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني هذا الاسبوع . ومن قبلها في خطابه التاريخي امام القمة العربية الاستثنائية بالدار البيضاء بالمغرب .

ففي ١٨ حزيران من عام ١٩٥٦ غادر ارض مصر اخر جندي بريطاني بعد احتلال دام ٧٤ عاما .. وبعد عمليات رحيل للقوات البريطانية استمرت ثلاثين شهرا وفقا لاتفاقية الجلاء الموقعة بين مصر وبريطانيا عام ١٩٥٤ .

ومنذ بدء الاحتلال البريطاني لمصر في عام ١٨٨٢ لم تخفت نداءات الشعب المصري بطلب الجلاء ولم يخضع لسطوة الاحتلال وبطش سلطانه .

وقد توالت واستمرت الانتفاضات الوطنية في كل ارجاء البلاد من اقصاها الى اقصاها . واشترك فيها كل ابناء الشعب المصري وفئات وسقط فيها الكثير من الشهداء وهم يهتفون بموت وتحيا مصر حرة مستقلة .

وجرى ذلك النضال التحرري في معظمه تحت قيادة الاحزاب السياسية ... بقيادة الزعيم مصطفى ... بثورة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول ... [illegible]

ولقد ابدع الشعب المصري في مقاومته للاحتلال البريطاني طوال سنواته البغيضة وتنوعت اساليب المقاومة التي افرزت قيادات وطنية واعمالا بطولية خالدة سطرت باحرف من نور في تاريخ نضال الشعوب ضد مغتصبيها كما افرزت هذه المقاومة الباسلة ابطالا يعتز بهم شعب مصر بدءا باحمد عرابي فمصطفى كامل ومحمد فريد حتى انطلقت الثورة الشعبية العارمة على طول مصر وعرضها في اذار عام ١٩١٩ تحت قيادة سعد زغلول مما اضطر المحتل البريطاني الى تخفيف قبضته واللجوء الى الاساليب الملتوية والمخادعة لحلول اقامته في ارض مصر .

غير ان الشعب المصري لم تخف عليه الاعيب الاستعمار وظلت مقاومته للمحتل البريطاني مشتعلة شارك فيها بكل فئاته وطاقاته وظهرت من خلالها الوحدة الوطنية التي تمثل السمة البارزة لشعب مصر .. واستجابت الحكومة الوفدية لنضال الشعب المصري وقامت في تشرين الاول عام ١٩٥١ بالغاء معاهدة ١٩٣٦ الامر الذي فقدت معه القوات البريطانية اخر مبررات وجودها في مصر .

الا ان المحتل البريطاني رفض هذه الخطوة وعدها انها تمت من جانب واحد فاشتعل النضال المسلح للشعب المصري ضد قوات الاحتلال البريطاني الموجودة في منطقة قناة السويس وقاطع العمال المصريون العمل في القواعد البريطانية وتحولت قوات الاحتلال التي جاءت تحت ستار حماية مصر الى قوات ... [illegible]

[illegible]

ربوعها .. فاذعنت ووقعت اتفاقية الجلاء ومضت في سحب قواتها التي كانت قابعة في منطقة القناة والتي بلغ عددها اكثر من ٨٠ الف جندي .

ورغم ضخامة هذا الوجود العسكري الاجنبي في مصر .. فانه لم يلبث ان انتهى وزال تماما في ١٨ حزيران سنة ١٩٥٦ .. والت الى مصر المنشات العسكرية البريطانية لتتولى مصر التصرف فيها واستخدامها وفقا لمصلحة مصر القومية .. واصبح يوم ١٨ حزيران عيدا وطنيا وقوميا عيد الجلاء رمزا لكفاح مصر في سبيل الحرية والكرامة .

ويذكر ان نجاح ثورة تموز سنة ١٩٥٢ في تحقيق الجلاء عن مصر كان بداية لحشد الطاقات الوطنية للسير في تحقيق باقي اهداف الثورة .

فبدات خطواتها لبناء السد العالي .. واتجهت لاعلان تاميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية .. شركة مساهمة مصرية في ٢٦ تموز سنة ١٩٥٦ ردا على قرار الغرب برفض تمويل مشروع السد العالي .. وكان تاميم القناة واستعادتها للملكية الوطنية للشعب المصري ..

عملية متممة لجلاء القوات البريطانية عن مصر .. نظرا لما كانت تمثله (شركة قناة السويس) من معقل من اخطر المعاقل الاستعمارية في مصر .. حتى انها كانت بمثابة دولة داخل الدولة وتوج كفاح مصر الدائم بحرب تشرين الاول التي قضت على احلام كل مستعمر مغامر يريد احتلال ارض الكنانة

بحث امكانية انتاج الاسلحة الاميركية في تايلند

بانكوك ـ ١٨ ـ واع : من المقرر ان يقوم وفد عسكري تايلندي رفيع المستوى بزيارة للولايات المتحدة الاسبوع المقبل لاستطلاع الاراء الاميركية بشان امكانية اقامة مشروع مشترك لانتاج الاسلحة في تايلند .

وذكرت صحيفة (ذي نيشن) الصادرة في بانكوك اليوم وقالت ان الوفد التايلندي سيكون برئاسة رئيس اركان القوات البحرية الاميرال (برابات كريسانا شانت) والذي ينتظر ان يطرح على الحكومة الاميركية موضوع انتاج الاسلحة الاميركية في تايلند وذلك لصعوبة شرائها بسبب ارتفاع تكاليفها .

وافادت الصحيفة ان مثل هذا المشروع المشترك سيمكن القوات المسلحة التايلندية من الحصول على الاسلحة بسرعة اكبر .

واشارت الى ان العلاقات الدفاعية بين تايلند والولايات المتحدة تدهورت في السنوات الاخيرة بسبب تناقص المعونة العسكرية الاميركية تدريجيا واتهام ضباط الجيش التايلندي بسوء استخدام الاموال السرية التي قدمتها الولايات المتحدة لقوات المعارضة من الخمير التي تقاتل ضد القوات الفيتنامية

بـدء اعمـال الدورة ١٩ للاتحاد البرلماني العربي

مناقشة خطة العمل القادمة للحوار مع مختلف البرلمانات الاقليمية

ابو ظبي ـ ١٨ ـ واع : بدات في ابوظبي اليوم اعمال الدورة التاسعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي برئاسة رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب التونسي صلاح الدين بالي وبحضور ممثلي ٢٥ برلمانا عربيا .

ويناقش المجلس اقتراحا بعقد مؤتمر برلماني عربي حول السكان والتنمية واعداد خطة العمل القادمة للحوار مع مختلف المنظمات والبرلمانات الاقليمية في افريقيا واوربا واميركا اللاتينية اضافة الى اعداد جدول اعمال المؤتمر البرلماني العربي الذي يبدا غدا .

كما يناقش المجلس تقرير الامين العام للاتحاد حول تنفيذ مقررات اجتماعه الثامن عشر الذي عقد في تونس العام الماضي حول توصيات الملتقى الثالث للخبرات التشريعية الذي عقد في الرباط عام ١٩٨٨ الى جانب بحث كيفية اسهام البرلمانات العربية في مجال حماية البيئة في الاقطار العربية وتقديم مقترحات وتوصيات لاصدار قانون موحد لهذا الغرض .

ومن المقرر ان يحضر اجتماعات الدورة التاسعة عشرة لمجلس الاتحاد والمؤتمر البرلماني العربي الخامس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله بشارة ووفود من المنظمات والاتحادات البرلمانية الافريقية والاوربية والدولية .

وتناقش هذه الجلسة تقارير اللجان والبنود المقترحة اضافتها على جدول اعمال المؤتمر وتبحث لجنة العلاقات والشؤون البرلمانية مستجدات القضايا التي احالها مجلس الاتحاد اليها بعد انتهاء اعمال دورته السابقة اضافة الى المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر .

كما تناقش اللجنة الاقتراح المقدم حول اصدار مشروع قرار خاص بانشطة الاتحاد في مجال السكان والتنمية واسلوب الحوار بين الاتحاد البرلماني العربي ومختلف المنظمات البرلمانية الاقليمية ووضع خطة لهذا الحوار .

كما تناقش لجنة التشريع والميثاق اسهام البرلمانات العربية في مجال حماية الطبيعة والبيئة في الوطن العربي وتقديم اقتراحات لاصدار قانون عربي لهذه الغاية .

وتنظر اللجنة في تعديل النظام الداخلي للاتحاد والمقترحات المقدمة بهذا الشان من الشعب البرلمانية العربية لادراجها على جدول اعمال المؤتمر الخامس .

وتبحث اللجنة المالية الحساب الختامي لعام ١٩٨٨ وخطة العمل للدورة القادمة للمجلس وميزانية الاتحاد للعام ١٩٨٩ .

ويتم خلال اجتماعات لجان مجلس الاتحاد البرلماني العربي انتخاب رئيس ومقرر لكل لجنة للدورة الجديدة .

ويناقش الاجتماع امكانية بلورة الاحتفال بمرور ١٥ عاما على تاسيس الاتحاد البرلماني العربي .

ويناقش المؤتمر كذلك الوضع العربي الراهن وعددا من الموضوعات السياسية المهمة على صعيد تعزيز التضامن العربي وتدعيم العلاقات البرلمانية العربية واسلوب تطوير العمل البرلماني العربي .

كما يناقش المؤتمر دور الاتحاد في تعزيز العلاقات البرلمانية الدولية واقرار خطة لتحسين وزيادة فاعلية نشاط المجموعة العربية في الاتحاد البرلماني الدولي خلال دورته المقبلة والتي تصادف الذكرى المئوية لتاسيسه .

وقد اعرب الشيخ خليفة بن زايد في تصريح له بمناسبة انعقاد المؤتمر عن امله في ان يتمكن البرلمانيون العرب من اتخاذ القرارات والمشاريع التي تعود بالخير على الامة العربية وتعزز مسيرة التضامن العربي التي تحققت في قمة الدار البيضاء ونصرة الشعب الفلسطيني ومساندة نضاله المشروع في سبيل استعادة حقه في تقرير المصير وكذلك الاسهام في انقاذ لبنان من محنته وتمكينه من استعادة الاستقرار للامن والوحدة في كل ارجائه .

كما اكد السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات ان التقاء البرلمانيين العرب على ارض الامارات خطوة مهمة لتدعيم التضامن العربي وتوحيد الصفوف والاسهام في العمل العربي المشترك في مختلف المجالات اضافة الى مساندة الجهود السياسية والدبلوماسية العربية التي تبذل لاقناع ممثلي البرلمانات المختلفة بعدالة القضايا العربية والعمل على اقرار السلام العادل والامن في كل ربوع المنطقة العربية .

كذلك اكد السيد عبدالرحمن ابو راوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ان مقررات المؤتمر ستحدد ارضية التعاون مع سائر البرلمانات الدولية لاسيما مع دول المجموعة الافريقية والاوربية والاسيوية ودول اميركا اللاتينية لما فيه مصلحة القضايا الاساسية للوطن العربي .

ويراس السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وفد العراق الى هذه الاجتماعات .

في المغرب ..

الملك فهد يستقبل ولي عهد البحرين

فاس ـ ١٨ ـ واع : استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمقر اقامته في مدينة فاس المغربية ليلة امس الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والوفد المرافق له الذي يزور المغرب حاليا .

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الذي انهى جولة اوربية زار خلالها اليونان وسويسرا وبريطانيا وفرنسا والنمسا وهولندا .

وتلقى الملك فهد بن عبدالعزيز تقريرا من الامير سلطان بن عبدالعزيز عن نتائج جولته الاوربية .

وتضمنت جولة الوزير السعودي توقيع اتفاقيات لتزويد القوات المسلحة السعودية بالاسلحة الحديثة من كل من بريطانيا وفرنسا والنمسا .

١٧ قتيلا في حادث الطائرة الالمانية

برلين الشرقية ـ ١٨ ـ ا ف ب : اشارت حصيلة رسمية نقلتها وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية (ادن) الى ان ١٧ شخصا قتلوا امس في حادث تحطم طائرة تابعة لشركة (انترفلوغ) .

وكانت حصيلة مؤقتة اعلنتها السلطات الالمانية قد تحدثت عن مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة ١٣ اخرين بجروح بليغة .

وليل السبت / الاحد وجد رجال الانقاذ قتلى اخرين بين حطام الطائرة وهي من طراز اليوشن ٦٢ اخفقت في الاقلاع من مطار برلين الشرقية .

واوضحت الوكالة ان جريحين توفيا في المستشفى .

وكانت الطائرة المتوجهة الى موسكو والتي تنقل ١٠٣ اشخاص وطاقمها المكون من عشرة افراد اخفقت في الاقلاع عند طرف المدرج وسقطت في حقل بمسافة ٥٠٠ متر قبل ان تنقسم الى اجزاء عدة وتندلع فيها النيران .

وتمكنت غالبية الركاب من مغادرة الطائرة من مخارج الطوارىء ولم تعرف بعد اسباب الحادث .

غاندي يرد على التهديدات الاميركية

نيودلهي ـ ١٨ ـ واع : اكد السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي في معرض رده على التهديدات الاميركية بفرض عقوبات تجارية ضد بلاده انه لن يسمح لاية جهة بان تملي على الهند كيفية ادارة البلاد او سن القوانين .

وذكرت وكالة تانيوغ انه بعد ردود الافعال الحادة التي صدرت عن العديد من الوزراء الهنود حيال التهديدات الاميركية الخاصة بفرض عقوبات اقتصادية على الهند فان هذه هي المرة الاولى التي يرد فيها غاندي بجلاء وحزم على التهديدات الاميركية

يشدد بضرورة العدول عن الاجراءات المتعلقة بتنظيم الواردات الهندية ليتسنى بيع المنتجات والمستحدثات التكنولوجية الاميركية في السوق الهندية .

واشارت الوكالة الى ان اجراءات الحماية الهندية تتمثل في فرض ضرائب عالية على الواردات حماية لصناعات المحلية التي مازالت غير قادرة على المنافسة مع صناعة الدول المتقدمة في عدد في المجالات .

مؤتمر افريقي لمناقشة الاوضاع في انغولا

كنشاسا ـ ١٨ ـ واع : ذكر في كنشاسا امس انه من المقرر عقد مؤتمر قمة تشترك فيه احدى عشرة دولة افريقية في زائير في الاسبوع المقبل لمناقشة انهاء الاوضاع في انغولا .

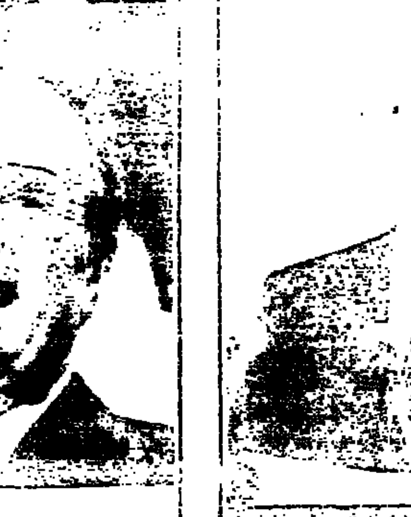
وذكر راديو صوت اميركا في نبا ملتقط في بغداد اليوم ان من المتوقع ان يعقد المؤتمر يوم الخميس المقبل في كنشاسا وان يحضره زعماء انغولا والكونغو والغابون وموزمبيق وساوتومي وبرانسيب وزائير وزامبيا وزيمبابوي والراس الاخضر وتنزانيا وغينيا بيسو

الحكومة السري لانكية ترفض الاتهامات الهندية

كولومبو ـ ١٨ ـ واع : رفضت الحكومة السري لانكية امس الاتهامات الهندية لها بعدم نقل الجيوب الثقافية نقل صلاحيات الحكم من الحكومة المركزية الى حكومات الاقاليم في ما يتعلق بسلطات فرض الامن وتنفيذ القانون .

[illegible]

الجاذبية تدخل مقارنة بين غورباتشوف وبوش







[illegible]

وتشير استطلاعات الراي العام الى ان الزعيم السوفيتي يتقدم الرئيس الاميركي في كثير من البلدان الاوربية وحتى في الولايات المتحدة نفسها وفي انحاء اخرى من العالم استطاع غورباتشوف ان يجعل صورة الاتحاد السوفيتي تبدو اكثر ثباتا عن حساب الولايات المتحدة .

وقال دبلوماسي اوربي استطاع غورباتشوف في بضع سنوات فقط ان يقلب المفاهيم والمشاعر السائدة عن الدول الكبرى راسا على عقب فمنذ مدة ليست بالطويلة كانت موسكو تعد متبلدة غير مرنة وغير قابلة للتكيف تواجه بكلمة نييت (لا) اي تغيير تقترحه واشنطن اما الان فقد اصبح الامر على عكس ما كان عليه .

واستقبل غورباتشوف في المانيا الاتحادية استقبالا حماسيا سيطرت عليه مشاعر الاعجاب الشديد على الطريقة التي يستقبل بها نجوم الغناء او ابطال كرة القدم واعطته استطلاعات الراي العام اعلى درجة تقدير يحصل عليها سياسي اجنبي وشبهته الصحافة بالرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي .

ولم تجر اية مقارنة من هذا النوع عندما زار الرئيس بوش المانيا الاتحادية قبل اسبوعين من زيارة زعيم الكرملين لها .

وقال دبلوماسي اوربي في واشنطن الذي نشهده هو تفاوت في الجاذبية التي يملكها غورباتشوف وليست متوفرة لدى بوش .

وحتى في الولايات المتحدة نفسها فقد حل الرئيس الاميركي ثانيا بعد الزعيم السوفيتي في استطلاعات للراي العام اجرتها في شباط واذار الماضيين شركة لويس هاريس ومركزها نيويورك حصل بوش على اعجاب ٥٧ بالمئة بالمقارنة بنسبة ٦٤ بالمئة لغورباتشوف .

وفي استطلاع اجرته مؤسسة ... [illegible]

وتبع السيد ديمتري سايمز الاختصاصي في الشؤون السوفيتية وكالة رويتر قوله بما ان شخصية السوفيت كانت متدنية فقد كان لابد لكل من يستطيع السير برشاقة والتكلم ببلاغة وارتداء ثياب انيقة ولديه زوجة جذابة تحمل بطاقة (مصرفية) في شركة اميركان اكسبرس من ان يحصل على الاعجاب الاميركي .

وقال سايمز ان قسما كبيرا من الشعبية التي يتمتع بها غورباتشوف في اوربا تعود الى مبادراته في مجال الحد من التسلح التي اثارت شعورا بالامل بالمستقبل .

ويقول دبلوماسيون ان نجاح غورباتشوف على المسرح الدولي يعود في بعض اسبابه الى رغبة جديدة لدى السوفيت في التفوق على الاميركيين في فنون العلاقات العامة المجال الذي كان الاميركيون في وقت من الاوقات يعتقدون انه ليس هناك من ينازعهم فيه .

وتحدث التغطية التلفزيونية الاميركية عن ناحية ... [illegible]

من زيارة غورباتشوف لالمانيا الاتحادية وهو موضوع لم يبرز في شكل كبير خلال زيارة بوش .

وفي فرنسا وضع استطلاع اجرته عام ١٩٨٨ اكبر شبكة تلفزيونية في البلاد غورباتشوف في راس قائمة (رجل السنة) قبل نجم كرة القدم ميشيل بلاتيني والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وفي الشهر الماضي اجرت مجلة لوبوان الاسبوعية الفرنسية استطلاعا شمل فرنسيين والمان وبريطانيين وايطاليين لمعرفة رايهم في رغبة غورباتشوف وبوش في تخفيض الاسلحة .

وقال ٦٤ بالمئة من مجموع الذين شملهم الاستطلاع ان غورباتشوف يرغب في انهاء سباق التسلح بينما قال ٣٩٫٥ بالمئة ان بوش يرغب في ذلك .

وحتى في اميركا اللاتينية وهي منطقة لم تهتم كثيرا في السابق بالاتحاد السوفيتي البعيد عنها فقد استطاعت زعامة غورباتشوف ان تغير المفاهيم والمشاعر السائدة عن الدولتين العظميين بطريقة اقلقت صانعي السياسة الاميركية .

ولاحظ التقرير السنوي لوزارة الدفاع الاميركية قبل سنتين ان موسكو اعتمدت اسلوبا اكثر انفتاحا وقوة منذ ان تولى غورباتشوف السلطة .

وقال ان الاتحاد السوفيتي يحاول استغلال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اميركا اللاتينية لاضعاف نفوذ الولايات المتحدة لدى جاراتها الجنوبية .

واضاف التقرير يقول ان نتيجة ذلك حققت موسكو بعض النجاح في تصوير نفسها بلدا محبا للسلام واظهار الولايات المتحدة في صورة بلد ميال للقتال .

وفي منطقة يركز الاعتماد فيها على الشخصية اكثر من التركيز على القضايا والعقائد فقد ادى اختلاف اسلوبي الزعيمين السوفيتي والاميركي الى مقارنات بعيدة عن المداهنة والتملق .

وصرح مسؤول اميركي جنوبي بقوله (نشهد وضعا يقوم فيه زعيم سوفيتي مجدد بافعال بينما يكتفي معظم الزعماء المهمين في الغرب برد الفعل .

مقتل رائد فضاء اميركي في حادث طائرة

اينك ـ ١٨ ـ ا ف ب : ذكرت السلطات الاميركية ان رائد الفضاء الاميركي دايفيد غريغز الذي كان من المقرر ان يشارك في تشرين الثاني المقبل في رحلة لمكوك فضائي قتل امس في حادث طائرة قرب منطقة اينك (اركنساس) .

وكان متوقعا ان يقود غريغز (٤٩ عاما) رحلة المكوك حيث سبق له ان شارك في نيسان ١٩٨٥ في مهمة فضائية .

وعلق ناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) هو جف كارتر (لانستطيع القول بعد ما اذا كان هذا الحادث سيؤثر على الرحلة نحن لانستطيع ان نضع هذا النمط من الاشخاص في بيوتهم ونقفل عليهم . ان لديهم خبرة الاف ساعات الطيران) .

ولم تتضح بعد كل ظروف الحادث . غير ان الطائرة هي ملك شركة خاصة وكان غريغز وحده على متنها لحظة تحطمها

الذباب الاميركي يأكل اللحم ؟!

من جونثان رايت ـ اخذت حشرة طفيلية اميركية قاتلة اكلة للحوم تظهر من مبيات الشتاء في ليبيا مهددة الانسان والحيوان في الشرق الاوسط واوربا وافريقيا .

وتضع الذبابة الحلزونية بيضها في جروح الحيوانات ذات الدم الحار وجروح الانسان ايضا وتقوم يرقة هذه الحشرة باكل لحم الكائن الحي الذي تحل فيه مما يؤدي الى مقتل حوالي خمس عدد ضحاياها .

وابلغ الدكتور مسعود ابو صوا رئيس ادارة الطب البيطري في ليبيا وكالة رويتر ان اولى الاصابات في هذه السنة نتيجة هذه الذبابة التي لم تكن حتى سنة ١٩٨٩ معروفة خارج اميركا الشمالية والجنوبية اكتشفت في الحضيرة في منطقة طرابلس في ٢٥ ايار الماضي .

اما الطريقة التي استطاعت بها هذه الذبابة اجتياز المحيط الاطلسي والبدء بالتكاثر في ليبيا فلا تزال امرا يحير مسؤولي وزارة الصحة .

وينتظر الخبراء (فقس) هذه اليرقات لكنهم يفترضون انها ذبابة (كوكوليوميا هومينوفوراكس) التي تقول منظمة الاغذية والزراعة الدولية في روما انها هاجمت ما بين ٢٠٠٠ حيوان داجن و٣٠٠٠ حيوان في شمال غرب ليبيا السنة الماضية .

وقال مسؤولون ان مستشفيات طرابلس عالجت بعض الاصابات البشرية وبينها ثلاث اصابات في كلية الطب في الجامعة .

وقالت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) ان وصول هذه الحشرات الى ليبيا بطريقة لايمكن تفسيرها حتى الان قد تكون له عواقب خطيرة على المواشي والحياة البرية وحتى الانسان في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اوربا .

وقال السيد ادوار صوما المدير العام للفاو للدول الاعضاء في المنظمة في وقت مبكر من الشهر الماضي (يخشى ان يكون بامكان هذه الحشرة الانتشار بسرعة الى مناطق ذات ظروف مناخ ملائمة استوائية وشبيهة بالاستوائية) .

ويمكن القضاء على هذه الحشرة كما قضي عليها فعلا في انحاء من اميركا الشمالية من خلال الكشف عن المواشي ومعالجتها بعناية وفرض مراقبة شديدة على تنقلاتها ومن خلال قطع دورة التكاثر لهذه الحشرات باطلاق ملايين من الذبابات التي عقمت بواسطة الاشعة .

وقال الدكتور ابو صوا انه لم يتضح بعد السبب الذي جعل هذه الحشرات تتاخر في الظهور هذه السنة اذ انها تبدا عادة بالتكاثر في موطنها العادي عندما تصل الحرارة الى مابين ١٥ درجة مئوية و٢٠ درجة . وقد وصلت درجة الحرارة ظهرا في طرابلس الان الى ٣٠ درجة .

واضاف يقول ان مجموعات من الطلاب تقوم بالكشف عن الحيوانات الداجنة لمراقبة التجريح منها في مساحة تبلغ نحو ٢٠٠ ... كيلومتر مربع من الحدود التونسية الى خليج سرت وحتى مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوبا في الصحراء .

وذكرت الفاو ان ظهور هذه الحشرات في الصيف والخريف الماضيين كان في المنطقة نفسها المركز على طرابلس وامتد بعدا يعلو مترا على طول الساحل .

وقد بعث الطلاب بعينات من التماذج من البيض الذي استخرجوه من جروح الحيوانات لكن باستثناء ماجرى في ٢٥ ايار الماضي كانت هذه كلها كما يقول الدكتور ابو صوا انواعا غير مؤذية نسبيا من الحشرات .

واضاف قوله (ان توقف الحملة حتى الشتاء وحتى الان لم يتاكد وجود حالات من هذا النوع خلال الموسم) .

ونفى الدكتور ابو صوا انباء تحدثت عن حالة واحدة على الاقل من هذه الحالات على مقربة من الحدود المصرية التي تقع على مسافة تزيد على ١٠٠٠ كيلو متر شرقا وقال رئيس ادارة الطب البيطري في بنغازي عاصمة المنطقة الشرقية ان هذه الذبابة لم تصل الى المنطقة .

استمرار المصادمات في الاراضي المحتلة والعدو يشن حملة اعتقالات

القوات الصهيونية تطلق النار على الاهالي وزوجات المعتقلين في «انصار ٣»

... استشهد مواطن فلسطيني اليوم ... ١١ شرين بالرصاص الصهيوني منذ ... امس في الاراضي المحتلة .

ذكرت مصادر فلسطينية ان ... الانتفاضة والمواجهات ... اليوم بين القوات الصهيونية والمواطنين الفلسطينيين .

وذكرت مصادر عسكرية صهيونية ان ضابطا صهيونيا اصيب اليوم في ... غزة برصاص مجهولين .

... فلسطيني في السابعة عشرة ... هو صلاح صالح الحيش ... اصيب برصاصتين في ظهره ... صدامات بين المتظاهرين ... الصهاينة في بيت نابلس ... منطقة مغلقة .

... ارتكبت دورية صهيونية امس ... بشعة عندما قامت بدفن طفل ... قرية بيت لاهيا بقطاع غزة المحتل ... احد بساتين المنطقة .

وقد قامت الدورية الصهيونية قبل ... الطفل محمود كمال ... اعوام ... اطرافه وضربه بوحشية مما دفع الاهالي الى محاصرة المنطقة ومهاجمة افراد الدورية التي لاذت بالفرار .

وقام الاهالي باخراج الطفل وهو في حالة خطيرة جدا ونقله الى مستشفى الشفاء بغزة .

واعتقلت سلطات العدو في حيفا خمسة مواطنين فلسطينيين بحجة علاقتهم باضرام النيران في احدى المدارس بالمدينة .

وشهدت مدينة غزة اليوم اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

واعترف العدو الصهيوني بتصاعد المقاومة الفلسطينية في القطاع ، مشيرا الى ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين اقتحمت صباح اليوم حاجز «ايريز» شمال شرقي غزة بسيارة عائدة الى بعض المستوطنين الصهاينة ، استولت عليها .

وانفجرت العلب بهم ثم ترجلت منها واختفت عن بعد قليل على الفور ... جنود العدو ... واحدثت ارتباكا في حركة المرور .

واستغل رامبو العدو ان مجموعات اخرى من المواطنين الفلسطينيين استغلوا حالة الارتباك في حركة المرور وهاجموا رجال الشرطة والجيش .

واشارت الانباء الى ان قوات العدو الصهيوني شنت حملة من المداهمات استهدفت بلدة حلحول قرب الخليل وقرى بيت عين وكفر الديك ماله وبدرس في منطقة نابلس حيث جرت مواجهات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين اشتركوا في مداهمة هذه القرى اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين برصاص جنود الاحتلال .

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال فرضت نظام حظر التجول اليوم على مخيم خان يونس بقطاع غزة المحتل خشية ازدياد حدة الانتفاضة بعد المواجهات العنيفة التي جرت امس فيما لايزال نظام حظر التجول مفروضا على مخيم رفح وعلى احياء في مدينة رفح في قطاع غزة المحتل .

في غضون ذلك تظاهرت المئات من ... اسهم وزوجات المعتقلين الفلسطينيين اليوم امام معتقل انصار ٣ بالنقب احتجاجا على الارهاب والقمع ضد المعتقلين الذين اعلنوا امس اضرابا مفتوحا عن الطعام .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في نبأ لها من الارض المحتلة ان جنود العدو اطلقوا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيات وهاجموهن بالهراوات حيث اصيب الكثير منهن بحالات اختناق وتسمم .

في تحليلات - بقية

العربي بدأت تباشيرها تلوح في الافق لتجمع اربعة كيانات عربية جغرافية وبشرية تمثل نصف الامة العربية .

واعربت الصحيفة عن الامل في ان تستمر هذه المسيرة في عطاءاتها لخير امة العرب

وقالت صحيفة الدستور في مقال افتتاحي اليوم .. ان قمة الاسكندرية بما اشتملت عليه من مباحثات وما اسفرت عنه من نتائج ومقررات كانت تأكيدا اخر جديدا على ان طريق العمل الوحدوي الجاد قد انفتح الان على اتساعه .. وان العمل الحقيقي من اجل التكامل والوحدة قد بدأ يتناول زخمه .

واضافت .. ان مجلس التعاون العربي الذي قام على اسس واسعة من التفاهم والتنسيق بين القادة الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين والرئيسين حسني مبارك وعلي عبدالله صالح .. هو تكوين حي لهدف قومي عزيز ظلت تصبو له الاجيال وتتطلع الى تحقيقه على مدى العقود الطويلة الماضية .

ووصفت صحيفة الراي في مقالها الافتتاحي الانجازات التي تحققت في الاجتماع الاول للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي بانها على قدر كبير من الاهمية .. واجدت بالتوجه القومي الذي يلتزم به المجلس تماما عبرت عن الرؤية الشمولية القومية للقادة الاربعة .

وفي الكويت .. وصفت صحيفة الوطن الكويتية مجلس التعاون العربي بانه قوة سياسية تستند على تطور اقتصادي تتوفر له كل مقومات التكامل .

واستعرضت الصحيفة في تحليل نشرته في عددها الصادر اليوم الامكانيات الكبيرة لاقطار مجلس التعاون الاربعة واكدت ان الموارد المتاحة لهذه الاقطار توفر لها الظروف المناسبة لقيام التكامل الواقعي نتيجة مواردها المتاحة .

واوضحت ان كل قطر من الاقطار الاربعة مهيء او لديه المناخ المناسب للاستفادة بعنصر من عناصر القطر الاخر في مقابل عنصر اخر .

واكدت ان البعد الاستراتيجي للتميز والتحالف للاقطار الاربعة يعطي للمجلس قوة تفاوضية دولية في كافة القضايا الحربية والعالمية لما فيه المصلحة العليا للامة العربية .

كما اكدت صحيفة الانباء الكويتية ان قادة اقطار مجلس التعاون العربي الذين اتفقوا على ... الاسكندرية ... الذي ... سنوات .

واضافت في مقال كتبه الكاتب الكويتي المعروف السيد احمد ... هذا الشعب ... بالعروبة والقومية ...

واوضحت ان الامة العربية لايمكن ان ... من الاحوال ان ... نهوضها ... القومية .

واشادت صحيفة كويت تايمز الناطقة باللغة الانكليزية بقرارات قمة مجلس التعاون العربي التي اختتمت في الاسكندرية الجمعة الماضية .

وقالت في مقال لها اليوم ان قرارات القمة حيال الحرب العراقية الايرانية تتفق مع الموقف العربي المؤيد لهذه القضية .

واضافت ان القمة الرباعية اكدت على التضامن العربي وابقت الباب مفتوحا امام انضمام اعضاء جدد الى مجلس التعاون العربي .

ورحبت الصحيفة بقرارات قادة المجلس ومنها الغاء تأشيرات الدخول لمواطني دول المجلس وفتح الحدود امام حرية تنقل ابناء دول المجلس .

الرسالة الكويتية

الفاو رمز عربي للفداء والتضحية

الكويت ـ ١٨ ـ واع ـ اشادت مجلة الرسالة الكويتية بدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين العرب للاسهام في اعادة تعمير الفاو وقالت انها رمز للنصر العربي .

واضافت الرسالة في تقرير بعددها الصادر اليوم بمناسبة الاحتفالات بتعمير الفاو لقد كانت هذه المدينة رمزا عربيا للفداء والتضحية والارادة الصلبة وراد السيد الرئيس صدام حسين ان يكون اعمارها رمزا للتعاون والعمل العربي المشترك

واشارت الى ان بنيان مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عندما يرتفع سيمتزج في بنيانها اثر من كل عاصمة عربية وستظل مصدرا تستلهم منه اجيالنا معاني التضحية والفداء .

واكدت المجلة ان السيد الرئيس صدام حسين قاد معركة الفاو بنفسه بعد ان خطط لها ووضع كل مستلزماتها .

واوضحت ان ملحمة الفاو صارت فاتحة خير للعراق والامة العربية واستعاد الشعب العربي في كل مكان ثقته بنفسه وقدرته على استيعاب الدروس التي امتحن بها العراقيون في مقدرتهم على التخطيط السليم والتنفيذ البطولي الرائع وتحمل المهمات الصعبة والصبر والمطاولة .

محافظ البنك المركزي الاردني

الاردن سيتجاوز الصعوبات الاقتصادية والمالية

تونس ـ١٨ـ واع ـ اكد محافظ البنك المركزي الاردني ثقته بان الاردن سيتمكن من تجاوز الصعوبات الاقتصادية والمالية التي يشهدها .

وقال محافظ البنك المركزي الاردني في تونس ان الاردن يتوجه الان لاستعادة استقرار النقد الاردني واعادة الثقة الكاملة باقتصاده الوطني في الداخل والخارج في اطار توجيهات جلالة الملك الحسين .

واضاف في حديث مع مراسل وكالة الانباء الاردنية ان الاردن سيتابع مشاوراته في المرحلة المقبلة مع البنوك والمؤسسات الدولية لتنفيذ جملة الاجراءات التي اتخذها البنك المركزي على المستويين الداخلي والخارجي .

واعرب عن تقدير وامتنان الاردن لمبادرات عدد من المؤسسات المالية العربية في تقديم العون للاردن لتجاوز مرحلة الصعوبات الاقتصادية مشيرا الى مبادرة صندوق النقد العربي والمتضمنة تقديم قرض قيمته عشرون مليون دولار .

ومن جانب اخر اكد رئيس صندوق النقد العربي ان الاردن سيتمكن من مواجهة الصعوبات المالية والاقتصادية .

واشاد بالتعاون الايجابي والمثمر بين الاردن وصندوق النقد العربي سواء في المجالين المالي او الفني .. واشار الى ان الصندوق كان اول مؤسسة عربية ودولية بادرت الى منح الاردن قرضا بعد تعرضه للصعوبات الاقتصادية ومرد ذلك يعود لثقة الصندوق بالمسيرة الاقتصادية الاردنية وبحتمية تجاوزها في المستقبل .

وكان محافظ البنك قد مثل الاردن في اجتماعات لجنة محافظي البنوك المركزية العربية التي عقدت في تونس امس وشارك فيها محافظو البنوك المركزية في كل من العراق والسعودية وتونس ورئيس صندوق النقد العربي والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة للجامعة العربية .

اعتقال ايراني لترويجه المخدرات في دبي

دبي ـ١٨ـ واع ـ ضبطت شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة اكبر كمية مخدرات خلال الشهر الحالي تبلغ ١١ كيلو غراما من الافيون تقدر قيمتها ب ٣٦٠ الف دولار ضبطت بحوزة شخص ايراني الجنسية ترويجها في دبي بعد ان تم تهريبها الى دبي عن طريق البحر

وذكرت مصادر شرطة دبي اليوم ان التاجر الايراني تم ضبطه متلبسا اثناء قيامه بعملية البيع لاحد افراد الشرطة السرية حيث ادعى ان كمية المخدرات تعود لشخص اخر احضرها الى دبي من ايران عن طريق البحر منذ اكثر من شهر .

عملية جراحية عاجلة لماركوس





هونولولو ـ١٨ـ رويتر ـ اجريت للرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس جراحة عاجلة لايقاف نزف من قرحة بالمعدة وقال متحدث باسم المستشفى انه في حالة حرجة للغاية .

ويعاني السيد ماركوس (٧١ عاما) بالفعل من فشل كلوي وخلل في عضلات القلب والرئتين . وقال متحدثون انه كان نشيطا لكنه لم يكن في حالة وعي كامل بعد الجراحة التي اجريت امس في مركز سان فرانسيس الطبي واستغرقت ٩٠ دقيقة .

وقد زارت السيدة ايميلدا ماركوس زوجها بعد الجراحة في غرفة الرعاية المركزة بالمستشفى

الحالة الجوية

حالة الطقس : طقس حسن مع غبار في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية .

والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط نهارا في بعض الاماكن من المنطقتين الوسطى والجنوبية ويزول الغبار تدريجيا خلال الليل .

موعد غروب الشمس لهذا اليوم في مدينة بغداد الساعة ١٣ر٨ .

موعد شروق الشمس نهار الغد في مدينة بغداد الساعة ٤٥ر٥ .

درجات الحرارة

درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة لكل من :

بغداد	٤١	٢٥	تكريت	٤١	٢٥
الموصل	٣٩	٢٤	اربيل	٣٨	٢١
كركوك	٣٩	٢٤	السليمانية	٣٧	٢٢
الرمادي	٣٩	٢٤	كربلاء	٤٠	٢٦
بعقوبة	٤١	٢٣	دهوك	٣٨	٢٢
الحلة	٤٠	٢٤	الكوت	٤٢	٢٣
النجف	٤٠	٢٦	الديوانية	٤١	٢٥
السماوة	٤١	٢٥	الناصرية	٤٢	٢٤
العمارة	٤٢	٢٧	البصرة	٤٣	٢٦

مجلس التعاون العربي			الحالة الجوية السائدة
عمان	٢٩	١٥	طقس حسن
القاهرة	٣٢	٢٠	طقس حسن
صنعاء	٢٨	٢١	طقس مغبر

الملك فهد يطلع على مباحثات الامير الفيصل مع بوش

الرياض ـ ١٨ ـ واع ـ تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تقريرا حول نتائج المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في الولايات المتحدة الامريكية مع الرئيس الامريكي جورج بوش .

وقدم التقرير الى الملك فهد الامير سعود الفيصل في مدينة فاس المغربية الليلة الماضية .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وزير الخارجية السعودي سيتوجه اليوم الى بريطانيا حاملا رسالة من العاهل السعودي الى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر .. وذلك ضمن جهود اعضاء اللجنة العربية الثلاثية العليا لحل المشكلة اللبنانية .

كيهان الايرانية تهاجم تركيا لعدم اعلانها (الحداد) على موت خميني

طهران ـ١٨ ـ رويتر ـ هاجمت صحيفة كيهان الايرانية اليوم تركيا بسبب عدم اعلانها (الحداد) على موت خميني .

وقالت الصحيفة انه ليس من المنطقي ان تتوقع الحكومة التركية استمرار ايران في علاقاتها الطبيعية معها بسبب هذا الموقف .

ويعد هذا الهجوم الاحدث من نوعه الذي تشنه صحف ايران ضد الحكومة التركية حيث كانت العلاقات بين طهران وانقرة قد شهدت توترا بالغا في الاونة الاخيرة بسبب اصرار ايران على التدخل في الشؤون الداخلية التركية وقيام نظام طهران بتحريض مجموعة من عملائه لمهاجمة السفارة التركية الشهر الماضي .

الافتتاحية ـ بقية

معركة الدفاع المقدس عن الوطن والكرامة والمقدسات . لهو جدير حقا بهذا القرار الوطني وبكل القرارات التي استهدفت وتستهدف اسعاده وتوفير متطلبات العيش الكريم له .. وفي جميع المناسبات يؤكد الرئيس القائد صدام حسين ان هذا **الشعب العظيم جدير بالعز والخير والنهوض والانتصار ، وها هو القائد العظيم يترجم ايمانه الراسخ بالشعب الى قرارات واجراءات تلبي حاجاته الانسانية والاقتصادية وتضفي المزيد من الفرح والسعادة على حياته .**

تحية لقائد النصر والبناء والسلام الفارس صدام حسين ..

وهنيئا للشعب العراقي بهذا القرار الكريم ..

والى امام ..

السعودية ـ بقية

جاء ذلك ضمن تعليمات الحج لموسم هذا العام التي اصدرتها وزارة الحج والاوقاف السعودية ودعت التعليمات كافة الحجاج الى احترام حرمة ارض الحرمين الشريفين وعدم الخروج بالحج عن اهداف سياسية او دعائية او فكرية فسيكون عقابه وجزاؤه رادعا دون تساهل ويعاقب من حيث اتى

القائد يكرم ـ بقية

الرئيس القائد صدام حسين كان قد امر بتشكيل لجنة لاعداد ورقة عمل تتضمن تحديد خط شروع جديد لرواتب الموظفين اعلى من الخط الحالي .. وقدمت اللجنة المذكورة ورقة العمل بهذا الشأن في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ ٧ اذار ١٩٨٩ . وبعد مناقشتها وجه السيد الرئيس القائد باعادة النظر في المقترحات المقدمة على اساس ان تبدأ بمراتب اساس ذو راتب الحاجة الانسانية والاقتصادية وان تكون الزيادة في الرواتب مباشرة وليس من خلال التسهيلات التي تقدمها الدولة لانها اكثر منفعة لمعيشة المواطنين

وقد استكمل الاجتماع المشترك مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات والاجراءات المناسبة

واستعرض السيد الرئيس القائد اعمال الاجتماع الخاص لقمة دول مجلس التعاون العربي الذي عقد بمدينة الاسكندرية للفترة من ١٥ـ١٦ حزيران ١٩٨٩ .

وذكر السيد الرئيس القائد صدام حسين ان التعاون الجدي وروح الاخوة الصادقة هي التي سادت اعمال الهيئة العليا لقمة دول مجلس التعاون العربي واتسمت اعمال القمة بالانسجام والتفاهم واتفاق وجهات النظر بشأن القضايا المطروحة على جدول اعمالها .

واضاف السيد الرئيس القائد ان التعاون الجدي والتفاهم وروح التضامن ميزت ايضا اعمال القمة على مستوى الهيئة الوزارية والمستويات التي تلي الهيئة الوزارية .

واعرب سيادته عن ارتياحه الكبير لما انجزته القمة في اجتماعها الخاص بالاسكندرية على طريق استكمال الهيكل التنظيمية والمؤسسية لمجلس التعاون العربي والخطوات العملية التي سترافق الاتفاقيات التي تم اقرارها والتوقيع عليها .

واشاد بالحماسة الشعبية والروح القومية الاصيلة للشعب العربي في جمهورية مصر العربية اللتين استقبل بهما القادة قمة مجلس التعاون العربي مؤكدا اصالة انتماء مصر العربي ودورها القومي

كما اعرب سيادته عن سروره العميق وارتياحه لانعقاد الاجتماع الخاص لقمة دول مجلس التعاون العربي في جمهورية مصر العربية لكي تستعيد مصر مكانتها القومية بين شقيقاتها خاصة وانها قد عادت الى مكانها الطبيعي في الجامعة العربية وشاركت في اعمال قمة الدار البيضاء الطارئة .

وكان السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد قدما استعراضا لاعمال الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي . واعربا عن الرضا التام عن سير اعمال الهيئة الوزارية .. واشادا بروح الاخوة والتضامن والتفاهم التي سادت اجتماعات الهيئة الوزارية . كما عبرا عن ارتياحهما لما انجزته الهيئة من الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها والاتفاقيات التي تم رفع التوصيات الى الهيئة العليا لاقرارها والتصديق عليها .

بالاضافة الى ماتقدم .. بحث في الاجتماع المشترك ورقة عمل قدمتها وزارة التجارة .. تناولت النتائج المادية والتطبيقية لخطوات الثورة الادارية والاقتصادية في القطاع التجاري .. ووفق توجيهات السيد الرئيس القائد في هذا الميدان .

وقد علمت وكالة الانباء العراقية ان الزيادة في رواتب موظفي الدولة من المدنيين والعسكريين وقوى الامن الداخلي التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء ترؤسه صباح امس الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء والبالغة ٢٥٠ دينارا شهريا تعادل بالدولار الامريكي ٨٠٢٢٧٠ دولار شهريا وبالريال الايراني ... ريال شهريا وبالليرة السورية ... ليرة سهريا .

شركات اسيوية تنقب عن النفط في اميركا

لوس انجلوس ـ رويتر . تقيم شركات من دول اسيوية في حاجة ماسة الى الطاقة قواعد لها في عمليات التنقيب عن النفط في الولايات المتحدة مدفوعة بمناخ الاستقرار السياسي وارباح قد لاتتحقق في اماكن اخرى .

وقال فريدون فشاراكي من مركز الشرق والغرب ومقره هونولولو (هذا افضل مكان لاكتشاف النفط . الولايات المتحدة هي المكان الوحيد الذي اذا اكتشفت فيه النفط فهو ملك لك) .

وقال فرانك جورهام وهو مدير مشروع تنقيب تقوم به شركة فيلبس بتروليوم بالاشتراك مع شركة النفط والاستثمار لوراء البحار التايوانية ومؤسسة كيونغداي الكورية الجنوبية (الاستقرار السياسي الذي يتحقق في الولايات المتحدة ليس في اي مكان اخر) .

ويتضمن هذا المشروع المشترك بقيادة فيلبس والذي تم توقيع الاتفاق الخاص به في نيسان الماضي انفاق حوالي ١٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة على البحث عن النفط في جبال روكي وولايتي اوكلاهوما وتكساس وبمحاذاة خليج المكسيك وفي ولاية كاليفورنيا .

وتقول مصادر نفطية ان مشروعات التنقيب في الولايات المتحدة توفر للدول الاسيوية التي تعتمد على استيراد النفط مصدرا امنا للطاقة .

وقال ايجي كيتشي المدير الاداري لشركة نيبون اويل في نشر (واجهت اليابان في الثلاث في الماضي واليابان بصفة خاصة تريد امدادات نفطية مستقرة) .

وبينما يحظر القانون الاميركي تصدير معظم النفط المكتشف في حقول محلية فان الشركات تستطيع تبادل حصتها من الانتاج بنفط من اماكن اخرى في العالم .

وقال فشاراكي انه لم تستطع تصدير النفط من الولايات المتحدة يمكنك مقايضته بشيء اخر .

مثلا يمكن ان تبيع شركة كورية جنوبية حصتها من النفط في حقل في الولايات المتحدة لشركة نفط اميركية على ان تبيع هذه الشركة الاميركية للشركة الكورية الجنوبية حصتها من النفط في حقل في مكان اخر خارج الولايات المتحدة .

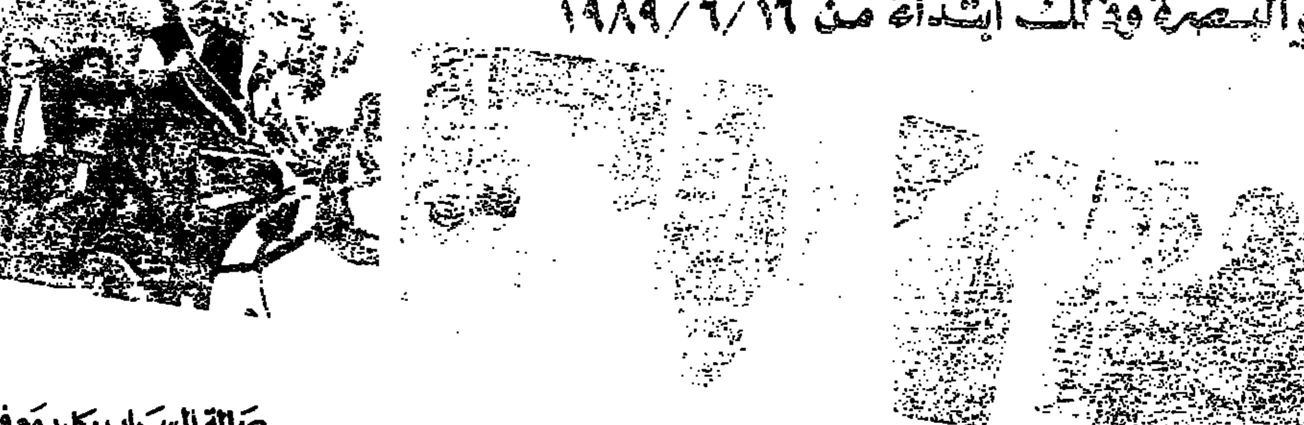
ويقول محللون ان الشركات الاسيوية يمكنها ايضا الاستفادة من المقاولين لتمويل ودعم تكنولوجيا المشروعات النفطية المشتركة .

وقال فشاراكي في مايتعلق باليابانيين فانهم سيحصلون على دعم من مؤسسة النفط اليابانية الوطنية .

ويقول خبراء انه في مايتعلق بالشركات الاميركية فان المشروعات المشتركة مع شركات اسيوية توفر راس المال اللازم للاسراع باستكمال برامج التنقيب قبل ان تنتهي العقود وللتحويل البحث عن النفط والغاز في مناطق قد لايتسنى لها التنقيب فيها دون مشاركة الشركات الاسيوية .

وبالاضافة الى شركة فيلبس قامت شركات اموكو وشيفرون وتكساكو بعمليات تنقيب مشتركة مع شركات يابانية وكورية جنوبية .

وبمقتضى هذه المشروعات المشتركة يمكن لشركات اسيوية الاستثمار نقدا في عمليات التنقيب مقابل الحصول على حصة من انتاج النفط او الغاز .



● بسبب ازمة النصوص سافر الفنان الكويتي خالد النفيسي الى المغرب العربي للتعاقد مع بعض الكتاب هناك .
الطريف في الامر ان النفيسي لم يجد نصا الى الان يجعله يتعاقد مع كاتبه .



● عشرة ملايين فرنك فرنسي اجر الممثل العالمي الن ديلون حصل عليها لقاء تصوير لقطات دعائية لاحدى مؤسسات القراء الايطالي
صورت اللقطات في ايطاليا على مدى ثلاثة ايام فقط .

طالب القره غولي

الاغنية العراقية بخير .. وهذه الادلة !

● هل صحيح ان الفنان الراحل ناظم الغزالي اشتهر من خلال تنظيمه لحفلاته الغنائية في الاقطار العربية ؟!

● وهل صحيح ان (الخلل) الذي اصاب الاغنية العراقية سببه الاعلام الفني ؟

● اذا كان جوابكم النفي .. فان الفنان طالب القره غولي يقول نعم .. هذا صحيح !

● في الاسبوع الماضي كنا قد وعدنا القراء بأن نلتقي مع احد المعنيين بشؤون وشجون الاغنية العراقية لنتعرف منه على الاغنية وماعليها .. وفي الاسبوع الماضي ايضا قد التقينا بالملحن محسن فرحان الذي قال ان الاغنية المحلية لاطعم لها ولالون .. لكن الفنان الملحن طالب القره غولي يقول الاغنية بخير .. وهذه الادلة ..!

● يقول الفنان طالب ..

- الاغنية العراقية بخير .. والدليل انه خلال العام الماضي ذهبت مع الفنان سعدون جابر وفرقة الانشاد العراقية الى الاردن وقدمنا حفلتين حضرها جمهور يوازي مايحضر في كل ليالي مهرجان جرش .. ماذا يعني هذا ..؟ ببساطة يعني ان الجمهور العربي يتذوق "الغناء العراقي" .. ولكننا فقط نحتاج الى الاعلام ..

● ماذا تقصد بالاعلام ؟!

- الفنان العراقي يحتاج الى حضور المهرجانات العربية .. واذا مافعل ذلك فانه سيثبت اقدامه ويقدم فنا راقيا ...

● ولماذا لايفعل ذلك ؟

- للاسف (يقول الفنان طالب) ان اغلب المشاركات في هذه المهرجانات العربية تقتصر على دائرة الفنون الموسيقية وهذه بينها وبين الاغنية العراقية والفنان العراقي عداء معلن

● وكيف ؟

- الدليل على حديثي هذا ان بعض المهرجانات التي لاتسهم بها الدائرة نراها تعتذر وكأن لايوجد فنان عراقي الا المنضوي تحت خيمة دائرة الفنون الموسيقية التي لاتعترف الا بنفسها !

● والحل ...؟

- يكمن في قيام وزارة الثقافة والاعلام بتوزيع الدعوات حسب طبيعة المهرجان .. فاذا كان تراثيا فهناك فرقة الانشاد العراقية !

● وهل هناك مطربون يستطيعون المشاركة بالمهرجانات العربية ؟

- ولم لا .. ؟ عندنا مطربون كبار فهناك سعدون جابر . ياس خضر . فاضل عواد . حسين نعمة . حميد منصور ورياض احمد فهؤلاء يستطيعون الوقوف الى جانب كبار المطربين العرب وبالتالي يستطيعون الحصول على حصتهم من الاعجاب !

● والاصوات الجديدة ؟

- اغلبها دخيلة على الاغنية العراقية وهذا جاء بسبب الحرية المتوفرة الى اصحاب محلات التسجيل الذين يسجلون الاغاني لاي مطرب ..

● والحل برأيك يكمن في منع هؤلاء من تسجيل الاغاني ؟

- لااقول نمنعهم بل نضع الضوابط التي لو وجدت لما حصل هذا (التردي) في "الاغنية العراقية" !

- انا اقول (الحديث للفنان طالب) مادامت محلات التسجيل مجازة من قبل وزارة الثقافة والاعلام فلابد ان تجاز كلمات الاغنية والحانها من قبل الوزارة ايضا وبذلك نمنع تسرب بعض الاغاني الرديئة !

● انت ترأس قسم الموسيقى والغناء في التلفزيون ؟

- هذا صحيح وقد قدم القسم العديد من الاغاني الناجحة ومع ذلك فللقسم هموم كثيرة وتحمل اكثر من طاقاته ..

● سؤالي يكمن في ان التلفزيون قدم ايضا بعض الاغاني الرديئة فكيف تسربت من قسم الموسيقى والغناء ؟

- القسم ليس المنفذ الوحيد لاغنية التلفزيون فهناك العديد من البرامج التي تقدم الاغنية ومع ذلك (يقول الفنان طالب) لامانع من ان تقدم اغان غير متكاملة او هابطة ! والاغنية الجيدة هي التي تطرد الاغنية الرديئة) !

ويضيف الفنان طالب القره غولي ..

- احيانا الجمهور يسهم في نجاح بعض تلك الاغاني الهابطة ...!

● كيف ..؟

- دون الدخول في التفاصيل اقول ان بعض الجمهور يطلب تلك الاغاني الرديئة في الليل ... وفي النهار نراه ينتقد تلك الاغاني ؟ . وهذه الحالة جعلت بعض المطربين يبحثون عن الربح المادي السريع وبالتالي فان ذلك يسهم في تردي الاغنية !

● وبعد .. ماذا تقول عن اسباب هبوط الاغنية ؟

- المطرب احيانا يقدم الاغنية وهو بحالة استرخاء ! في حين ان المطرب يجب ان يستجمع كل قوته ليقدم الاغنية وهذه الحالة لايدركها المطربون !

● هل يسهم الملحن احيانا في هبوط الاغنية ؟

- لا .. اعطي الملحن ٥٠ - ٦٠٪ في نجاح الاغنية ... فالملحن اذا نجح نجحت الاغنية ... اذا فشل المؤلف والمطرب ونجح الملحن تنجح الاغنية ايضا . فالملحن هو الموجه الرئيسي للمطرب .. الان اكثر الاغاني التي تخرج غير مبنية على علاقة وطيدة بين المطرب والملحن .. سابقا كانت هناك عدة جلسات بين المطرب والملحن .. الان العلاقة بين الاثنين تتم من خلال شريط الكاسيت ... فلا روح تسود العلاقة بين الاثنين !!

● الفنان طالب القره غولي .. انت ملحن ... فهل اسهمت في هبوط الاغنية ؟

- انا بشر .. والبشر غير معصوم عن الخطأ : انا فنان صاحب عواطف مرهفة . انا لااعتقد انني لم اسود في فني لكنني ايضا لم اجعل فني تجارة او سلعة ولو حدث ذلك لكان انتاجي غزيرا جدا اريد ان اقول ان بعض المطربين لم يقدموا الالحان التي قدمتها لهم بالشكل الذي اريده فانا قدمت الحانا جيدة لكن المطرب لم يجتهد في ادائها او يقدمها بشكل سريع لذا جاءت بعض الحاني ضعيفة .. لكن الذنب ليس ذنبي !!

- فعلت ذلك في مرحلة كنا بحاجة الى الاصوات العربية التي تنشد لانتصاراتنا وبطولاتنا !. ثم ان اغلب تلك الالحان قدمتها لاصوات نسائية عربية .. وانا اعتقد ان اصواتنا النسائية العراقية اصوات متواضعة وكسولة ومحدودة .

● يقال ان الحانك طورت الاغنية العراقية ؟

- ليس بهذا الحد فالتغيير لايتم من خلال شخص .. نعم انني اسهمت باعطاء ملامح جديدة للاغنية العراقية .. وانا اشعر انني سنبلة مملوءة وامامي مستقبل يجب ان استغله لتصحيح مسار الاغنية من عثرات وضعف ونتاجات هابطة !

● اخيرا : ماالعناصر التي يجب ان تتوفر في المطرب الناجح ؟

- الوعي الثقافي والفني ... والصوت والموهبة .

● وهذه العناصر .. عندكم مطرب عراقي تتوفر فيه ؟

- انها غير متجمعة عند اي مطرب عراقي : فالبعض عندهم صوت وموهبة لكنهم لايمتلكون الوعي .. والبعض الاخر يمتلك الوعي لكنه لايمتلك الصوت والموهبة !

● لقاؤنا الاخر في الاسبوع القادم سيكون مع الفنان جعفر الخفاف .. فليستعد للمواجهة "

حسين عمران

تصوير منير جورج

● عداء معلن بين دائرة الفنون الموسيقية والفنان العراقي

● عناصر المطرب الناجح غير متوفرة عند اي مطرب عراقي

● الاصوات النسائية عندنا ضعيفة وكسولة ومحدودة

هكذا من الاجل

المرأة .. عدد جديد

عن الاتحاد العام لنساء العراق صدر الى الاسواق عدد جديد من مجلة المرأة تضمن مواضيع مختلفة محلية وعربية ودولية تهم المرأة والمجتمع .

في هذا العدد كلمة المرأة . العراقيون ينجزون ملحمة البناء بهمة واقتدار . مقابلات . لقاء السيدة منال يونس مع عدد من الشخصيات والوفود وغيرها من المواضيع الاخرى .

العين الذهبية

● الممثل البريطاني تشارلز دانس يستعد لتصوير فيلم تلفزيوني مدته ساعتان حول حياة الكاتب البريطاني الشهير ايان فلامينغ مبتكر شخصية جيمس بوند الذي تستمر السينما في تصوير مغامراته منذ عام ١٩٦٢ ويحمل الفيلم عنوان "العين الذهبية" .

الفيلم سيعطي صورة عن حياته الخاصة وكان فلامينغ معروفا باطواره الغريبة وبروح مرحة . وقال ذات مرة انه ابتكر شخصية بوند لانه كان بحاجة الى صرف اهتمامه عن خطر زواج وشيك كان يحدق به

اخبار

اخبار ..

● توقع نقابة الصحفيين العراقيين مع صحفيي مصر يوم الاربعاء اتفاقية تعاون مشترك بين صحفيي العراق ومصر

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في اطار مجلس التعاون العربي حيث سيوقع عن الجانب العراقي الزميل صباح ياسين نقيب الصحفيين فيما يوقعه عن الجانب المصري الزميل محمد مكرم احمد

● على قاعة لاريسا في فندق عشتار شيراتون يقام المعرض المشترك للفنانتين نضال الربيعي ومنتهى كوركيس للفترة من ٢١ / ٦ ولغاية ٢٣ / ٦ يحتوي المعرض على لوحات زيتية وسيراميك .

● القائد سيف الدولة الحمداني . عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام

الكتاب من تأليف الدكتور عدنان عبدالمجيد ويضم مقدمة وخمسة فصول .

● عن دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة المشاهير صدر كتاب : احمد الصافي النجفي . تأليف تركي كاظم جودة .

تضمن الكتاب سيرة حياة الشاعر مع بعض اشعاره .

مهرجان عربي للمسرح الجامعي

● تشارك جامعة بغداد في مهرجان المسرح الجامعي الذي تنظمه جامعة المغرب بعد منتصف الشهر المقبل

يستمر المهرجان خمسة عشر يوما وستلقى فيه بحوث مسرحية مختلفة بالاضافة الى الدراسات والمناقشات التي ستتخلل المهرجان

كما ستقدم في المهرجان بعض العروض المسرحية .

الاقلام .. عدد جديد

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الجديد من مجلة (الاقلام) وتضمن عددا من المواضيع الجديدة منها دلالة المدينة في شعر الفتاح .. قصيدة النثر في النقد العراقي . تحولات القصة في ادب الستينيات .. كما تضمن العدد ملفا خاصا عن الاديب اللبناني الراحل توفيق يوسف عواد .. اضافة الى مواضيع اخرى منها قصيدة النثر والنقد المعاصر واشكالية الرؤية والمنهج في النقد القصصي ..

الفنان حمدي وحيد مطاوع في مشهد من « دعاء الكروان »

للفترة من ١٤ - ٢١ حزيران الحالي يقام في باريس المهرجان السابع للفيلم العربي وذلك لمناسبة مرور (١٠٠) عام على ميلاد الاديب العربي طه حسين .

يعرض خلال المهرجان فيلمان مأخوذان من اعمال الاديب الراحل وهما (دعاء الكروان) لهنري بركات عام ١٩٥٩ وفجر الاسلام لاحمد الطوخي ١٩٥١ والثالث عن حياته وهو قاهر الظلام لعاطف سالم ١٩٧٩ والفيلم الرابع قصير ويقدمه الاديب الراحل طه حسين وهو يتسلم جائزة الفنان محمود يتبدى الفيلم على التصدي في فيلم (قاهر الظلام)

في المهرجان سيعرض ايضا [illegible] فيلما من السينما العربية منها ما لم تعرض [illegible] القاعات لاحقا الى الافلام الكبرى من مثال [illegible]

يوميات الثورة

مرة اخرى مع اعادة كتابة التاريخ ..

يكتبها : الدكتور نوري حمودي القيسي

تنطلق فكرة اعادة كتابة التاريخ التي طرحها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من اعتبارات كثيرة تتوحد في اجتثاث جذور الاساءة وقطع دابر النظرة الاحادية ونزع اسباب الدس التي ترتكت على امتداد الساحة الكبيرة لهذا التاريخ .. وان الافكار التي رافقت الحديث واثيرت عند بداية المناقشة قد اثارت جملة من المسائل التي كان لابد ان تاخذ مجالها في الكتابة والمناقشة لترسيخ قواعد الفكرة وتعلو اسس البناء وتتلازم وحدات التوجه الذي يمنع تسرب الدعوات الباطلة ويحول دون اثارة العوامل التي تبقي فجوات التاريخ عرضة للاختراق وميدانا للتصدي وفرصة لاعادة زرعها بما يسيء الى الامة او يكشو وجهها المشرق بغطاء الحقد وقروح الدس والحاقد المراوغة .. وكان لابد لكل تلك الافكار ان تصبح موضوعات لمناقشات كبيرة تقوم الصيغ التي ماتزال تعشش في بعض الرؤوس وتنطلق كل ماوجدت المجال مفتوحا او الجو مستساغا او الابواب مشرعة . لان المسؤولية التاريخية التي اضطلع بها العراق الناهض والمواجهة الحادة التي جابها والتجربة المريرة التي اصطلى بها وهو يقف ببطولة واباء امام الحقد الفارسي البغيض والدس الشعوبي الذي ظل ينحت في وجود الامة وعلى وفق المناسبات التي تمليها نوازع تلك النفوس . هذه العوامل اوحت لكل العراقيين ان عقابيل هذا الداء ماتزال تمتلك اسباب قوتها عن طريق الغزو الثقافي والاصوات المبحوحة التي لم تجد نفسها يوما من الايام في موقف مشرف .. والنظريات المشبوهة التي تحاول ان تتسرب الى بعض القنوات وهي تضفي على نفسها العلمية وتحاول افكارها من البهرجة ماتعتقده مقبولا عند الاخرين .

ان اعادة كتابة التاريخ تبقى اساسا لكل الباحثين .. وكما عبر عنها الرئيس القائد بقوله ان حقيقة كبيرة يجب ان تقال امامنا وهي ان الثورات الاجتماعية الكبرى لايمكن ان تظهر في سياقات اعتيادية من النمو والتطور . واية امة تظهر فيها تلك الثورات لاتكون ميتة او متخلفة وغير قادرة على الحركة والعطاء .. ومن غير الممكن ان تحدث فيها هذه الثورات من الناحية العلمية وان تكون لها رسالة ذات بعد انساني وثوري اذا لم تكن الامة التي تنهض بها امة حية وفي مرحلة مخاض عسير لان حمل مثل هذه الرسالة لايمكن ان ينهض به الا الناس الجديرون بذلك .

وان هذه الدعوة تعيد الى اجيالنا الحاضرة واللاحقة قوة التصميم وتمنحهم سياج الدفاع عن تاريخهم الذي يمثل حصيلة كل المؤمنين بتراث الامة والعارفين بقدراتها والساعين الى رفع شأنها والمقتنعين بدورها الريادي في نشر الحضارة وتوسيع افاق المعرفة وهي قضية تلزم كل المثقفين بالتصدي ايمانا بالافكار التي طرحها الرئيس القائد ومحافظة على تراث الامة من اولئك الذين لم يبق في جعبتهم الا (الشك) ولم يجدوا امامهم الا الصور التي عششت في ذاتهم فظلوا ينوحون عليها ببكاء الثكالى ويسترجعون ايامها البائسة ببهرجة العلم وادعائية المعرفة .. متناسين ان النصر العراقي الذي تحقق قد اكتسح كل الافكار الباطلة وازاح كل الحجب المستورة وقتل في اعماقهم كل التطلعات غير المشروعة واثبت ان الانسان العراقي نموذج رائع وامتداد حقيقي لقيم البطولة ومثل الخير والعطاء .

ماذا تعرف عن القصر العباسي ؟

عشق العباسيون مدينة بغداد ونهرها الخالد دجلة اكبر ولم يرضوا لمحبوبتهم الا ان تكون الاجمل والابهى بين مدن الدنيا وراحوا يتفننون في بناء القصور والبنايات حتى صار فن العمارة والزخرفة فنا يحمل طابعا خاصا اقترن بهم

ولم يكتف العباسيون بتشييد قصور فخمة للسكن . بل بنوا قصورا خاصة للنزهة وقضاء اوقات الراحة والقصر العباسي يعد اول دار من نوعه . بناه الخليفة العباسي الناصر لدين الله وهو الذي اشتهر بشغفه بتشييد القصور حتى بنى تسعة منها على شكل . كلها تميزت بالهندسة المعمارية الرفيعة والنقوش الرائعة .

واحاط الخليفة العباسي قصره هذا بالغموض وابعده عن اعين الناس حتى ان الباحثين التاريخيين اختلفوا في تحديد هويته فمنهم من قال بانه مدرسة ومنهم من قال بانه دار للخليفة بسبب جهلهم به اضافة الى انه شيد ضمن سور القلعة وهي حصن السلطة وثكنات الجند التي تبقى دائما بعيدة عن فضول ومعرفة عامة الناس

وانفق الخليفة الناصر لدين الله على بناء القصر العباسي اموالا طائلة ونقل اليه فرشا كثيرة واواني من الذهب والفضة وعين فيه جماعة من المماليك والخدم لحفظها وحراستها .

وسمي هذا القصر الذي شيد سنة (١١٨٠) بدار المسناة ايضا لوجود فتحة تدعى المسناة وهي على شكل ممر يحاذي القصر بمحاذاة نهر دجلة وهي مكان خروج ودخول الخليفة الى القصر من ناحية النهر .

واولى الخليفة العباسي الناصر لدين الله قصره هذا عناية خاصة وتفنن في انشائه وغلفت معظم جدرانه وواجهاته بزخارف نحتية عربية واسلامية تعددت اعمال الزخرفة المتقدمة وكانت رائعة جدا حيث رتبت بمهارة فائقة في تشكيلة فنية متكاملة اضافة الى الهندسة المعمارية المتفردة لهذا العصر .

ولم تغب عن معماريي القصر حالات الطقس وتبدل المناخ فبنوا جدرانه بسمك يزيد على المتر حتى يكون عازلا جيدا بين مرافق القصر الداخلية وبين تقلبات المناخ الخارجي وبذلك تبقى درجات الحرارة محافظة على مستواها داخله صيفا وشتاء الى جانب منحه متانة وقدرة على الصمود .

وتتوسط القصر الذي شيد بطابوق الاجر ساحة كبيرة بطول ٢١ مترا وعرض ٢٠ مترا يحيطها رواق من طابقين يتميز الطابق الارضي منه بجمال زخارف سقفه من المقرنصات التي تعد قمة ابداعية في فن الزخرفة ويستند الرواق في كل طابق على ثماني دعامات ويضم القصر من ناحية النهر ايوانا مهيبا يرتفع شقه لمستوى الطابقين تقريبا وهو يمثل اجمل اقسام القصر من الناحيتين البنائية والزخرفية .

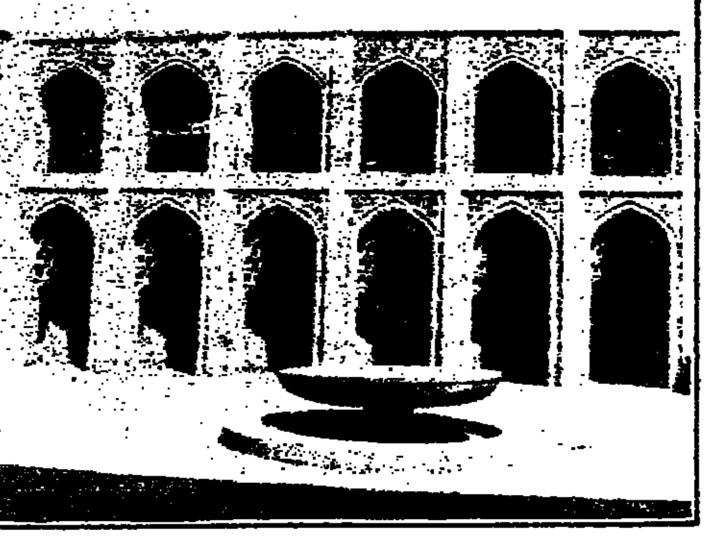
وتتوزع الغرف في الجهة الجنوبية من القصر يليها ممر على بعرض متر و (٢٨) سنتميترا يمتد على طول (٢٧) مترا تقريبا .

وينفذ الى اربع قاعات كبيرة ذات سقوف عالية اما نهاية الممر من الجانب الشرقي فتفضي الى قاعة مربعة ذي سقف على هيئة قبة تتوسطها فتحة مثمنة الشكل للاضاءة .

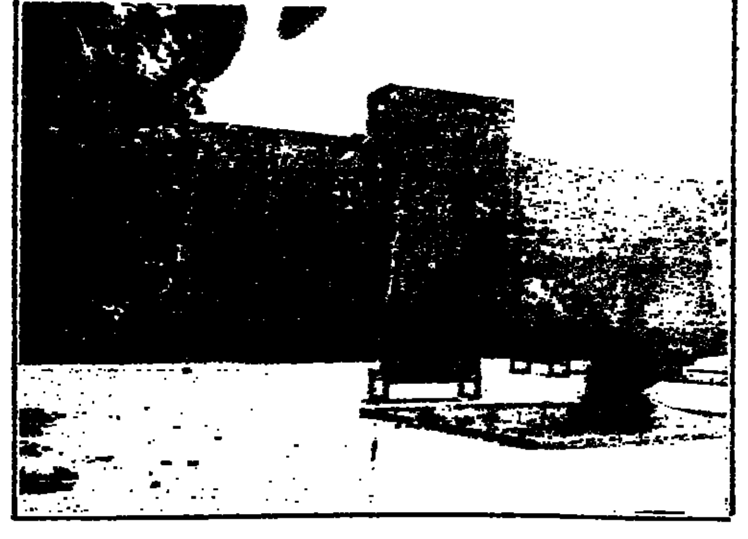
وشهد هذا القصر الكثير من التحوير والتغيير في بنائه واضافة السلم جديدة له وفق حالة استخدامه حيث حول في العصر العثماني الى مخازن للبارود وشيدت فيه مواضع للمدفعية وغيرها .

ولقد اجاد المعماريون العراقيون العاملون في دائرة الاثار والتراث في اعادة بنائه وصيانته وفق الهندسة الاصلية بالاعتماد على المرادفات في التخطيط ومبدأ التناظر فعاد القصر يزهو من جديد شامخا وكما اراده الخليفة الناصر لدين الله قصرا للاحلام والترف والجمال .

غادة حامد - واع







مسرحيات باليه عن مؤلفات دوستويفسكي

منذ اكثر من عشر سنوات واوليغ فينوغرادوف . مخرج مسرحيات الباليه الذي نالت اعماله الشهرة والاعتراف داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه . يترأس فرقة الباليه في مسرح كيروف اللينينغرادي .

يقول اوليغ فينوغرادوف : في مسرح كيروف الان فرقة باليه تتكون من حوالي مئتي شخص . والجميع هنا - من الراقص غير الاحادي وحتى اكبر راقص احادي لهم اهميتهم . ومع ذلك فالاهم بالنسبة لنا هو فرقة الرقص الجماعي ومهارتها وتناسقها . ونحن اكثر تشددا وتطلبا ازاؤها . حيث نأخذ بعين الاعتبار المواصفات الخارجية والمستوى الفني والظهر الروحي والمؤهلات التي يتمتع بها كل فرد فيها .

وجميع نجومنا تقريبا بدأوا مسيرتهم في عالم الباليه من الرقص الجماعي . وانني اسعى الى ان يتمتع كل فرد في هذه الفرقة بذلك المستوى الفني الذي يؤهله في اي وقت لاداء دور البطولة . ولهذا فنحن نتدرب حتى مع المبتدئين على ادوار البطولة . ونجومنا يتمرنون معهم ويقاسمونهم الخبرة . وعلى هذا النحو يجري التوارث بين الاجيال وقد اعيد في المسرح اخراج سيلفيد ونابولي ومهرجان الازهار ونحن نقدم المسرحيات الكلاسيكية السوفيتية مثل روميو وجوليت ونافورة بلخشي سراي وقصة حب وزهرة من حجر وسبارتك وسنديلا وغيرها وفي ما يخص نتاجي الاخيرين فهما لوحتا باليه كبيرتان والاهم فيهما ليس تسلسل الاحداث . وانما الفكرة والمشاعر والمواقف الانسانية . فباليه فارس في جلد نمر وضعت الراقصات فيه استنادا الى ملحمة شوتا روستافيلي الشعرية الشهيرة وموسيقى الكس ماتشافاريـاني اجتذبني لانه يتيح لي الكلام عن غنى العالم وجمال الانسان والمسرحية الثانية هي المدرعة بوتمكين وهي باليه سمفونية للموسيقار الكسندر تشايكوفسكي اما الراقصات فوضعتها بنفسي وكنت اثناء عملي عليها بعيدا بالطبع عن سرد الاحداث الحقيقية للانتفاضة التي وقعت على متن بوتمكين بلغة الرقص . وانما وضعت مسرحية تجسد الاحتجاج على جميع اشكال العنف والاهانة . وسعي الانسان الى الافلات من كل سجن . وتؤكد ان مشاعر الحرية قادرة على خرق كل الدروع .. ولدينا خطط بصدد نتاجاتنا الخاصة خطط ملموسة واخرى مازالت احلاما . ومن احلامي . مثلا ان احول مؤلفات فيودور دوستويفسكي الى مسرحيات باليه . وان اجسد شخصية اندريه وبلوف رسام روسيا القديمة العظيم .

